

## إجلاء الرعايا والدبلوماسيين الأمريكيين والبريطانيين وسط اجواء حرب طائرات امريكية بدون طيار تخترق سماء صنعاء وتهديدات القاعدة تغلق كافة السفارات الغربية



موظفون امريكيون في سفارة واشنطن في صنعاء يبادرون اليمن امس

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

خيمت اجواء الحرب على سماء العاصمة اليمنية صنعاء أمس إثر اختراق الطائرات الأمريكية بدون طيار لاجوائها لأول مرة بشكل مستمر منذ الصباح وحتى العصر، ولم توقف سماع هديرها سوى الأمطار الغزيرة التي هطلت فجأة وضعت حدا لها.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «القدس العربي» ان اسباب هذا التحليل الكثيف للطائرات الأمريكية بدون طيار فوق صنعاء ناتجة عن تهديدات خطيرة هي الأولى من نوعها يعتقد ان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يعزم تنفيذها في اليمن تحديدا وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عموما.

وأوضح «بيدو» ان الادارة الأمريكية تلقت معلومات خطيرة عن خطط القاعدة وعن تحركاتها لضرب المصالح الأمريكية والغربية في صنعاء وبالتالي قامت طائراتها بهذه الطلعات الجوية التي غالبا ما تسبق ضربات محتملة.

وبدأت الطائرات الأمريكية بدون طيار طلعاتها الاستطلاعية فوق اجواء صنعاء بعد إجلاء مواطنيها من اليمن بمن فيهم الدبلوماسيون، واصدار الخارجية الأمريكية ثلاثة تحذيرات لرعاياها خلال أقل من اسبوع وطلبها منهم عدم السفر إلى اليمن وطلب من الذين يعيشون فيها بمغادرتها قورا.

وتواكب مع هذه الاجراءات الأمريكية إغلاق جميع السفارات الغربية بصنعاء وإجلاء الرعايا والدبلوماسيين البريطانيين منها خلال الأيام الماضية من هذا الأسبوع، وهي الاجراءات الأولى من نوعها التي لم تشهد صنعاء مثيلا لها من قبل حتى في حالة الفوضى السياسية وفي حالة الحروب.

وبدأت الطائرات الأمريكية بدون طيار عملياتها فوق اجواء صنعاء بعد يوم واحد من عودة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من زيارة رسمية لواشنطن وزيارة خاتمة للسعودية في طريق عودته لصنعاء.

وجاءت بعد يوم أيضا من مقتل 4 من المشتبهين بالانتماء لتنظيم القاعدة في منطقة وادي عبيدة بمحافظة مأرب بواسطة طائرة أمريكية بدون طيار، وكذا إعلان وزارة الداخلية اليمنية لقائمة مكوّنة من 25 شخصا اعتبرتهم من أخطر عناصر القاعدة لطلوبين للاجهزة الأمنية ورضعت خمسة ملايين ريال يمني (حوالي 3500 دولار) لمن يدلي بمعلومات تقود إلى إلقاء القبض على أي منهم.

وقالت الداخلية اليمنية في إعلانها «انه وفي إطار الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية للاحقة ومطاردة وتبترع العناصر الإرهابية والقبض عليهم، تحلن اللجنة الأمنية العليا بأنها توفرت معلومات عن تخطيط العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة للقيام بأعمال إرهابية تستهدف منشآت ومقار عامة وخاصة في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية (آخر شهر رمضان وإجازة عيد الفطر».. (تفاصيل ص 2)



احد مقاتلي الجيش السوري الحر يرفع شارة النصر بعد الاستيلاء على دبابية من قوات النظام السوري

## مقتل 10 وإصابة العشرات في انفجار سيارة مفخخة بضواحي دمشق المعارضة تتقدم صوب معقل الأسد.. ونزوح من ريف اللاذقية

■ دمشق - عمان - بيروت - وكالات: أعلن التلفزيون السوري ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب 56 اخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة عصر الثلاثاء في منطقة جرمانا التي يسكنها دروز ومسيحيون وتقع في ضواحي دمشق، فيما قال ناشطون الثلاثاء ان معارضين اسلاميين سوريين قتلوا نحو 200 شخص في هجوم بدأ قبل ثلاثة أيام في معقل الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الأسد مما اضطر مئات من القرويين للبحث عن ملجأ على ساحل البحر المتوسط.

وقال الناشطون انه منذ بدء الهجوم المفاجيء فجر الأحد استولت الألوية المشكّلة في أغلبها من الإسلاميين وتقودها جماعتان مرتبطتان بتنظيم القاعدة على ست قرى على الطرف الشمالي من جبل العلويين الذي يقع إلى الشرق من مدينة اللاذقية الساحلية.

وقال محمد موسى وهو قائد بالجيش السوري الحر ان قوات المعارضة أصبحت على مشارف قرية عراوى التي تبعد 20 كيلومترا عن القرادحة سقط رأس الأسد وبها قبر والد حافظ الأسد الذي حكم سورية بقبضة حديدية ثلاثة عقود.

وقال أحمد عبد القادر وهو ناشط ينتمي إلى لواء أحرار الجبل احدي المجموعات التي تشارك في العملية ان عدد القتلى بلغ 175 شخصا وصفهم بأنهم من الجنود وأفراد الميليشيا الذين كانوا يحرسون حواجز الطرق بين القرى الجبلية. وقال عبد القادر «الهدف هو الوصول الى القرادحة وايدؤهم كما يؤدوننا. العلويون يمتكنون في جبلهم معتدين انهم يمتكنهم تدمير سورية والبقاء محصنين».

وفي مكعب آخر للمعارضة سيطر مقاتلون اسلاميون في شمال البلاد على مطار منع العسكري بعد اشهر من الصراع وعززوا بذلك المعارضة على مسار امداد رئيسي من تركيا إلى حلب.

ويمثل هجوم المعارضة على اراض يسيطر عليها العلويون واستيلائها على مطار عسكري شمالي حلب مسكبين كبيرين لمعارضى النظام السوري الذي انكسرت خسروا خلالها اراضي حول العاصمة دمشق ومدينة حمص في وسط البلاد.

وقال التلفزيون الحكومي الثلاثاء ان الجيش استعاد اثنتي عشرة على الأقل من القرى العلوية التي استولى عليها المقاتلون من المعارضة منذ يوم الاحد وأعلن اسماء عشرة «إرهابيين» وهو الوصف الذي تطلقه السلطات على مقاتلي المعارضة قال انهم قتلوا في المعارك.

وقال عمار حسن وهو ناشط محلي في اللاذقية ان 60 معارضا إجمالا قتلوا منذ بداية العملية. وأضاف «الاسد يرسل تعزيزات ضخمة من اللاذقية لكن التحرير سيستمر»، ويقول دبلوماسيون ان المنطقة الساحلية والقرى الجبلية قد تكون مسرحا لذبحة ضد العلويين في المنطقة إذا باتت اليد العليا في الصراع للمتشددين الإسلاميين في نهاية المطاف.

من جهة أخرى دار الائتلاف السوري المعارض الثلاثاء الجازر التي ارتكبتها النظام السوري خلال شهر رمضان في تموز (يوليو)، داعيا إلى وقف المعارك اثناء عيد الفطر.

وقال عضو الائتلاف لؤي صافي في مؤتمر صحافي عقده في أحد فنادق العاصمة التركية «قتل أكثر من مئتي شخص في عشرين مجزرة ارتكبت خلال شهر تموز (يوليو)»، وأضاف «ان عدد القتلى خلال الشهر يقارب 2000 شخص».. (تفاصيل ص 5)

استولى عليهما المعارض منذ يوم الاحد وأعلن اسماء عشرة «إرهابيين» وهو الوصف الذي تطلقه السلطات على مقاتلي المعارضة قال انهم قتلوا في المعارك.

وقال عمار حسن وهو ناشط محلي في اللاذقية ان 60 معارضا إجمالا قتلوا منذ بداية العملية. وأضاف «الاسد يرسل تعزيزات ضخمة من اللاذقية لكن التحرير سيستمر»، ويقول دبلوماسيون ان المنطقة الساحلية والقرى الجبلية قد تكون مسرحا لذبحة ضد العلويين في المنطقة إذا باتت اليد العليا في الصراع للمتشددين الإسلاميين في نهاية المطاف.

من جهة أخرى دار الائتلاف السوري المعارض الثلاثاء الجازر التي ارتكبتها النظام السوري خلال شهر رمضان في تموز (يوليو)، داعيا إلى وقف المعارك اثناء عيد الفطر.

وقال عضو الائتلاف لؤي صافي في مؤتمر صحافي عقده في أحد فنادق العاصمة التركية «قتل أكثر من مئتي شخص في عشرين مجزرة ارتكبت خلال شهر تموز (يوليو)»، وأضاف «ان عدد القتلى خلال الشهر يقارب 2000 شخص».. (تفاصيل ص 5)

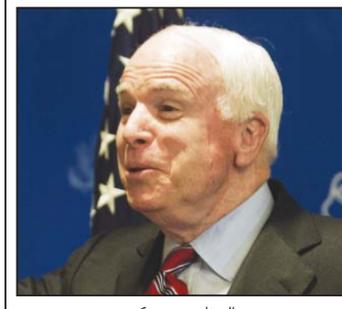
## اسقاط مروحية للجيش اليمني ومقتل ثمانية جنود

■ عدن - ا ف ب: أعلن مسؤول قبلي يعني ان عناصر قبيلة اسقطت مروحية للجيش اليمني الثلاثاء ما أدى إلى مقتل ثمانية جنود.

واضاف المصدر نفسه ان المعيد حسن مشعبه المكلف بحماية المنشآت التكتيكية كان على متن المروحية التي اسقطت خلال اشتباكات بين الجيش وعناصر قبيلة كانت تمنع اصلاح انبوب للنفط في محافظة مأرب تعرض لتجبير الاسبوع الماضي.

ويعتد الانبوب على طول 320 كيلومترا وهو يربط بين الابار النفطية في صافر ومصب رأس عيسى على البحر الاحمر.

## النيابة المصرية تحقق في قائمة اغتيالات تصدورها السياسي وشملت سياسيين واعلاميين مكيث وغراهام يطالبان باطلاق قيادات «الاخوان» ويهددان بقطع المعونة



السناتور جون مكين

الإنسان» وقال «هناك عنف في الميادين يجب وضع نهاية له».

وأعرب غراهام عن أمه في أن «تؤدي المرحلة الانتقالية (في مصر) إلى الديمقراطية»، وأضاف أنه حتى في الولايات المتحدة هناك رغبة في استعمال الديمقراطية «تحت طونا الديمقراطية في أمريكا على مدى سنوات وسنوات»، مشيرا على سبيل المثال إلى أن التطور في حقوق الأمريكيين من أصل أفريقي استغرق عقودا.

وحث غراهام على ضرورة الإفراج عن «السجناء السياسيين»، وقال إنه «لا يمكن الحوار مع شخص قايع في السجن ومن ارتكب جرائم سيخضع للعقوبة».

وأعرب عن أسفه لوقوع نحو 400 حالة وفاة في الأونة الأخيرة خلال أعمال عنف شهدتها البلاد.

وردا على سؤال بشأن تعريف أمريكا لفهم الانقلاب العسكري، قال غراهام «ما حدث حدث وهذا تاريخ، بينما قال مكين «لست قاموسا للمفردات السياسية».

من جهة أخرى بدأت النيابة المصرية تحقيقات في قائمة اغتيالات لـ 13 شخصية عامة وسياسية وإعلامية وفنية وصورة بعض المنشآت الهامة والحيوية في البلاد.

وأفادت تحقيقات النيابة التي جرت بمعرفه أحمد أبو المجد مدير نيابة أول أكتوبر أن قائمة الاغتيالات يقع على رأسها الفريق عبد الفتاح السيسي ورئيس الجمهورية المؤقت المستشار عدلي منصور ورئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي والدكتور محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية، والبابا تواضروس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة الرسقية، فضلا عن أنها تتضمن عددا ضخما من الإعلاميين منهم إلياس الحديدي وعمرو انديب وخيري رمضان وخالد

## القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

وسط اجواء من التوتر والغضب مما اعتبره كثيرون دخلا فجا في الشؤون المصرية، دعا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي جون ماكين وليندسي غراهام الحكومة المصرية إلى الإفراج عن «السجناء السياسيين»، في إشارة إلى قيادات جماعة الإخوان، وإجراء حوار وطني يشمل الجماعة التي طالباها بوقف «العنف».

وفي تهديد ميطن بقطع المساعدات شدد غراهام على واشنطن «لن تتكمن من دعم مصر الا أحرزت تقدما على طريق الديمقراطية»، مضيفا أنه «سيتم الإفراج عن صفقة الطائرات أف 16 بعد ذلك».

وعقد عضو الكونغرس لقاءات مكثفة مع عدد من المسؤولين والتقى بنائب رئيس الجمهورية للملاقات الخارجية محمد البرادعي ورئيس مجلس الوزراء حازم الببلاوي ووزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي.

وقالت مصادر مطلقة ان الفريق أول عبد الفتاح السيسي ابغح السناتورين الأمريكيين «انه لا يوجد في مصر معتقلون سياسيون، وان اي شخص ارتكب جريمة عليه المنول امام المحكمة»، في رفض بدأ حاسما لطلب الاجراج عن قيادات الإخوان. وقال ماكين ان «قطع المساعدات العسكرية عن مصر سيبعث بإشارة خاطئة في وقت خاطئ»، وأضاف ان «مصر قلب وروح العالم العربي ولا تزال تمثل نموذجا مثاليا للديمقراطية التي تنشدها المنطقة».

وأضاف أنه «على كل الأطراف التحلي عن العنف وإجراء حوار والانتهاة من صياغة الدستور وإجراء الانتخابات البرلمانية تليها الرئاسية وتشكيل حكومة تحترم حقوق

## الأمم المتحدة تعرب عن قلقها لمنع التظاهرات وقانون اسقاط الجنسية بالبحرين

■ عواصم - وكالات: أعربت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة أمس الثلاثاء عن قلقها لمنع السلطات البحرينية التظاهرات وللمعمل بقوانين سحب الجنسية.

وقالت المتحدث باسم المفوضية العليا، سيسيل بويبي إن التعديلات التي أدخلها البرلمان البحريني على القانون لحماية التجمع من «التشادات الارهابية» قد تتسبب سلبا على وضع حقوق الإنسان في هذا البلد.

وأضافت ان «حق الجنسية يعتبر الحق الأساسي الذي تمنحه الأمم 15 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان»، وتابعت «أي إلغاء للجنسية وفق القانون المعني يجب أن يتماشى مع المعايير المعترف بها، وخصوصا مبدأ التوازن»، وقالت ان «الاسقاط الجنسي بشكل اعتباطي قد يؤدي إلى العائتها وإلى آثار جديده بالنسبة للأفراد الذين يخضع ذلك بحقهم».

وأضافت «اننا نكرر من جديد باننا قلقون من تعقيد التظاهرات والتجمعات العامة»، داعية السلطات البحرينية إلى تنفيذ التزاماتها الدولية في مجال حماية الحقوق بالكامل، بما فيه احترام حقوق حرية التعبير والتجمعات السلمية والجمعيات».

في ذلك الصدد وزارة الداخلية البحريني امس اعتقال مئتين اثنين بتجسير سيارة مفخخة مساء السبت في حديقة بمنطقة البديع ذات الاغلبية السنية بشمال غرب المنامة، وقال مدير عام لبلدات العامة للمباحث والأدلة الجنائية في بيان ينهه الوكالة الرسمية بأنه «تم القبض على اثنين من الإرهابيين المتهمين في التجبير الإرهابي الذي وقع بمنطقة البديع».

## مئة مسجد خارج نطاق السيطرة تونس تمنع نحو خمسة آلاف جهادي من السفر الى سورية

تونس - ا ف ب - : أعلن وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو (مستقل) امس الثلاثاء ان أجهزة الامن في بلاده منعت نحو خمسة آلاف جهادي تونسي من السفر الى سورية واعتقلت عشرات المتورطين في تسفير «جهادين» تونسيين إلى هذا البلد.

وقال الوزير التونسي خلال جلسة عامة نظمهها المجلس التأسيسي (البرلمان) لمسألة الحكومة حول الأوضاع الأمنية في البلاد ان أجهزة الامن تمكنت منذ آذار/مارس الماضي من «منع قرابة خمسة آلاف شاب تونسي من السفر إلى سورية وتفكيك شبكات التسفير».

وأضاف ان أجهزة الامن احالت 50 من المتورطين في تسفير «جهادين» تونسيين إلى سورية على القضاء الذي اصدر بحقهم بطاقات ايداع بالسجن.

ولم يكشف الوزير التونسي عن الجهات المتورطة في تسفير «جهادين» تونسيين إلى سورية فيما تنهم المعارضة ووسائل اعلام دولية على 22 من المتورطين في تسفير جهادي تونسي من 15 آذار/مارس الماضي اوردت جريدة «الشرق» التونسية ان شبكات تسفير الجهادين تونسيين إلى سورية

## رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

انضمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المطرب الفلسطيني محمد عساف الثلاثاء في ازمة هو يعاني عنها في الوقت الحالي من خلال اعلانها موافقتها على السماح له بالاقامة بالضفة الغربية بناء على طلب قدمته له الاسرلة الفلسطينية رسمي.

وقد تناقلت العديد من المواقع الاعلامية نبأ موافقة اسرائيل على طلبة الانتقال للضفة الغربية للاقامة فيها بدلا من غزة، وذلك لسهولة التنقل منها للخارج لخاصة مشواره الفني، سارع والده الذي نفي ان تكون عائلته قد قدمت بطلب للسماح لها بالانتقال للعيش من خانيونس بقطاع غزة إلى الضفة الغربية.

وفي حين اعتبر بعض الفلسطينيين طلب عساف من اسرائيل من خلال السلطة الانتقالية للضفة الغربية للاقامة فيها تنكرا لقطاع غزة وخانيونس التي ترعرع فيها، بادى والد عساف للاعلان عن نفي العائلة طلب مغادرة القطاع، وقال في تصريح صحفي نشرته وكالة «معا» المحلية الثلاثاء: «انهم لم يصدقوا باي طلب للانتقال للضفة، وانهم باقون في غزة ولن يخرجوا منها للعيش في أي مكان اخر».

## رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

انما تصدر عن «بعض الناس الذين يريدون أن يشاؤوا مع ما يحدث في المحيط الإقليمي ضد الشعوب العربية والإسلامية، معتقدين أن هذا سيسبب حماس وبالتالي الحركة ستتسلم»، قائلا: «حماس موجودة قبل هؤلاء وستبقى موجودة تعتمد على الله ثم على نفسها وعقها العربي والإسلامي، وبالتالي هذا كلام لا أساس له من الصلح». وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف»، الثلاثاء، أن إيران أجرت محادثات سرية مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، في محاولة لإصلاح العلاقات بينهما بعد أن تضررت بفعل الأزمة في سورية.

ونقلت الصحيفة، توكيدها «أن الجانبين أجريا محادثات طاولت مستديرة بهدف تنقية الأجواء وإعادة التأكيد على اهتمامهما المشترك في معارضة إسرائيل، بعد تراجع العلاقات بينهما على نحو حاد جراء قرار حماس إغلاق مقرها الدولي في عراضة السورية دمشق في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي».

## إيران وحركة المقاومة الاسلامية تجريان محادثات لإصلاح العلاقات الجيش المصري يواصل استهداف المواد المهربة لغزة وحماس تنفي ان تكون حكومتها بالقطاع تمر بأزمة مالية

### رام الله - «القدس العربي»

مطار العريش الدولي قبل دخولها قطاع غزة وتم تجبيرها بالكامل.

وحسب المصادر فان استهداف صهرج الوجود الذي كان في طريقه لغزة جاء في وقت الذي يعانى قطاع غزة من شح كبير في مشتقات النفط، بعد إحكام الجيش المصري سيطرته على اتفاق التهريب على حدود غزة.

وفي ظل الأزمة الحياتية الصعبة التي يعيشها اهالي غزة وخاصة بسبب النقص الغذائي بعد اقدم الجيش المصري على تدمير اتفاق التهريب نفى زياد الظاظا نائب رئيس وزراء الحكومة القائلة في غزة التي تديرها حماس ان تكون حكومتها تمر بأزمة مالية خائفة نتيجة سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر أو تاثر العلاقة بين حماس وإيران.

إلى ذلك، أوضح الظاظا أن الأنباء التي تتحدث عن توقف الدعم الإيراني عن حماس نجحت في ضرب شاحنة بتروك بالقرن

# مقتل أربعة في غارة أمريكية بمأرب... وطائرات بدون طيار تجوب سماء العاصمة اليمنية اغلاق سفارات أمريكية اثر اعتراض رسائل لزعيم «القاعدة» مع فرع التنظيم بجزيرة العرب

## لندن وواشنطن تجلي بعثاتها الدبلوماسية وتدعو رعاياها لمغادرة اليمن



زعيم تنظيم «القاعدة»، أيمن الظواهري

(الذين يزورون اليمن أو يقيمون فيه)، وعلى المنشآت، والأعمال الأمريكية، والمصالح الأمريكية والغربية، محذراً من انتشار أعمال الخطف في البلاد. وأوضح أن عمليات الإجراء التي تجريها الحكومة الأمريكية تحدث في الوقت الذي لا يكون فيه أي حول أمة أخرى. ودعت الوزارة المواطنين الأمريكيين الذين يقفون في اليمن رغم هذا التحذير إلى إقتران تنقلاتهم داخل البلاد أمس الثلاثاء، لإجراء من الضروري، وإلى وضعهم خططاً خاصة بهم للساعات الطارئة، والإبلاغ عن وجودهم في اليمن. وأعلنت الوزارة أن المطار مفتوح والرحلات التجارية عاملة، مشيرة إلى عدم تمويل الحكومة الأمريكية لعمليات إجلاء خاصة بها في الوقت الحالي. واعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس الثلاثاء أن لندن اجلت كل موظفي سفارتها المغلقة في اليمن منذ الأحد «بسبب مخاوف متزايدة متعلقة بالامن». وجاء الإعلان البريطاني بعدما دعت الولايات المتحدة رعاياها في اليمن إلى مغادرة هذا البلد «فوراً» بسبب مستوى تهديدات باعتمادات «مرتفع جداً». وقالت متحدة باسم وزارة الخارجية البريطانية «بسبب الهولجس المتزايدة على الصعيد الأمني، اجلي جميع موظفي سفارتنا في اليمن بصورة مؤقتة وستبقى السفارة مغلقة حتى يصبح في وسع الموظفين العودة».

وتشبهت الشرطة الدولية (انترپول) في تورط تنظيم القاعدة في عمليات فرار سجناء اراهبيين حصلت في تسعة من بلدانها وخصوصاً في العراق وليبيا وباكستان. واطلقت السبت تحذيراً أمنياً شاملاً دعت فيه جميع البلدان الأعضاء إلى أقصى درجات الحذر. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) إن طائرتي نقل عسكريتين هبطتا في اليمن، في وقت مبكر أمس الثلاثاء، لإجراء من مواطنين أمريكيين، وذلك بعد دعوة وزارة الخارجية للموظفين غير الأساسيين بالسفارة والمواطنين إلى مغادرة البلاد فوراً. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن المتحدث باسم البنيتاغون، جورج ليتل، إنه يطلب من وزارة الخارجية «فإن سلاح الطيران قام بنقل أشخاص خارج العاصمة صنعاء». وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، قد دعت رعاياها في اليمن إلى مغادرته فوراً، كما أمرت الموظفين الحكوميين غير الضروريين بالرحيل منه، بسبب ما وصفته «استمرار خطر الهجمات الإرهابية». وقالت الخارجية في بيان على موقعها الإلكتروني، إنها أمرت «موظفي الحكومة غير الأساسيين العاملين والدوحة وبيبي والكويت والنامة وسقط وصنعاء وطرابلس وأنثانا ناريفو وبوجمبورا وجيبوتي والخرطوم وكيفالي وبورت لويس». وعلت عن تدابير اغلاق جديدة في مدغشقر وبوروندي ورواندا وموريشيوس فيما سيعاد فتح البعثات الدبلوماسية في افغانستان والجزائر وبنغلادش وموريتانيا والعراق واسرائيل. وقررت اجراءات أمنية مشددة بصورة خاصة في العاصمة اليمنية صنعاء، ونشر جنود ومدراء خارج المباني فيما اقامت الشرطة والجيش حواجز أمنية عند جميع مداخل المدينة. وقال بعض السكان أنهم سمعوا هدير طائرة بدون طيار لا يمكن ان تكون سوى أمريكية ان واشنطن في القوة الوحيدة التي تمثل مثل هذه الطائرات في المنطقة.

الارهابي الرئيسيين في افغانستان وباكستان في السنوات الاخيرة. وقامت الفرع اليمني للقاعدة بعدة محاولات لتنفيذ اعتداءات على الأراضي الأمريكية بما فيها محاولة لاسقاط طائرة عام 2009 نفذها راكب بواسطة متفجرات اخفاها في سرهاله الداخلي ومحاولة لارسال قنابل مخيابة في الات طابعية. وتشن الولايات المتحدة سلسلة من الغارات بواسطة طائرات بدون طيار في اليمن حيث تنتشط القاعدة في منطقة شاسعة خارجة عن سيطرة الحكومة. ووقعت اخر هذه الغارات فجر الثلاثاء حيث قتل اربعة عناصر يشتبه باهتمامهم لتنظيم القاعدة قبيل الفجر في منطقة مأرب شرق صنعاء، على ما افاد مسؤول قبلي مؤكدا ان القتلى الاربعة يمنيون. ولم يتضح على الفور ما اذا كانت الخسارة على ارتباط بالتحذير الأمني ان نادرا ما يدلي المسؤولون الأمريكيون بأي معلومات على علاقة ببرامج غارات الطائرات بدون طيار. والبعثات التي اغلقت حتى السبت المقبل تقع في ابوظبي وعمان والقاهرة والرياض والظهران وجدة والكويت وبيبي والكويت والنامة وسقط وصنعاء وطرابلس وأنثانا ناريفو وبوجمبورا وجيبوتي والخرطوم وكيفالي وبورت لويس. وقال بعض السكان أنهم سمعوا هدير طائرة بدون طيار لا يمكن ان تكون سوى أمريكية ان واشنطن في القوة الوحيدة التي تمثل مثل هذه الطائرات في المنطقة.

### عواصم - وكالات - صنعاء

#### «القدس العربي» من خالد الحمادي:

اوردت وسائل اعلام امريكية ان رسائل تم اعتراضها بين زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري وزعيم فرع التنظيم في اليمن ناصر الوحيشي هي التي حملت واشطنطن على اتخاذ قرار باغلاق حوالي عشرين سفارة وقنصلية امريكية في الشرق الاوسط والرفيقا. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين امريكيين ان ادارة الرئيس باراك اوباما اتخذت قرار اغلاق 19 بعثة دبلوماسية اثر اعتراض اتصالات الكترونية الاسبوع الماضي بين الظواهري والوحيشي زعيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب التي تتركز في اليمن. وبحسب الصحيفة فان الظواهري امر الوحيشي بتفتيش اعتداء الاحد الماضي. غير ان شبكة سي إن إن التلفزيونية نقلت ان الظواهري طلب من الوحيشي «تنفيذ شيء ما»، الامر الذي اثار مخاوف لدى المسؤولين في واشنطن واليمن من وقوع هجوم آتي. وعلى الاثر تم اغلاق 25 سفارة وقنصلية امريكية في الشرق الاوسط الاشد واعلنت وزارة الخارجية بعد ذلك ان 19 من هذه البعثات ستبقى مغلقة حتى «المرقع جدا» بوقوع اعتداءات ارهابية في هذا المحيط. وسلبت الولايات المتحدة الثلاثاء من جميع موظفيها غير الأساسيين مغادرة اليمن ودعت الأمريكيين إلى مغادرة هذا البلد «فوراً» بسبب مستوى المخاطر التي تشكلها في اليمن. وقال بيان ان «وزارة الخارجية الأمريكية تحذر المواطنين الأمريكيين من مستوى التهديد الأمني المرتفع في اليمن بسبب الأنشطة الإرهابية والاضطرابات الداخلية». ويعتبر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الانشط بين فروع القاعدة وقد نشأ اثر مقتل قادة التنظيم

## طالبان تفتح النار على ضباط باكستانيين يحققون في مقتل متسقين أجانب

■ بيشاور (باكستان) - رويترز، قال مسؤولون أمس الثلاثاء إن مقاتلين من حركة طالبان في باكستان فتحو النار على ضباط شرطة كانوا يحققون في هجوم أسفر عن مقتل عشرة أجانب من متسقلي الجبال في يونيو حزيران وقتلوا ثلاثة ضباط. واعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن الهجوم على المتسقين الذي وقع قبل فجر يوم 23 يونيو حزيران عندما اقتحم مسلحون في زي رجال شرطة مخيما عند جبل نانجا باربات ثاني أعلى جبل في باكستان وقتلوا عشرة أجانب ومرشدا باكستانيا. واصاب الهجوم العاملين والمهتمين بقطاع تسلق الجبال في العالم بالصدمة والغيت العديد من الرحلات في باكستان مما حرم اقتصادها الضعيف من نقد يحتاجه بشدة في أوج موسم التسلق. وتعرضت مجموعة من الضباط الباكستانيين الذين كانوا يحققون في الأمر للهجوم في منطقة ديامار المضطربة بشمال باكستان في وقت متأخر أمس الإثنين حين فتح المسلحون النار على سياراتهم. وأعلن المتحدث باسم طالبان الباكستانية مسؤولية الحركة عن الهجوم على الشرطة. وكان من ضحايا هجوم يونيو حزيران متسقلون من الصين وتايوانيا ونيبال وسلوفاكيا وأوكرانيا وشخص يحمل الجنسية الأمريكية والصينية بينما فر متسقل صيني. وجبل نانجا بربابت من أكثر جبال العالم ارتفاعا ويقبل عليه كثير من المتسقلين لطبيعته الوعرة لكن تصاعد العنف أضر بهذا القطاع في باكستان.

## امير الكويت يدعو للتعاون بين البرلمان والحكومة وانتخاب مرزوق الغانم رئيسا لمجلس الأمة

كما انه «علينا لا نسمح بأن تكون بلدانا ساحة لصراعات ومعارك الغير وتصفية حساباتهم، والحذر كل الحذر واستدراج الفتنة والبغضاء التي تشق صفوفنا وتشتل من وجدتنا وتضعف قوتنا». واختير اعضاء البرلمان الجديد في الانتخابات التشريعية المبكرة الاخرى التي شهدتها البلاد في 27 تموز/يوليو للمرة الثانية في غضون ثمانية اشهر، وذلك في ظل مقاطعة المعارضة مره اخرى. وقاطعت المعارضة الاسلامية والوطنية والليبرالية الانتخابات على نطمت في 27 تموز/يوليو، الا انه بالرغم من ذلك بلغت نسبة المشاركة 52.2% مسجلة ارتفاعا ملحوظا عن نسبة المشاركة في الانتخابات الاخيرة التي بلغت 40%. وشهدت الكويت منذ 2006 سلسلة من

## «سي إن إن»: سونون يتلقى عرضا للتوظف من «فيسبوك» الروسية

■ برلين - د ب ا: تلقى ادوارد سونون الموظف السابق لدى وكالة الأمن القومي الأمريكية واللاجئ الحالي لروسيا أول عرض توظيف بعد مغادرته مقر موسكو الذي قبع به على مدار أكثر من شهر وذلك وفقا لشبكة سي إن إن الأمريكية. وكتب بافل مرووف رئيس شبكة (فكو نتاكتي) الروسية للتواصل الاجتماعي في روسيا والتي تشبه شبكة (فيس بوك) على حسابه: «انا ادعو سونون إلى مدينة سان بطرسبورج وساكون سعيدا إذا قرأ أن يصبح جزءا من فريق عظيم من المبرمجين العاملين في فكو نتاكتي». واذاف دوروف الذي يعرف بـ«مارك زوكربرج الروسي» أنه يعتقد: «أن سونون سيهتم بتقديم الحماية للبيانات الشخصية للايين المستخدمين من خلال عمله». يذكر أن شبكته «فكو نتاكتي» تعتبر البديل الأفضل لشبكة «فيس بوك» في شرق أوروبا ولديها مئة مليون مستخدم. ولم يعرف بعد ما إذا كان سونون قد قبل العرض أم لا. وكان محامي سونون قد قال إن موكله يقيم في مكان لم يعلن عنه لاعتبارات أمنية. يذكر أن السلطات الأمريكية تطالب بتسليم سونون لحاكمته على إفضاء اسرار بخصوص تجسس وكالة الأمن القومي الأمريكية على كم هائل من بيانات الاتصال عبر الهاتف والإنترنت.

## تلقى اتصالا هاتفيا من اردوغان روحاني يؤكد على «الحق الثابت» لبلاده بتخصيب اليورانيوم.. ويعلن عن شراء مفاعلات نووية جديدة

التركي - الإيراني في هذا الشأن». وأوضح أن الحكومة الإيرانية الجديدة تعدد إلى توسيع نطاق التعاون الثنائي والإقليمي والدولي مع أنقرة. وجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان التهنئة إلى روحاني بمناسبة توليه رئاسة الجمهورية الإسلامية في إيران، معربا عن أمله بأن يزور طهران قريبا. ودعا اردوغان إلى تنمية العلاقات الثنائية بين طهران وانقرة، مشيرا إلى أن زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو إلى إيران للمشاركة بمراسم الجيمين الدستورية تاتي في هذا السياق أيضا. ودعت روسيا أمس الثلاثاء إلى دعم موقف الرئيس الإيراني الجديد من المحادثات النووية وقالت إنها «تتفق تماما» على أن النزاع يجب ان يحل من خلال الحوار. ونقلت وكالة إنترفاكس عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله خلال زيارة لروما «تتفق تماما مع ما قاله الرئيس حسن روحاني». يجب ألا تحل هذه المسئلة من خلال التعاء إندارات». وأضاف «من الضروري الآن دعم النهج البناء للقيادة الإيرانية».

بلدان المنطقة من ضمن اولويات الحكومة المقبلة». وأضاف ان «من اولويات الحكومة السعي الى ايجاد الاستقرار وإزالة بؤر التوتر مع دول الجوار والعالم». يشار إلى ان روحاني فاز في الانتخابات الرئاسية في حزيران/يونيو الماضي، وتسلم مهام منصبه في الثالث من آب/أغسطس الحالي، وأدى القسم في اليوم التالي. وتلقى الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، شدد خلاله على ضرورة العمل والتسسيق لإحلال السلام في المنطقة بدلا من العنف، معلنا استعداد حكومته الى توسيع نطاق التعاون الثنائي والإقليمي والدولي مع أنقرة. وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء أمس الثلاثاء، أن روحاني تلقى اتصالا هاتفيا من اردوغان، شدد خلاله على «ضرورة التسسيق لجميع الأطراف الإقليمية بغية استتباب الأمن والاستقرار وإحلال السلام في المنطقة». وأكد روحاني على «ضرورة العمل على وقف نزيف الدم في المنطقة من منطلق شرعي وإنساني، وترسيخ المحبة والسلام والأخوة بدلا من العنف»، منوها «بالأثر الإيجابي لتعاون

النووي السلمي حق مشروع لإيران ولن نتراجع عنه مع مراعاة كل القوانين الدولية». واذاف روحاني ان «إيران على استعداد للحوار الجاد حول برنامجها النووي دون اضافة الوقت بأمور أخرى وشعارنا سوف يكون الحوار وليس التهديد والحل الوحيد للصل للنووي بحاجة إلى إرادة سياسية». وقال ان إيران «لديها ارادة سياسية جادة لحل الملف النووي وتبديد الشكوك»، مضيفا «ان الحل يكمن في الحوار وبعيدا عن التهديد وعلى الغرب ان يتمتع بنوايا سياسية صادقة» وتابع قائلا «لسنا متشائمين بشأن العلاقات مع الغرب، لكن يبدو أنه (الغرب) لم يسمع صوت الشعب الإيراني بشكل جيد» يشار إلى ان الامم المتحدة دور عقوبات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية على إيران، بسبب رفضها وقف برنامجها النووي، فيما فرضت الولايات المتحدة ودول عربية عقوبات أشد على طهران التي تنفي الصفقة العسكرية عن برنامجها النووي وتقول انه مخصص للاستخدامات السلمية. وحول موقفه من دعوة أمريكا للحوار التي تزامنت مع فرض مجلس النواب رزمة جديدة من العقوبات، قال روحاني

التي توثقها لبلدنا الأبيض يظهر بان «بعض المسؤولين الأمريكيين لم يبركوا بعد ايجاد للمهمة السياسية التي سطرها الشعب الإيراني». واذاف روحاني ان «المهمة التي سطرها الشعب الإيراني في الانتخابات الرئاسية هي رد على الحظر الأمريكي». وقال «هناك جماعات ضغط في أمريكا تقترح على طيول الحرب وتقرض ارادتها على القيادة الأمريكية»، مضيفا «ان الكونغرس الأمريكي يقدم مصلحة بعض الجماعات على المصالح الوطنية في البلاد»، وشدد روحاني على ان «إيران سترد بشكل مناسب على الخطوات العملية والشفافة للإدارة الأمريكية». من جهة أخرى وردا على سؤال حول التصدي للفساد، قال روحاني ان «التصدي للفساد يمكن من خلال الشفافية وإتباع السياسة الصحيحة دون شعارات». وحول القضايا الاقتصادية، قال روحاني ان «الاقتصاد يشكل اولوية لحكومة التدبير والأمل بسبب المشاكل التي يعانيها الشعب»، مشيرا إلى ان «الفريق الاقتصادي للحكومة المقبلة تم اختياره ليكون متناغما مع الظروف الاقتصادية الراهنة». وشدد روحاني على ان «تتمية العلاقات مع دول الجوار

## الملا عمر يعتبر الانتخابات الافغانية «مضيعة للوقت»... وطالبان تتوعد بمواصلة القتال

■ كابول - ف ب: صرح زعيم حركة طالبان الافغانية الملا عمر الثلاثاء ان الانتخابات المقررة العام المقبل في افغانستان لاختيار خلف الرئيس حميد كرزاي، «مضيعة للوقت» لكنه ابدى انفتاحا فيما يخص عملية المصالحة بين الافغان و«التربية الحديثة». وتشكل الانتخابات الافغانية المقرر اجراؤها في نيسان/ابريل 2014 لاختيار خلف حميد كرزاي اختبارا حاسما لتسريع المؤسسات الضعيفة في هذا البلد وتسهيل عملية الانتقال بعد رحيل مئة الف جندي في قوة حلف شمال الاطلسي في نهاية العام نفسه. وقد رفض طالبان الافغان الذين يحظون بتأييد كبير داخل قبائل البلشوتو التي تمثل أكثر من 40% من التعداد السكاني الافغاني، على اللوم المشاركة في هذا الاقتراع وتكثيف الهجمات أثناء الانتخابات الرئاسية في 2009 ما أثنى العديد من النخبين عن التصويت. وكرر الملا عمر في تصريح صادر مع اقتراب عيد الفطر رفضه لعملية الانتخابية بدون ان يتوعد

بمسلسلة اعتداءات. وقال زعيم طالبان في بيان «ان المؤمن لن يجهدوا انفسهم في الماسة المخيبة للامال المتملثة في الانتخابات 2014 كما انهم لن يشاركوا فيها». واذاف «ان الاختيار يتم فعلا في واشنطن... والمشاركة في مثل هذه الانتخابات مجرد مضيعة للوقت لا غير». والرئيس الافغاني حميد كرزاي الذي يحكم البلاد منذ سقوط نظام طالبان في 2001، لا يمكنه بموجب الدستور الترشح لولاية رئاسية ثالثة. وقد اعلنت السلطات الافغانية الاسبوع الماضي انها قادرة على ضمان الامن خلال الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان/ابريل 2014 رغم تهديدات طالبان، وعينت الحكومة الافغانية ايضا اعضاء لجنة تضمن مصادقية الاقتراع. وتريد الدستور الافغانية وكذلك المجتمع الدولي تقادي ما جرى خلال الانتخابات الرئاسية السابقة في 2009 التي شابتها عمليات تزوير وتخللتها هجمات شنتها حركة طالبان.

وستجري الانتخابات الرئاسية في السنة التي ستنتهي في اوخرها مهمة جنود الحلف الاطلسي في هذا البلد ما قد يزيد الضغط على قوات الامن الافغانية. وتطرح الولايات المتحدة من جهتها سيجاريوهات مختلفة بغية ابقاء قوة في افغانستان بعد رحيل بعثة الحلف الاطلسي. وقال زعيم طالبان محذرا ايضا «عليهم (الدول الأجنبية) ويمدوا الاحلال». لكن الملا عمر رغم رفضه المشاركة في انتخابات نيسان/ابريل ابدى بعض الانتفاخ بشأن عملية السلام الافغانية المقررة في استقرار البلاد بعد انسحاب القوات الغربية. واذاف ان «طالبان لا يريدون احتكار السلطة، اننا نؤمن بالاحرى في اتفاق مع الافغان بشأن حكومة افغانية يشارك فيها الجميع وتقوم على المبادئ الاسلامية». ويشدد طالبان الذين يمسكون في كابول من

التي توثقها لبلدنا الأبيض يظهر بان «بعض المسؤولين الأمريكيين لم يبركوا بعد ايجاد للمهمة السياسية التي سطرها الشعب الإيراني». واذاف روحاني ان «المهمة التي سطرها الشعب الإيراني في الانتخابات الرئاسية هي رد على الحظر الأمريكي». وقال «هناك جماعات ضغط في أمريكا تقترح على طيول الحرب وتقرض ارادتها على القيادة الأمريكية»، مضيفا «ان الكونغرس الأمريكي يقدم مصلحة بعض الجماعات على المصالح الوطنية في البلاد»، وشدد روحاني على ان «إيران سترد بشكل مناسب على الخطوات العملية والشفافة للإدارة الأمريكية». من جهة أخرى وردا على سؤال حول التصدي للفساد، قال روحاني ان «التصدي للفساد يمكن من خلال الشفافية وإتباع السياسة الصحيحة دون شعارات». وحول القضايا الاقتصادية، قال روحاني ان «الاقتصاد يشكل اولوية لحكومة التدبير والأمل بسبب المشاكل التي يعانيها الشعب»، مشيرا إلى ان «الفريق الاقتصادي للحكومة المقبلة تم اختياره ليكون متناغما مع الظروف الاقتصادية الراهنة». وشدد روحاني على ان «تتمية العلاقات مع دول الجوار



## منصور يستقبل المبعوثين الأمريكي والاوروبي.. ومستشاره يقرب بسيطرة «هاجس الامن» على الحكومة

# مصر: القوى الثورية ترفض اي صفقة تعطي «خروجاً آمناً» لقيادات الاخوان



الفريق اول عبد الفتاح السيسي مستقبلاً جون ماكين وليينديسي غراهام عضوي مجلس الشيوخ الأمريكي امس

■ القاهرة - أش؛ أرفضت القوى الشبابية والثورية المشهد الحالي معربة عن قلقها بشأن ما يتردد عن نية عقد صفقة سياسية بين الدولة المصرية وجماعة الإخوان.

وأكدت حركة نمرود وجبهة 30 يونيو وشباب جبهة الإنقاذ رفضها التام والقاطع لعقد أي صفقات سياسية ضد طموحات الشعب المصري العظيم في تحقيق عدالة انتقالية حقيقية انطلاقاً من مبدأ الحاسبة العادلة لكل من أخطأ أو أجرم في حق الشعب المصري وشارك في إفساد الحياة السياسية.

وطالبت السلطة الانتقالية بضمان عدالة المحاكمات وشفافية التحقيقات مع جميع المتهمين منذ بداية الثورة المصرية في الخامس والعشرين من يناير لعام 2011 وحتى الآن. كما طالبت السلطات والأجهزة الأمنية بسرع التصدي بكل قوة وحزم للإرهاب وللحرضين على العنف بما لا يخالف القانون. مؤكدة أن جماهير الشعب المصري تقف جنباً إلى جنب مع السلطة المصرية والأجهزة الأمنية في مواجهة الإرهاب والتطرف.

وأكد الموقعون تقديمهم لكل الجهود الدولية التي تتسق مع حق الشعب المصري الأصل في التصدي للإرهاب والتطرف، مؤكداً من جديد على رفضهم لأي تدخلات دولية داعمة للإرهاب وضد إرادة وسيادة الشعب المصري.

من جهة أخرى صرح أحمد المسلماني المستشار الإعلامي للسيد رئيس الجمهورية، بأن الرئيس عدلي منصور قد استقبل امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، كل من الدكتور / أنور محمد قرقاش «وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي»، وويليام بيرنز «نائب وزير الخارجية الأمريكي»، وبناردينو ليون «ممثل الاتحاد الأوروبي لمنطقة جنوب المتوسط».

من جهته أكد الدكتور مصطفى حجازي مستشار الرئيس للشؤون الاستراتيجية أن الموفد الأممي هو الهاجس الأول لحكومة الدكتور حازم الببلاوي لأنه بدون تحقيق الأمن لن يكون هناك اقتصاد أو تحرك إلى الأمام مشيراً إلى أن الاقتصاد المصري في حالة سيئة جداً على حد وصفه.

وقال حجازي إن الحكومة تتحسس طريقها وهي في حالة عمل دووب ولكن ليس لديها قهاية الوقت لأن لديها حمل نقاش وأمال عظيمة وشعب متفائل بثقله سيتم قريباً إزالة عقبة الجوعاغير السلمية في الشوارع.

وأضاف أنه سيتم قريباً جداً إزالة هذه العقبة بدعم وإرادة المصرية وأعرب عن تفاؤله بمستقبل البلاد مشيراً إلى أن الحكومة قادرة على

فهم حقيقة اللحظة وتملك الجديدة في التعامل معها كما أن هناك إدارة متناغمة لإدارة الأزمة ممثلة في رئاسة الحكومة والقوات المسلحة، وأشار حجازي إلى أن الخطوات من جانب الحكومة التي يراها البعض أنها قد تأخرت، فإنا أقول إنها خطوات متأنية ولكنه لا يوجد بها أي تقرب من أي نوع وبالتالي هي خطوات أريد بها أن تعطي المساحة الكافية لحقن دماء مصريين.. لمنع وجود شق مجتمعي لا ترحوه ولكن حين نصل إلى نقطة بأنه قد أقيمت الحجة على الجميع وأن كل منا يعرف مسؤولياته وكل منا يلزمه أن يضطلع بها.. من يروع المجتمع عليه أن يرتدع ويعود.. ومن يمارس الجريمة ضد المجتمع عليه أن يتوب ويطلب الصفح.. ومن ارتكب جريمة عليه أن يقبل بأنه سيجاهم أمام قاضيه الطبيعي.. ومن يريد أن يحيا على أسس دولة مصرية بمعنى أن توجد دولة مؤسسات وقانون يضع له الجميع وليس إطاراً عرفياً.. وهو ما تراه الآن».

وأكد أن أي تأخير الغرض منه هو الحفاظ على الدماء التي لا يحافظ عليها الطرف الآخر الذي يهدف إلى إعادة إنتاج فكرة المظلومية التاريخية بعد أن فقد جناحيه للبقاء في المجتمع وهما المظلومية وإدعاء الكفاءة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

## الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يضاعفان الجهود الدبلوماسية لحل الازمة في مصر

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

## «رويتزن»: تدخل الجيش المصري في السياسة يعيد أصداء التاريخ



انصار الرئيس المعزول محمد مرسي في مسيرة ليلية للمطالبة بعودته

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

وما زال كيروبيان يعمل في استوديو التصوير الذي فتحه والده قبل 80 عاماً ويذكر أحداث عام 1952 كأنها كانت بالأمس بينما أخذ يقلب صوراً بالأبيض والأسود لشوارع نظيفة هادئة بالقاهرة وضاف خاوية لنهر النيل. قال بنبرة لم تشهيا أي سخيرية «قالوا إنها ثورة بيضاء».

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

وما حققته مصر خلال تلك الفترة من ديمقراطية ناشئة بها برلمان وأحزاب سياسية ذهب أدراج الرياح في 1952 على أيدي الضباط الأحرار بمن فيهم جمال عبد الناصر الذي أمسك بزمام الأمور فيما بعد وظل رئيساً حتى وفاته في عام 1970 وطرد المستشارين العسكريين البريطانيين.

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

■ القاهرة - رويترز: كان ثوبار كيروبيان على أعتاب الشباب حين أطاح الجيش المصري بالملك فاروق عام 1952 وأخرجهم من البلاد واضطرو للعيش في المنفى حتى مات في إيطاليا.

## حماس تنشر وثائق جديدة تتهم مخابرات السلطة بالتحريض ضدها في مصر

■ غزة- يو بي اي: نشرت حركة حماس الثلاثاء، المزيد من الوثائق التي قالت إنها حصلت عليها وتكشف دور حركة فتح والأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في التحريض عليها لدى السلطات المصرية.

وقالت حماس في بيان إن نشر هذه الوثائق يأتي «استكمالاً لكشف خطوط الأامرة التي تقفح دور فتح في التحريض على غزة وعلى العنف والكرامية ضد الفلسطينيين وتشويه المقاومة».

وتشير أولى الوثائق إلى مراسلة موجهة إلى رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، وتتحدث عن معلومات من مصر في غزة عن قيام كتائب القسام بإرسال صواريخ وأسلحة متنوعة إلى الإخوان في سيناء، وأنه تم تخزينها في أحد المنازل، بعد أن جلبت من الحدود السودانية المصرية، وتضمنت الوثيقة المزمعة نشر العديد من أسماء الأشخاص الذين قيل أنهم ساعدوا في إدخال الأسلحة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

## توقيف مصريين اثنين بمطار القاهرة لدى وصولهما من اسطنبول بجوزتهما أسلحة ووسائل اتصال

■ القاهرة - يو بي اي: أوقفت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي صباح الثلاثاء، مصريين اثنين، قادمين من اسطنبول التركية، بعد العثور بجوزتهما على أسلحة ووسائل اتصال وملايس عسكرية والإشتباه بانتمائهم لتنظيم «القاعدة».

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

■ القاهرة - أ ف ب: تكثف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جهودهما الثلاثاء للحلولة دون حدوث مواجهة بين قوات الامن وانصار الرئيس الاسلامي المخلوع محمد مرسي الذي يحتجزه الجيش منذ شهر. ويعتصم الافراد من انصار مرسي منذ اكثر من شهر في منطقتي رابعة العدوية بضاحية كدينية نصر، شمال شرق القاهرة، وميدان النهضة في الجيزة، جنوب القاهرة، للتنديد بما يعتبرونه «انقلاب عسكري» على مرسي والمطالبة بعودته. الا ان الحكومة المؤقتة التي اقامها الجيش تهدد بفض هذه الاعتصامات بالقوة.

جرحى سوريون ينقلون سرا للمستشفيات الاسرائيلية.. ولا عزاء لفلسطينيين سورية في لبنان

## الحكومة التركية تحاول تعزيز علاقاتها مع الفصائل الكردية السورية.. وضمها للمعارضة السورية

### تقرير لـ «هيومن رايتس» يتهم الحكومة في دمشق باستخدام ترسانتها الباليستية ضد المدنيين

في تفاصيل عن هوية المرضى السوريين فيها. ويستقبل المستشفى يهودا وعربا وفيها اطباء وممرضون وعمال اجتماعيون عرب. ويعترف برهوم وهو من عرب الداخل ان ما تقدمه المستشفيات الاسرائيلية من مساعدة للسوريين الذين قتل منهم أكثر من 100 الف منذ اندلاع الانتفاضة يعتبر «نقطة في بحر».

#### لا عزاء للفلسطينيين

وبالنسبة للمهاجرين الفلسطينيين من سورية الى المخيمات التي يعيش فيها اخوانهم في لبنان يجدون أنفسهم ان مواجهة مصير مجهول، فمع استمرار تدفق الفلسطينيين الهاربين من الهرب يزداد اعداد ابناء المخيمات التي تعاني من قيود على العمل وفقر، ويتنافس القادمون مع ابناء المخيمات الذين يعيشون منذ عقود على عدد قليل من الاعمال او اعمال لا توجد.

وفيما يحاول الفلسطينيون في لبنان اقتساح المجال امام القادمين من سورية ومسؤولون تابعون لمنظمة التحرير ان عدد الفلسطينيين في سورية سيصل بنهاية العام الحالي الى 100 الف اي بزيادة نسبية تصل الى 20 بالمئة، ومعدل القادمين من سورية صحريا يصل الى ستة الاف، وتقول صحيفة «كروستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان نسبة 7 بالمئة من الفلسطينيين ممن لديهم دخل منتظم اما البقية فتعيش مع عائلات فرصة العثور على عمل يعتبر صعبا مثلها مثل القادمين الجدد، لان الفلسطينيين ممنوعون من العمل في القطاع العام وفي عدد من الحرف.

بينهم اطفال جلبوا لوحدهم في حالة من الخوف وعلى وجوههم الصدمة. ويأتي التدخل الاسرائيلي في علاج الجرحى متناقضا مع سياساتها بعدم التدخل في الحرب الدائرة على اراضي سورية، حيث اكدت انها لن تتدخل الا لضرب مخازن الاسلحة التي تعتقد انها تمثل خطرا عليها ومن المحتمل وقوعها في يد حزب الله الذي اصبح طرفا في الحرب الاهلية، وعلى خلاف الدول الجارة لسورية، تركيا ولبنان والاردن فقد اكدت انها لن تسمح بتدفق اللاجئين السوريين واقامت القوات الاسرائيلية سياجات مزدوا بالاجهزة الالكترونية على طول الحدود بين البلدين. ويقول التقرير ان عملية استقبال الجرحى هو جزء من سياسة اسرائيل الطارئة والتي فرضتها ظروف الحرب بين البلدين وبين الاحتياطات الامنية خاصة ان سورية واسرائيل في حالة حرب. ونقلت الصحيفة عن المدير العام لمستشفى غرب الجليل، مسعد برهوم ان معظم الذين احضروا للعلاج داخل اسرائيل جاؤوا بعد اصابتهم بجروح بالراس وكانوا في حالة غيبوبة. وصحوا بعد ايام او عندما سمعوا اللغة غريبة عليهم. وان كان بإمكانهم التحدث فالو سؤالو عن بلدانهم وبنسبة تصل الى 20 بالمئة، ومعدل اخرى على صدمة الجرحى تعثرهم عندما يعرفون انهم في اسرائيل.

وتقول الصحيفة ان هوية الجرحى الذين ينقلون لداخل اسرائيل لا يتم الكشف عنها خوفا من تعرضهم لتهديد في حالة عودتهم لسورية، ويحرس جنودا لمنع العيون المتطلعة للصحافيين. وسمحت ادارة المستشفى فقط للصحيفة بزيارة غرفة العناية المركزية بشرط عدم الكشف

التركية. ويضع مسلم لا يزال يتدفق من داخل تركيا للجماعات الجهادية ولكن اكد على ما قال عنها حسن نية الحكومة التركية. وقال ان جماعات مثل جبهة النصرة هي التي تشكل تهديدا حقيقيا لتركيا وليس الاكراه. ونقل عن الأآن سعي وهو ممثل الحزب الذي خاطب الحكومة التركية «ان اردتم العمل معنا، فاننا سنقوم بحمايتكم من الجهاديين».

#### جرحى في اسرائيل

واعتمدت صحيفة «نيويورك تايمز» بالجرحى السوريين في مستشفيات اسرائيل حيث قالت ان مستشفى تابعا للحكومة الاسرائيلية في بلدة نهاريا، تمثلى عن عابره الجرحى السوريين الذين يجلبون اليها بشكل سرى وهم ضحايا الحرب الاهلية الدائرة في سورية، حيث يجلب الاطفال والنساء الذين تصيبهم الصواريخ والقنابل وبعضهم يدخل غرف العناية المركزية وتخرون اسعافات لجراحهم الخطيرة وتتراوح اعمار الجرحى من الثالثة الى الثالثة عشرة، وهناك مقاتلون وجنود تم نقل بعضهم سرا داخل اسرائيل لتلقي العلاج. فمع تصاعد القتال بين القوات السورية المعارضة قرب مرتعات الجولان المحتلة يتم نقل الجرحى سرا داخل اسرائيل.

ومعظم المقاتلين ان الجنود هم في العشرينات او الثلاثينات من اعمارهم، والعديد منهم اصابهم رصاص بنادق مما يقترح انهم كانوا يشاركون في المعارك القتالية. ولاحظت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الاسابيع القليلة الماضية شهدت ضحايا من المدنيين من

(بي بي كي) الذي قاتل الحكومة التركية لاربعة عقود في حرب ادت لقتل اكثر من 40 تركيا وكرديا. وكان رجب طيب اردوغان، رئيس الوزراء التركي قد المذ العام الماضي عن امكانية شن عملية عسكرية عندما قال «لن نسمح للارهابيين باقامة معسكرات في شمال سورية وتهديد تركيا منها». ومنذ ذلك الوقت اندلعت معارك بين حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وجبهة النصرة والجماعات الجهادية المرتبطة بالقاعدة والناشطة في شمال سورية. ولا تعتقد انقرة الا الاشتباكات ادت الى اصابة مدنيين اترك جزء القتال بين الجماعتين بل وحرفت انظار الجماعات المقاتلة عن الهدف الحقيقي في المحافظة على النظام الاسدي وقيام الجيش الحرب بارسال تعزيزات للمقاتلين في حمص وحلب. وكان صالح مسلم، زعيم الحزب قد زار انقرة واسطنبول واجتمع مع مسؤولين بارزين في الخارجية والاستخبارات التركية، ويتوقع عقد اجتماعات اخرى في القربى العاجل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول تركي طلبه عدم التعجل في الحكم على النتائج حيث قال «نحاول جلب حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي للمعارضة السورية والاعتراف بهم كلاعب مهم في السياسة السورية، وعلهم يفهمون ان تركيا ليست ضد الاكراه، وان القتال بين الفصيل الكردي وجبهة النصرة قد تنتشر خارج المناطق المتنازع عليها بينهم في رأس العين، وطالت عددا من المدنيين حيث نقلت عن سلطان وهو لاجئ من الحسكة ان بيته قد سرق بالتراب. ويلقى الكثير من الاكراه باللائمة على تركيا التي قامت بدعم الجهاديين وهو زعم تنفيه الحكومة

(يوليو) 2013. ونصف هذه الهجمات استهدفت محافظة حلب، وهناك عشرون جرحيا تم فيها اطلاق اكثر من صاروخ مرة واحدة ادت لقتل 257 شخصا وادت لجرح اكثر من الف. كما ان لقطات الفيديو على «يوتيوب» وصواريخ لم تنفجر عثر عليها في كل انحاء سورية تظهر استخدام الاردينية مع سورية. وتظهر رادارات هذه المنظومة استخدمت منظما لصواريخ سكود في داخل سورية.

#### تركيا واكراه سورية

من جهة اخرى، تقوم الحكومة التركية بمحاولات لتعزيز علاقاتها مع اكراه سورية وذلك بعد عام من تهديد انقرة بشن عملية عسكرية ضد الجماعات الكردية المقاتلة داخل الاراضي السورية. وذلك وسط مخاوف من ان تأثير الاسلاميين في سورية على أمن تركيا وزعزعة استقرارها، مما قد يؤدي الى التأثير على الاطاحة بنظام بشار الاسد.

وتأتي الاتصالات مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني في وقت وسعت فيه الحكومة علاقاتها مع اكراه تركيا وتوصلت معهم لوقف اطلاق النار، وسعت لتوثيق العلاقات التجارية مع اكراه شمال العراق. وستوقع الحكومة التركية عقدا في مجال الطاقة مع الحكومة الاقليمية في كردستان - شمال العراق التي تحولت الى حليف مهم لانقرة في المنطقة. وتقول صحيفة «الفايننشال تايمز» ان تركيا عادة ما عبرت عن موقفها المشاك من اكراه سورية، خاصة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي على خلاف اكراه العراق فانه يعتبر امتدادا و فرعا لحزب العمال الكردستاني

#### استهداف حلف

وتقول صحيفة «انديبندنت» ان استخدام هذه الصواريخ في نزاعات حربية ليس محرما دوليا ولكن يجب ان يخضع استخدامها لقوانين الحرب والتي تؤكد على اهمية التفريق بين المدنيين والمقاتلين. ومع ذلك فإن المناطق التي اصابتها النيران من الصعب التفريق بين مناطق المقاتلين والمدنيين. وقد قامت المنظمة بزيارة سبعة مواقع ولم تعثر على مواقع عسكرية في محيط الهجمات.

وتملك سورية ترسانة من الصواريخ الباليستية ويعتقد انها تلك اسلحة سكود - واس اس-21 توشكا ولونا-ام، وكانت ترسانة الصواريخ السورية السبب الذي دفع الولايات المتحدة بنصب منظومة صواريخ باتريوت على الحدود التركية والاردنية مع سورية. وتظهر رادارات هذه المنظومة استخدمت منظما لصواريخ سكود في داخل سورية.

وتعتبر صواريخ سكود خيارا جيدا يوفر على النظام مهمة استخدام الطائرات لان مدى سكود يصل الى 150 كيلو مترا. وتتميز هذه الصواريخ بالقوة، ومع ان النظام اشتراها منذ عقود الا انها لا تزال تعمل بشكل جيد مع ان دقة اصابتها للهدف تتناقص مع مرور الوقت. ويقول تحقيق «هيومن رايتس وتوش» ان عدة انواع من الصواريخ قد استخدمت ضد المناطق المدنية، في الوقت الذي نفت فيه الحكومة اكثر من مرة استخدام صواريخ سكود ضد المدنيين، ولكن المرصد السوري لحقوق الانسان يقول ان هناك ادلة تظهر ان النظام استخدم الصواريخ 131 صاروخا بعيد المدى، ارض-ارض في الفترة ما بين كانون الاول (ديسمبر) 2012 وتموز

## الفصائل الفلسطينية تعلن التزامها بمبادرة عباس للأسد لتجنيد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية ويلات الحرب واخلائها من المظاهر المسلحة

#### رام الله - «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية الثلاثاء بأن جميع الفصائل الفلسطينية بسورية ابدت موافقتها والتزامها بمبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للرئيس السوري بشار الاسد لتجنيد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية ويلات الحرب، واخلائها من جميع المظاهر المسلحة، وحل ازمة مخيم اليرموك بشكل سلمي وتعرض للتكثير من القصف. وكان عباس قد ارسل نهاية الاسبوع الماضي وفدا ريعيا باسم منظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق، حاملا مبادرة فلسطينية مكتوبة لتكيفية اخلاء مخيمات اللاجئين من المظاهرة المسلحة وتجنيد التورط في الصراع الدائر هناك، وانهاء الوضع القائم حاليا في مخيم اليرموك للاجئين، وانهاته سلميلا عسكريا. وصرح مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي الثلاثاء إن أهم أهداف المبادرة «خروج

المسليح والاسلح من المخيم وعودة الأمن والامن اليه لكي يعود النازحون لمنازلهم، والنقطة الثانية أن نسعى لإعادة الخدمات للمخيم ودخول وخروج اللاجئين بعد انتهاء المظاهر المسلحة». وذكر عبد الهادي انه اتفق خاصة بعد ان رحبت الدولة السورية بالمبادرة، على انه لا بد ان يكون هناك جواب واضح من المسلحين على هذه المبادرة إذا كانوا مستعدين للالتزام بها أم لا، موضحة أنه «ستشكل لجنة من كل الفصائل المتابعة ووضع آلية لهذه المبادرة». وحسب مجموعة العمل من اجل فلسطينيي سورية فان جميع الفصائل الفلسطينية في سورية وافقت بالإجماع على المبادرة التي تهدف لإيجاد حل سلمي لمسألة مخيمات اللاجئين وخاصة مخيم اليرموك، وخروج المسلحين والاسلح منه وعودة الأمن والامن لتكثير النازحين من العودة اليه، واتفقت الفصائل على تشكيل لجنة متابعة ووضع آلية للمبادرة التي رحبت بها الحكومة السورية، مشيرة الى ان حركة حماس لم تشارك في الاجتماع بسبب خروجها من سورية منذ بداية الصراع الداخلي الدائر هناك.

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

سياسة التمييز مستمرة، والقرارات التعسفية التي حذرتنا منها تطبق على أرض الواقع، تقول الحامية سوسن زهر من مركز عدالة في أعقاب مصادقة الحكومة على قائمة «مناطق الأفضلية القومية» الجديدة، والتي تضيف 20 بلدة يهودية جديدة من بينها 8 من مستوطنات الضفة الغربية. قائمة البلديات هذه تتيح امتيازات ومميزات خاصة في الإسكان والتعليم والثقافة، الى جانب إعفاءات ضريبية وقروض إسكانية خاصة، وغيرها الكثير. وتابعت: في السابق حذرنا، وما المتناسقة للحكمة في العام 1998، في تلاح، بأن سياسة الأفضلية القومية تأتي لتضع امتيازات مالية كبيرة للبلديات اليهودية على حساب ودون البلديات

## عشرون بلدة ومستوطنة يهودية جديدة من طرفي الخط الأخضر على قائمة مناطق الأفضلية القومية والتي ستتمتع بمنحها امتيازات ومميزات خاصة في الإسكان والتعليم

العربية، وأخطر ما في هذه الطريقة هو أن اختيار البلديات والامتيازات والدعم الحكومي المقدم لهذه البلديات، يقع بيد وزراء الحكومة، معنى ذلك أن هذه الامتيازات لا تُعطى من منطلق معايير اقتصادية واجتماعية مساوية وعادلة، بل من منطلق سياسية محضة يحددها الوزير بحسب توجهاته السياسية. وفي الوقت ذاته، تُمنح هذه الامتيازات بشكل مطلق لكل المستوطنات الجديدة، دون العودة إلى قرار الوزراء، على حد قولها. يُشار إلى أنه في جلسة الحكومة التي عُقدت يوم الأحد 5.8.2013، عُرضت للنصوب قائمة البلديات الجديدة وسط نقاش داخل الحكومة، اتهم فيه بعض اعضاء لحكومة رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد بأن اختيار البلديات يأتي لمصلحة سياسية بحتة. في السياق ذاته، كانت الحامية سوسن زهر قد أرسلت خلال شهر حزيران

العربية، وأخطر ما في هذه الطريقة هو أن اختيار البلديات والامتيازات والدعم الحكومي المقدم لهذه البلديات، يقع بيد وزراء الحكومة، معنى ذلك أن هذه الامتيازات لا تُعطى من منطلق معايير اقتصادية واجتماعية مساوية وعادلة، بل من منطلق سياسية محضة يحددها الوزير بحسب توجهاته السياسية. وفي الوقت ذاته، تُمنح هذه الامتيازات بشكل مطلق لكل المستوطنات الجديدة، دون العودة إلى قرار الوزراء، على حد قولها. يُشار إلى أنه في جلسة الحكومة التي عُقدت يوم الأحد 5.8.2013، عُرضت للنصوب قائمة البلديات الجديدة وسط نقاش داخل الحكومة، اتهم فيه بعض اعضاء لحكومة رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد بأن اختيار البلديات يأتي لمصلحة سياسية بحتة. في السياق ذاته، كانت الحامية سوسن زهر قد أرسلت خلال شهر حزيران

### الحكومة الفلسطينية حذرت من خطورة دعوة وزير اسرائيلي لقتل الفلسطينيين فور اعتقالهم

## الموت يتهدد حياة أسرى مضرين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي والسلطة تحذر من نسف المفاوضات اذا ما استشهد احدهم وتطالب بتدخل دولي لانقاذ حياتهم

#### رام الله - «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

حذر وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع الثلاثاء من سقوط شهداء في صفوف الأسرى المضرين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي بسبب التدهور المتواصل في اوضاعهم الصحية نتيجة إضرابهم عن الطعام. ودعا قراقع الى سرعة التحرك والتدخل لانقاذ حياتهم من الموت الذي بات يتهدد حياتهم، وتجنيد مأساة قد تحدث في أية لحظة في صفوف المضرين، جراء مواصلة حكومة اسرائيل وادارة السجون عدم الاكتراث او الاهتمام بوضعهم ومطالبهم.

وقال قراقع ان حدوث أي مأساة بحق المضرين في هذه المرحلة سوف يؤدي الى تصعيد كبير داخل السجون والاراضي الفلسطينية مما قد يؤدي الى نسف المفاوضات التي تم استئنافها مؤخرا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وعلن نادي الأسرى الثلاثاء ان 12 اسيرا مستمرون في إضرابهم الفتح عن الطعام منهم 9 أسرى محتجزين داخل المستشفيات المدنية للاحتلال، اقدمهم الأسير امين عيسى حمدان من بيت لحم والمضر منذ 100 يوم وهو يقع في مستشفى «أساف هروفي»، إضافة إلى الأسير عابد الطيران المضر منذ 91 يوما احتجاجا على اعتقالها الإداري.

منذ 96 يوما، جميعهم في المستشفيات المدنية الاسرائيلية، فالأسير عبد الله البرغوثي يتواجد في مستشفى «العفولة»، كذلك كل من الأسير محمد الريماوي، منير مرعي، علاء حماد، حمزة الدياس ويتواجدون في مستشفى «سوروكا»، لافتا إلى أن الأسير عادل حريبات المضر احتجاجا على الاعتقال الإداري من 76 يوما محتجز في مستشفى «كابلان».

وأضاف أن الأسيرين الشقيقين أيمن ومحمد اطيش مستمرون في إضرابهم فالأسير أيمن مضر عن الطعام من 76 يوما احتجاجا على اعتقاله الإداري ومتواجد في مستشفى «كابلان»، وشقيقه محمد اطيش المضر إضرابا تضامنيا منذ 67 يوما، ويقع في «عيادة سجن الرملة»، كما ويستمر كل من الأسير حسام مطر من القدس إضرابه منذ 67 يوما مطالبا بإنهاء اعتقاله، وكذلك الأسير عبد المجيد خضيرات المضر منذ 37 يوما.

وأفادت محامية وزارة الأسرى حنان الخطيب التي قامت بزيارة الأسير عبد الله البرغوثي في مستشفى العفولة الاسرائيلي أنه في وضع صحي متدهور للغاية بسبب إضرابه عن الطعام لليوم الـ 95 على التوالي.

وقالت الخطيب أن الأسير البرغوثي يعاني من عدم الشعور في يده اليسرى وعدم القدرة على الوقوف والمشي ويصاب بحالات دوخان، وبأعراض ومشاكل في الكلى والكبد وأنه يحتاج إلى غسيل للكلية إذا تواصل إضرابه عن الطعام. وأوصحت الخطيب أن تراكم السموم بالدم دفع اطباء المستشفى الى سحب ما بين 4-6 وحدات دم



أحمد الطيبي

للنائب أحمد الطيبي: نحن نواكب كل تحريض ضد النائب أحمد الطيبي وكل تهجم قد يؤدي إلى تعرضه للخطر، وهذه الأقوال من قبل ليرمان الذي يشن هجوما شخصيا ضد الطيبي، تحشد ما يتعرض له النائب الطيبي من تهديدات باستمرار أيضا من قبل عصابت ونشطاء البيزن المتطرف عبر الرسائل والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي وناخذه حمل الجد، ولكن ذلك لن يثني عن خطابه ومبادئه السياسية، على حد تعبيره.

الاسرائيلي المسيس، ومن ناحيته حذر الأسير المحرر رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات من حالة الترهل غير المسبوقة باتجاه الأسرى المضرين منذ ما يقارب من 100 يوم مؤكدا أن الاحتلال وخاصة المؤسسة الأمنية في اسرائيل معنية باستشهاد الأسير عبد الله البرغوثي الذي يواصل إضرابه لليوم 96 على التوالي دون تحمل المسؤولوية الكاملة عن هذه النتيجة في ظل الصمت الدولي وغياب الفعل الكافي المساند على الأرض من قبل النكل الفلسطيني والعربي والدولي باتجاهه. وأضاف حمدونة أن الاحتلال يريد نتيجة مؤذية للأسير البرغوثي وبييت له نية سلبية قد تصل للموت، انتقاما منه كون اسرائيل اتهمه بالمسؤولية عن قتل نحو 66 اسرائيليا وأكثر من 500 جريح في عمليات مقاومة نفذت داخل اسرائيل وحكم عليه بموجها بالسجن لـ 67 مؤبد.

وعلى صعيد اخر حذر مجلس الوزراء الفلسطيني في اجتماعه الاسبوع الثلاثاء من خطورة الدعوة التي اطلقها وزير الاقتصاد الاسرائيلي زعيم حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، بقتل الفلسطينيين فور اعتقالهم، واعتبر ذلك تهديدا واضحا بالقتل، مطالبا المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الانسان ذات الصلة بالوقوف عند مسؤوليتها في حماية الأسرى الفلسطينيين. والزام اسرائيل بالقانون الدولي ووقف انتهاكاتها بحقهم، واتخاذ حياة الأسرى المضرين عن الطعام، وبشكل خاص الأسرى الأردنيين، الذين يعانون من وضع صعب حرج.

## ليبرمان: أتمنى المرض للطيبي وسوف أرحب بهجرته من البلاد... النائب العربي يرد: أيها المهاجر إنا هنا باقون ما بقي الزعتر والزيتون

#### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

انقلت رئيس حزب اسرائيل بيتنزا أفيغدور ليبرمان ليتهم بفظاظة على النائب أحمد الطيبي، القائمة الموحدة والغربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، وذلك أثناء مقابلة تلفزيونية أجرتها معه القناة العاشرة حول جلسة الكنيست التي تداولت في اقتراح قانون نظام الحكم، وكان الطيبي قال في تلك الجلسة إن الذي اقترح هذا القانون البئز عضو الكنيست دافيد روتن من حزب اسرائيل بيتنزا معوثا من رئيس حزبه المتبرز أفيغدور ليبرمان، لأنهم قالوا انهم هذا القانون سيجعلهم يعرفون تميرير الجزائية، ويدعون بأنهم يريدون محاربة الابتزاز، بواسطة الابتزاز هذه هرقطة اسرائيلية

وقال ليبرمان: أتمنى ان أكون قد تسببت له بحرقه في الصدر، وقرحة في المعدة، وإذا قرآن يهاجر من دولة إسرائيل ويغير عنوانه فأنتي سأرحب بهذا القرار، يتكرر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتجهج فيها ليبرمان على الطيبي بل ويحرض ضده، حيث قال إن الطيبي أخطر على إسرائيل من حركتي (حماس) و(الجهاد الإسلامي)، معاً، وذلك بحقهم، واتخاذ حياة الأسرى المضرين عن الطعام، وبشكل خاص الأسرى الأردنيين، الذين يعانون من وضع صعب حرج.



## غداة «عملية انتحارية» قام بها سعودي من كتائب المهاجرين والانصار بواسطة عربية مدرعة امام مركز القيادة في المطار مقاتلو المعارضة السورية يسيطرون على مطار منع في حلب بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام



دبابة للقوات السورية على طريق مطار منع في حلب

والغارات الجوية الحكومية على سلمى يمكن سماعها على مدار اليوم. وقال قيادي في المعارضة رفض التصف عن اسمه إن الولايات المتحدة وهي داعم رئيسي للجيش السوري الحر تعارض استهداف اللاذقية لأن ذلك قد يثير هجمات انتقامية من العلويين على سكانها وغالبيتهم من السنة ويقام مشكلة اللاجئين الكبيرة بالفعل. ويقول دبلوماسيون إن المنطقة الساحلية والقرى الجبلية قد تكون مسرحا لنزوح ضد السكان العلويين في المنطقة إذ باتت اليد العليا في الصراع للتمشدين الإسلاميين في نهاية المطاف.

لها الأسد سورية منذ سيطر أفرادها على وحدات رئيسية في الجيش وأجهزة الأمن في المستنبتات. وعاشت الطائفة العلوية بشكل تقليدي في جبال العلويين لكن أعدادا كبيرة انتقلت في العقود الثلاثة الماضية إلى المدن الساحلية والداخلية بغراء الوظائف في الحكومة والجيش والأجهزة الأمنية. ويسيطر إسلاميون متشدون الآن على الكتائب السنية التي تدعم قوات المعارضة في بلدة سلمى هاجموا 10 قرى للعلويين. وقال المصدر إن صفارات سيارات الإسعاف يتخللها صوت القصف

وقال عمر من مكان غير معلوم على الساحل إن هذه حرب من قمة تل إلى قمة تل وأن المنطقة وعرة ولا يمكن للنظام استخدام الدبابات كثيرا. وقال إن وحدات قوات المعارضة - التي تضم جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام وهما من الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة - دمرت ثلاث دبابات متمرزة على جبل للجيش يطل على بلدة سلمى وهي قرية سنية على حافة جبل العلويين. وأضاف عمر أن قوات المعارضة تشن هجوما بالصواريخ المضادة للدبابات وأن الشبيحة (الميليشيا الموالية للأسد) تعرضت لضربة معنوية بعدما ظنوا أن الدبابات يمكنها حمايتهم. وقالت الشبيحة السورية لحقوق الإنسان إن تسعة من مقاتلي المعارضة قتلوا في معارك الجبل يوم الإثنين. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 12 مقاتلا من المعارضة و19 من المقاتلين الموالين للأسد - بما في ذلك جنود أفراد ميليشياته المعروفة باسم جيش الدفاع الوطني - قتلوا في معارك يوم الأحد. وأظهرت لقطات فيديو صورها نشطاء قوات المعارضة تطلق صواريخ كوتكوس المضادة للدبابات روسية الصنع من على التضاريس الصخرية ويصلون بجانب دبابة بعدما استولوا على موقع للجيش يطل على قرية سلمى. وأظهرت لقطات أخرى مقاتلين من لواء أنصار الشام يطلقون صاروخ غراد من على قمة جبل.

ولا يمكن التحقق من اللقطات بشكل مستقل. ولم تعلق وسائل الإعلام الحكومية على المعارك. وقال أحمد عبد القادر وهو ناشط ببلواء أحرار الجبل وهو ضمن المجموعات المشاركة في العملية إن مئات القرويين العلويين فروا من المنطقة صوب اللاذقية. وقال إن «الهدف هو الوصول إلى القرداحة واصابتهم ثمنا يصعبوننا». وأضاف أن العلويين يجلسون في جيلهم ويعتقدون أن باقاتهم تدمير سورية وهم محزونون. وتضم القرداحة ضريح الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد لكنها

مقاتل مقاتلي المعارضة في ريف دمشق، يتخذونها قواعد خلفية لهجماتهم ضد العاصمة. وتأتي هذه المعارك بعد أيام من استعادة القوات النظامية لحمى الخالدية المحوري في شمال مدينة حمص الذي بقي تحت سيطرة مقاتلي المعارضة لنحو عامين. وتعد استعادة السيطرة على الخالدية الاختراق العسكري الثاني الذي تحققه القوات النظامية خلال الشهرين الماضيين، بعد سيطرتها في الخامس من حزيران (يونيو) الماضي على منطقة القصير الاستراتيجية في ريف حمص والتي بقيت تحت سيطرة المعارضة لأكثر من عام. ويواصل الطرفان معارك الكر والفر في ظل غياب أي حل سياسي لوضع حل للنزاع في البلاد الذي أودى بحياة أكثر من 100 ألف شخص حسب الأمم المتحدة ولجوء ملايين الأشخاص إلى الدول المجاورة.

في ذلك قال النشطاء إن قوات تضم 10 ألوية إسلامية بينهم اثنتان من الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة تقدمت جنوبا إلى ضواحي قرية عراوم العلوية التي تبعد 20 كيلومترا من القرداحة وأنهم يستغلون التضاريس الوعرة. واستولى مقاتلو المعارضة يوم الأحد على ست قرى واقعة في الطرف الشمالي من جبل العلويين الذي يقع إلى الشرق من مدينة اللاذقية الساحلية، وهذه هي منطقة التجنيد الرئيسية لوحدات الأسد الأساسية التي تتألف من الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة والقوات الخاصة. ويتركز معظم المقاتلين الموالين للأسد في دمشق حيث يقعون العمليات ضد قوات المعارضة ومعظمهم من السنة الذين يقطنون من أجل إنهاء أربعة عقود من حكم الأسد ووالده الراحل. وقال سالم عمر - وهو ناشط من شبيحة شام الإخبارية - إن عشرات من قوات النظام قتلوا في اليومين الماضيين وأن الهدف هو تحرير الشعب السوري في اللاذقية ويستتزم ذلك المرور بالقرداحة.

في مطار منع العسكري المحاصر، ودمر مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام والكتائب المقاتلة أثر ذلك «عدة اليات ثقيلة وتمكنوا من السيطرة على أبنية وأسر وقتل عدد من ضباط وجنود القوات النظامية»، بحسب بيان المرصد. ويحاصر مقاتلو المعارضة مطار منع العسكري الواقع على مسافة نحو 37 كلم شمال مدينة حلب منذ انطلاقهم «معركة الطارات» العسكرية في محافظة حلب في 12 شباط (فبراير) الماضي. واعتبر الائتلاف الوطني السوري سيطرة المقاتلين على المطار «خطوة مهمة سيكون لها دون شك أثر استراتيجي على طبيعة المعركة في سائر مناطق الشمال»، بحسب بيان صادر عنه. وفي أثناء ذلك، أفاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في عدة قرى في جبل الكراد بريف اللاذقية» مشيرًا إلى «سيطرة الكتائب المقاتلة على بلدة خربة باز»، وبأن غداة قيام مقاتلو المعارضة السورية بتقدم محدود في ريف اللاذقية سيطروا فيه على أربع ذات غالبية علوية، فيما «استعدت القوات النظامية السيطرة على قرية بيت الشكوحى، عقب اشتباكات عنيفة». وأفاد المرصد إن المقاتلين استهدفوا مواقع للقوات النظامية في جبل الكراد وجبل التركمان في شمال المحافظة الممتدة على الساحل السوري، نقطة ثقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس بشار الأسد.

وفي ريف دمشق، أفاد المرصد عن تعرض مقاتلي جبهة النصرة وكتائب غرراء الشام في نضحا التابعة لمدينة بيروود بالمقنوم عامس، حيث استولوا السبت على مخازن للذخيرة والصواريخ بالقصف مدفعي وصاروخي عنيف من القوات النظامية وغارات من الطيران الروحي». وأسفر ذلك عن مقتل 13 مقاتلا وإصابة 45 آخرين، بحسب المرصد الذي أشار إلى استمرار الاشتباكات والقصف حتى فجر الإثنين. وتحاول قوات نظام الرئيس بشار الأسد منذ فترة طويلة السيطرة على

دمشق - بيروت - وكالات: سيطر مقاتلو المعارضة السورية على قاعدة جوية استراتيجية في مدينة حلب شمال البلاد، مسلحين بذلك بقذائف سلسلة خسائر تكبدها اما القوات النظامية في وسط البلاد، فيما قال نشطاء إن مقاتلي المعارضة المسلحين بصواريخ مضادة للدبابات انطلقوا يوم الإثنين صوب القرداحة مسقط رأس الرئيس بشار الأسد في اليوم الثاني لهجوم مباغت على معقل الطائفة العلوية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان تلقته وكالة فرانس برس «سيطرت الدولة الإسلامية في العراق والشام ولواء الفتح على مقاتلة مقاتلة فجر الثلاثاء» على مطار منع العسكري بشكل كامل، مشيرًا إلى أن «الهجوم الجديد بدأ فجر الإثنين».

من جهته، قل مصدر رسمي سوري من أهمية هذا الإنجاز مؤكداً «خلو المطار من العقاد الحربي والطائرات». وأشار المصدر إلى أن «عناصر حماية مطار منع في حلب في حلب جميعهم وجنود القوات الإرهابية تنكبت خسائر جسيمة جدا حول المطار وداخله، وعزا محللون هذه السيطرة إلى رغبة كل طرف بالحلاء المواقع الخاصة لسيطرته في الطرف الآخر. ومنذ أكثر من أسبوعين تدور اشتباكات عنيفة بين مجموعتين جهادية والكراد في مناطق واسعة من شمال سورية، حيث تمكن الكراد الذين أعلنوا «الفتح العام»، من طرد المقاتلين الإسلاميين من عدد من المناطق، أبرزها مدينة رأس العين. ويعود فضل الانتصارات في اللاذقية وحلب إلى التحالف الذي يربط بين الكتائب المقاتلة المحلية والجهاديين، بحسب المرصد ومحللون. ونكر المرصد أن «مقاتلي المعارضة يحاولون السيطرة على مطار منع منذ ثمانية أشهر لمنع النظام من استخدام طائراته في صفف المناطق الخاصة تحت سيطرته». وتحت السيطرة على المطار غداة «عملية انتحارية»، قام بها سعودي من كتائب المهاجرين والانصار فخر نفسه بواسطة عربية مدرعة امام مركز القيادة

## مهربون يشعلون براميل ديزل على الحدود التركية مع سورية ويجرحون 4 جنود أتراك

وأضافت أن المهربين أقدموا على حرق البراميل منعا لإلقاء القبض عليهم من قبل الجنود الأتراك وفروا إلى الجانب السوري من الحدود. وأصيب في الحادث 4 جنود منهم 3 منهم بجروح.

انقرة - يو بي أي: أصيب 4 جنود أتراك بحروق بعد أن أقدم مهربو ديزل كانوا يحاولون تهريب براميل من الوقود من سورية باتجاه تركيا على حرق هذه البراميل في بلدة ريجانلي الحدودية الثلاثاء بعد اكتشافهم.

## رسالة من الرئيس السوري الى خامنئي روحاني: حل الازمة السورية يتم بالحوار وبدون تدخل اجنبي

امام الصهيبونية وحماها الإقليميين والوليين» من جهة ثانية نقلت الوكالة الإيرانية عن الحلقي قوله إن بلاده تحارب ما وصفه بـ «الارهاب العالمي». وقال «إن عشرات آلاف الإيرانيين جاءوا إلى سوريا من 29 بلدا في العالم، مضافا أن سورية عازمة على التصدي للإرهاب واجتثاث جذوره في هذا الامر لن يتحقق سريعا ويحتاج إلى فترة طويلة». واتهم «الإيرانيين» بأنهم جاءوا إلى سورية «لتدمير منشآت البنية التحتية فيها وعلى رأسهم أفراد من دول الاتحاد الأوروبي والسعودية». ولغت إلى أن «إرهابيين جاءوا إلى سورية أيضا من دول منطقة القوقاز وآسيا الوسطى».

الراسخ للحكومة والشعب السوري في الدفاع عن وحدة التراب الوطني وسيادة الشعب على مصيره واستقلال بلاده». وأضاف أن ولايتي ابغ الحلقى إن خامنئي «يولي أهمية فائقة لسورية بصفتها الخط الامامي لمقاومة العالم الإسلامي ضد الصهيونية». وممازالدعم للحكومة والشعب السوري العظيم يعد من الاولويات المهمة للسياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف ولايتي لحسن الحظ اننا نشهد اليوم بان التضامن والتعاون الثنائي الشامل بين البلدين قد اعطى ثماره القيمة بحيث ارفعتم حتى اعداء الشعب الفلسطيني ونهضة الصحوة الإسلامية على الاعتراف بانتصار الناشطين على صعيد الصومود

مشيرا الى ان على جميع اطراف ان تساعد الشعب السوري للتوصل الى حل. يشار الى ان ايران تدعم بقوة حكومة الرئيس السوري بشار الأسد التي تخوض قتالا مع المعارضة المسلحة منذ أكثر من عامين. ووفقا للأمم المتحدة اودى القتال بحياة 100 ألف شخص. من جهة أخرى سلم رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي الثلاثاء مستشار مرشد الثورة في ايران للشؤون الدولية على أكبر ولايتي، رسالة خطية موجهة من الرئيس السوري بشار الأسد للسيد علي خامنئي. وقالت وكالة انباء (فارس) ان الحلقي الذي شارك في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، أكد خلال اللقاء «على العزم

■ طهران - ب: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني الثلاثاء ان الحوار الوطني هو السبيل لحل الازمة السورية. وأضاف روحاني في أول مؤتمر صحفي عقده روحاني منذ توليه مهام منصبه قبل يومين، «إننا ندين الحرب الداخلية وتواجد الإرهابيين في سورية والتدخل الاجنبي في شؤونها»، بحسب وكالة الانباء الإيرانية (إرنا). وتابع أن حل الازمة السورية لن يكون الا بالحوار الوطني من دون تدخل اجنبي ودعم المسلحين، مضيفا ان حل الازمة هو بيد الشعب وهو الذي يقرر مصيره. واستطرد ان الحل في سورية يجب ان يكون سياسيا بمشاركة كافة اطراف ما عدا الإرهابيين

## كاميرون يعلن عن تقديم 175 مليون جنيه استرليني لتخفيف المعاناة في سورية

غرينغ، إن دعوة كاميرون أمس «توجه رسالة واضحة للشعب السوري والدول المجاورة لسورية مفادها ان باستطاعتهم الاتكال على استمرار الدعم البريطاني، محدثة من أن ما يجري في سورية هو «أكبر أزمة إنسانية في جيلنا ويتعين على المجتمع الدولي التعاون لمواجهةها». وأضافت غرينغ أن الحل السياسي «ما يزال الأساس على سورية، إلا أن وجود استجابة دولية منسقة على المدى الطويل يُعتبر ضروريا جدا للحفاظ على استقرار المنطقة بينما تتصالح تدفق الأعداد الكبيرة من اللاجئين السوريين إليها. وللسانعة هؤلاء أيضا كانوا». وأضافت غرينغ أن أكثر من الضعف ليصل إلى 348 مليون جنيه استرليني، وهو أكبر مبلغ على الإطلاق تخصصه المملكة المتحدة ردا على كارثة إنسانية واحدة، وقالت وزيرة التنمية الدولية البريطانية، جوستين

انقرة - يو بي أي: أعلن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، الثلاثاء عن تقديم 175 مليون جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 268 مليون دولار، لتخفيف المعاناة في الأزمة السورية. وقال كاميرون «إن على المجتمع الدولي ككل، اتباع خطى المملكة المتحدة بتوفير التمويل على الأجل الطويل، والمطالبة بالسماح ذوي أي عراقيل لوكالات الإغاثة بالتحرك في سوريا لإقناع الأرواح، وخفض مستوى العنف، والتوصل إلى حل للقتال عبر المفاوضات». ودعا الأمم المتحدة إلى «التركيز بصورة أكبر على المؤرضين للخطر في الأزمة السورية، وخصوصا الفتيات والنساء، وممارسة دور الريادة في التخطيط لاستجابة استراتيجية على الأجل الطويل». وأضافت «هذا هو العنصر الرئيسي وهو فلسطين وحتى العراق».

## المقاتلون السابقون في البلقان يدعمون المقاتلين في سورية

هم متطوعون متقنون بأنهم يحاربون من أجل قضية جيدة (...). ويتأثرون بالشعارات الدينية التي تغذي ان الحرب في سوريا هي فعلا حرب جهادية». وفي تصريح سجعق جنوب غرب صربيا التي تعيش فيها مجموعة مسلحة كبيرة، أعلنت عشرات من اوراق التي التي علقها في ايار (مايو) الماضي في شوارع مدينة توفسي بازار، مقتل الدار كوكوفيتش (27 عاما) في سورية. ويسعد قدامى سابع في المقاومة الكوسوفية التي جارت القوات الصربية خلال النزاع من 1998-1999 في كوسوفو، للذهاب أيضا إلى سورية. وهذا الرجل الذي يؤكد انه امضى اسبوعين في حلب «لتقديم الوضع»، سيجنضم إلى المقاتلين «برفقة عشرة من قدامى قفا السلاح اذا ما فُلتت مفاوضات السلام». ويقول الخبير في الشؤون الدينية فيسار دوريجي ان شبيحة تتولى ادارته قرية سليفية تعرف بفسيرها المتشدد للاسلام، اقامت «شبيحة فعليه» في كوسوفو لتجنيد مقاتلين. نفسه الذي حمل بعض المقاتلين (الاجانب) على الحج (ال بوسنة والقتال) وما يدفع البوسنيين للذهاب إلى سورية.

وكان الالباني الاخر ارمال خيلو (35 عاما) من فلورا (جنوب) ابغ والدته انه سيسافر ايضا إلى تركيا بحثا عن فرصة عمل. وبعد شهرين، عادت جثته من سورية. واكدت والدة التي اجرت معها وكالة فرانس برس اتصالا هاتفيا لم يكن لابني اي علاقة بالمطرفين، ثم اطلقت الخط. وفي كوسوفو الجارة، وصف تقرير للاجهزة الأمنية مسار المنطرفين «الإسلاميين» الذين يتوجهون إلى سورية «مساعدة اخوانهم». وجاء في هذا التقرير الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس «أنهم يستقنون الطائرة من بريشفيتا التي استقبلون ثم يتوجهون بالحافلات إلى الحدود مع سورية (-). ضمن مجموعات صغيرة من شخصين أو ثلاثة أشخاص». وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعتبر ايلير كولا الخبير الالباني في الشؤون الأمنية أن 300 ألفا على الأقل من البانيا وكوسوفو ومقدونيا توجهوا إلى سورية للقتال فيها باسم «الجهاد». وأضاف «هؤلاء ليسوا مرتزقة بل

■ بودويغوف - ا: ف: قاتل البعض منظمات الدامية التي شهدتها تسعينات القرن الماضي في دول البلقان وشب البعض الآخر متأثرين بإسلام متطرف وجد ارضا خصبة لدى الجموعة الإسلامية في هذه المنطقة الفقيرة من اوروبا، لكنهم جميعا لا يحركهم سوى هدف واحد يتصل بالانضمام إلى المقاتلين السوريين. وسواء كانوا مقاتلين متمرسين أو شبانا متطوعين، يعود كثيرون منهم إلى منازلهم محمولين في العرش ولا تتكفئ عائلاتهم إلى هذه اللقطات انهم كانوا في ميادين القتال. وفي البانيا، لم تلتق ميدينا مالكي من مدينة البرقية من قبل تيرانا، اخبرها عن زوجها خليل منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عندما قال لها انه متوجه إلى تركيا بحثا عن عمل. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعتبر ايلير كولا الخبير الالباني في الشؤون الأمنية أن 300 ألفا على الأقل من البانيا وكوسوفو ومقدونيا توجهوا إلى سورية للقتال فيها باسم «الجهاد». وأضاف «هؤلاء ليسوا مرتزقة بل

## الجيش الأردني قبض على سوريين اثنين خلال محاولتهما إدخال أسلحة

عمان - يو بي أي: أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، الثلاثاء، أن عناصرها ألقت القبض على سوريين اثنين خلال محاولتهما إدخال كميات كبيرة من الأسلحة إلى الأردن وهي الثانية خلال أقل من أسبوع. وقالت القيادة في بيان تلقت يوناتيد برس إنترناشونال ان على سوريين اثنين فجر اليوم خلال محاولتهما إدخال أسلحة من سوريا إلى أراضي المملكة، هي الثانية خلال أقل من أسبوع. أعلنت، في حزيران (يونيو)، أن حرس الحدود أحبط عملية تهريب كميات كبيرة من الأسلحة من سوريا إلى أراضي المملكة، كما أعلنت، أنها أوقفت مركبة تحمل لوحات تسجيل سورية في مدينة الرمثا الحاذية للحدود السورية كان بداخلها ملاحس عسكرية للجيش الأردني، واعتقل سوريين كانا يستقلانها.

ووضع الملكي الاحداث في سورية وموجة العنف المتصاعدة في العراق في اطار مشروع طائفي يجري تنفيذه في المنطقة»، داعيا العراقيين إلى «الوقوف صفا واحدا في مواجهة هذا الخط الذي يحاول اختراق الصف الوطني». وتابع «ان الإرهابيين يريدون النيل من ارادة العراقيين وصاليتهم ولكنهم سيسخرون وستتصدى لهم بكل قوة وكذلك كل من يتعاون معهم ويوفر لهم الحماية والدعم». وأعلن الملكي ان العمليات العسكرية الجارية حاليا في مناطق حول بغداد تحزن تقدما كبيرا وتدمر مقراتهم ومراكز تصنيعهم للمقاتلين والمفخحات وغيرها. وقتل في العراق أكثر من 3500 شخص في الاشهر الاربعة الاخيرة، في اسوأ موجة عنف ضربت البلاد منذ النزاع الطائفي بين عامي 2006 و2008. وتشن القوات الأمنية العراقية منذ ايام عملية عسكرية عند اطراف بغداد تمكنت خلالها بحسب وزارة الدفاع من اعتقال وقتل عشرات المسلحين والمطوبين، بعضهم من تنظيم القاعدة، كما ادت إلى ضبط معامل لتفخيخ السيارات.

## رئيس وزراء العراق يدعو اكراد سورية للابتعاد عن المعارضين المتطرفين

بغداد - ا: ف: دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اكراد في سورية إلى عدم الانضمام إلى «جماعات المتطرفة»، مؤكدا في الوقت ذاته ان هناك «مشروعا طائفا» يجري تنفيذه في المنطقة. وقال المالكي في مقابلة تلفزيونية نشر مكتبه الاعلامي في بيان مقتضات منها «حذرتنا من خطر المجموعات الارهابية في سورية منذ الايام الاولى وقلنا انهم يشكلون خطرا على كل سورية وحدتها وعلى المجتمع السوري». وأضاف «ما هم يهددون اليوم للوكالات بمن فيهم الكردي، الذين ادعوا الى ايعرضوا الهلهم وابتاعهم لخطر الانضمام لهذه الجماعات المتطرفة مما يشكل تهديدا للجميع والكراد والادعو الى توفير الحماية لهم من جبهة النصرة ومن يقف وراءها». ومنذ أكثر من أسبوعين تدور اشتباكات عنيفة بين مجموعتين جهادية والكراد في مناطق واسعة من شمال سورية، حيث تمكن الكراد الذين أعلنوا «الفتح العام»، من طرد المقاتلين الإسلاميين من عدد من المناطق، أبرزها مدينة رأس العين.

## وزيرة الخارجية الايطالية: الاب اليسوعي دالوليو «خطف على ما يبدو» من قبل جماعة اسلامية

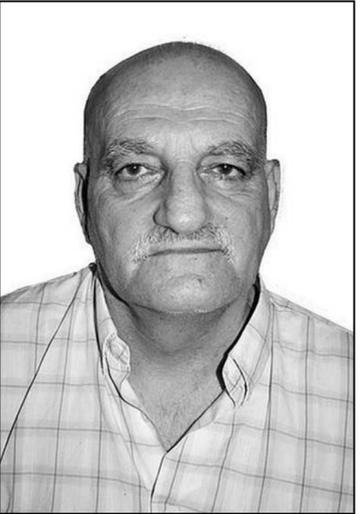
روما - ا: ف: صرحت وزيرة الخارجية الايطالية ايمانا بونينو الثلاثاء ان الاب الايطالي اليسوعي بولود دالوليو «خطف على ما يبدو» من قبل جماعة اسلامية تشكل المنسفة الثالثة في القاعدة، في سورية. وقالت بونينو لمحطة تلفزيون ايطالية «يمكنكم فهم كل الصعوبات لكننا لا نعرف بيزيمتلا، لدي ثقة في ذلك». ودعا الائتلاف الوطني السوري (معارضة) السبت إلى الافراج فورا عن الاب دالوليو. وكان الاب دالوليو الذي يعيش منذ فترة طويلة في سورية، معروفا بمواقفه المعارضة لنظام بشار الأسد.

وشكر الاب اسود في رسالته «كل الهيئات والسلطات التي تتحرك بخفا» عن الاب الايطالي.

وكانت الرهبانية اليسوعية في الشرق الأوسط عبر الأثنين عن قلقها العميق على مصير عدد من الرهبان والكهنة البوسنيين. وفي بيان نشرته وكالة انباء الفاتيكان نكر الرئيس الالفي للرهبنة اليسوعية في الشرق الأوسط الاب فيكتور اسود ان الاب دالوليو اختفى منذ اسبوع في شمال سورية. كما تحدث عن الاب الهولندي فرانس فان



## وفد من وزارة العدل المغربية الى مدريد لبحث مصير مغتصب الاطفال الاسباني العاهل المغربي استقبل عائلات الضحايا واعرب لهم عن اسفه



مغتصب الأطفال دانييل كالفان فيبيا

بعد صلاية اظهارها في وجهة النافذين بصناعة القرار وبراء نفسه وزارته منذ اللحظة الاولى من ملف العفو الملكي عن كالفان وتصريحه ان العفو اختصاص ملكي وان ما تم هو بين ملكين حكمته مصالح عليا للمغرب.

وكالة الانباء المغربية وفي قصاصة للدفاع عن الملك صفت وزير العدل والحريات مصطفى الرميد ضمن الجوقة التي عملت على الترويج لاطروحة المصالح الاستراتيجية للافراج عن الجرم غالفان، وذلك باعتبار أن من نأى بهذا الطرح ونسبه الى الملك هم غير محترمين، ونشرت الوكالة مقالاً اول امس الاثنين ضمن مقالات تشديد بقرار الملك إلغاء العفو الملكي ويضمن تعابير قاسية في حق من تدنوا بهذا العفو، وتخصص فقرة لمن قالوا بالمصلحة العليا للبلاد، ولا تذكر اسم الرميد، فهو الوزير الذي أكد رسمياً هذه الرواية ونسبها الى القصر الملكي.

وتقول الفقرة «كيف يمكن السماح بالقول إن اعتبارات جيوب- استراتيجيية بين بلدين يمكن أن تسوغ انتهاك الحق المطلق للأطفال في حرمتهم، وحرمتهم الجسدية، وحقهم في البراءة وحقهم في السعادة، إنه قول لا يمكن أن يصدر عن شخص محترم، مستقيم أو شريف بكل بساطة»، ويضيف «وبالنسبة لأولئك الذين تجرأوا في المغرب وخارج المغرب على مثل هذا القول المشين، فإن وضاعتهم تجردهم من إلهيهم الأخلاقية ضمن زمن بعيد، ولا يمكنهم أن يبدوا مزيداً من الانحدار».

الان الوكالة سارعت امس لنفي الاتهامات الموجهة لها بالتعتيم على وزير العدل والاداء الاسباء الاله وقالت انها لم تتجا لممارسة أية رقابة سواء ازاء وزارة العدل والحريات أو ازاء الوزير المسؤول عن هذا القطاع.

واوضحت «وكالة المغرب العربي للانباء» كلما توصلت ببلاغ رسمي موجه الى مديرية الإعلام أو الى رئاسة التحرير، وتوثر في حق المصاحف التي تمكن من التعامل مع هذا النحو، أي أي تكون تضمنت معلومة حسية، وأن يكون معتواً وحاملاً لتوقيع محدد، ولخاتم الجهة الصار عنها، تقوم بيته بعد عملية التحقق والتدقيق المعتاد... وقد تم دائماً نشر بلاغات وزارة العدل والحريات التي

دانييل فينو غالفان، الذي اعتبرته بمثابة اغتصاب ثان للضحايا وتشجيع لغتصبي الأطفال والإفلات من العقاب وإهانة للشعب المغربي»، وطالبت «باخضاع العفو للإجراءات والمساطر التي تضمن النزاهة والشفافية، وعدم استغلال العفو للإفلات من العقاب بالنسبة لبعض الجرائم خصوصاً المتعلقة بالانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان والاغتصاب والعنف ضد النساء».

وسجل صدور بلاغ القصر الملكي رقم واحد، لم يجرؤ أي من الفاعلين السياسيين أو المثقفين أو منظمات المجتمع المدني على الدفاع عن العفو أو حتى منحه بكفافية ما جعل كل ما يقوله هؤلاء بعد توالي صدور البلاغات لا قيمة له ولا أثر، ومما زاد من حدة غضب الشارع ليس فقط العنف الذي قوبلت به تظاهرات سلمية عبرت عن غضبها على قرار العفو بل صمت هؤلاء عن هذا القمع والعنف غير البرر.

وأذا كان الملك محمد السادس قد أعاد زمام الأمور الى يده، ببسلسلة البلاغات التي أصدرها والقرارات التي اتخذها، فإن فضيحة كالفان بدلت المحيطين به بعيدون عن التفكير بوضعية هذه الأحزاب والجمعيات والشخصيات التي كانت يساندها وتصريحاتها بعد بلاغات القصر اساءة ليس فقط لنفسها بل للقصر ايضا الذي يجد نفسه في مواجهة مباشرة مع المحتجين على العفو الملكي وعدم انقضاء مكالمة ما اتخذ من اجراءات.

ومطالب المحتجون، من خلال بيانات وتظاهرات يواصلونها في مدن مغربية باعتبار واضح من الملك للشعب المغربي واعادة النظر بالية العفو الملكي وتقليص تدخل الملك بالفضاء واعتدار للمغاربة على ما مارسته قوات الامن ضد المحتجين من عنف وإهانات، رغم معرفة رجال الامن للامانة المعنوية لهؤلاء المحتجين ضد تسريبات تحدثت عن اعلان كل من وزير الداخلية ووزير العدل براءته من هذا العنف ضد المحتجين السلميين على قضية كالفان اقر القصر نفسه بالخطأ في تدبيرها.

وندت أكثر من مائة هيئة حقوقية ومدنية بقوة بالتدخل «الأسني» العنيف وغير المبرر الذي مارسته قوى «الامن» المغربية ضد الوفات الاحتجاجية السلمية على العفو الملكي عن «الجرم

الرباط - «القدس العربي»: عن محمود معروف:

عاد الى خلف القضبان الجرم الاسباني دانييل كالفان، مختصم الأطفال المغاربة الذي عفا عنه الملك محمد السادس، لكن في سجن اسباني بدلا من سجن مغربي، الذي فتحت ابوابه له يوم الأربعاء الماضي، حتى بات المغرب كله على كف عفريت.

وأمري القاضي الاسباني فرناندو أندرو، امس الثلاثاء بوضع الاسباني دانييل كالفان رهن الحبس الاحتياطي بعد ان كان قد استمع له اول امس الاثنين وهو في حالة اعتقال اثر توقيفه بمدينة مورسيا الاسبانية، مباشرة بعد سحب الملك محمد السادس للعفو الملكي الذي شمله، و تحوير النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالقطيبرة لذكره اعتقالا دولية في حقه.

ويرر القاضي الاسباني قراره بوضع كالفان رهن الحبس الاحتياطي، بسبب خطر «الفرار»، الذي يشككه المغتصب الاسباني، الذي أدين في المغرب، بهلا سنة سجننا نافذة بتهمة اغتصاب 11 طفلا مغربيا وتصويرهم بكاميرا رقمية.

ومن الرقيب ان يحل (امس) بالعاصمة مدريد مسؤولون من وزارة العدل والحريات، وذلك من أجل التباحث مع نظرائهم الاسبان حول المقاربة التي ستمكن من عقاب كالفان وضمان عدم إفلاته من أداء العقوبة.

وقد تكون اعادة حبس دانييل كالفان باسبانيا، اقل تداعيات العفو الملكي عند تعقيدا، فمنذ اكتشاف عن وجود اسمه في قائمة ضمت 48 مواطنا اسبانيا عفا عنها الملك محمد السادس، والمغرب يعرف تحولات ملفثة كان من المستبعد التفكير فيها قبل فضيحة كالفان، بل يمكن القول ان مغرب ما قبل فضيحة كالفان غير مغرب ما بعدها.

القصر الملكي اصدر ثلاثة بلاغات في 3 ايام يؤكد ان الملك محمد السادس يمكن عني على عنف بوجود اسما كالفان بالقائمة ثم يقرر الفاء وقرار العفو من اقامة مدير السجون ويدهما معا تداعيات عن استقبال الملك مساء امس الثلاثاء لعائلات الاطفال ضحايا كالفان ليغرب لهم عن اسفه بل يذهب البعض للحديث عن اعتذاره لهم عن

## وزير الاتصال المغربي ينفي منع «لوموند» الفرنسية بعد تأخر توزيعها

باريس - اف ب: نفى مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية منع توزيع عدد صحيفة «لوموند» الفرنسية ليوم امس الثلاثاء، والذي يتضمن مقالا افتتاحيا على صدر صفحاتها الاولى ينتقد قرارا للملك المغرب، كرد منه على تأخر توزيعها.

وظل العدد المذكور غائبا عن الانتكاش المغربية الى حدود منتصف يوم امس الثلاثاء حيث لم يحصل عليه باعة الصحف، ما جعل ادارة الصادرة الثلاثاء بعنوان «الخطوة الحاسنة والخظيرة للمغرب»، التداعيات السياسية للعفو الملكي الاخير عن مغتصب الاطفال الاسباني، مرات في الماضي، واكد الخلفي في اتصال مع وكالة فرانس برس عدم وجود أي منع في حق العدد المذكور.

من جانبها اوردت وكالة الانباء الرسمية نقلا عن مصدر مسؤول الفرنسي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية تمنع توزيع عدد صحيفة «لوموند» الفرنسية ليوم امس الثلاثاء، والذي يتضمن مقالا افتتاحيا على صدر صفحاتها الاولى ينتقد قرارا للملك المغرب، كرد منه على تأخر توزيعها. وعليها توزيعها حول الوجة التقنية لعملية التوزيع وتغطية نقاط البيع».

وتتوالى والتواصل افتتاحية لوموند الصادرة الثلاثاء بعنوان «الخطوة الحاسنة والخظيرة للمغرب»، التداعيات السياسية للعفو الملكي الاخير عن مغتصب الاطفال الاسباني، مرات في الماضي، واكد الخلفي في اتصال مع وكالة فرانس برس عدم وجود أي منع في حق العدد المذكور.

من جانبها اوردت وكالة الانباء الرسمية نقلا عن مصدر مسؤول الفرنسي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية تمنع توزيع عدد صحيفة «لوموند» الفرنسية ليوم امس الثلاثاء، والذي يتضمن مقالا افتتاحيا على صدر صفحاتها الاولى ينتقد قرارا للملك المغرب، كرد منه على تأخر توزيعها.

وعلى هذا الأساس يلاحظ النواب أنفسهم بأن مستوى مصداقية خطابهم عندما يتعلق الأمر بالإقتضاض الفماجي على الحكومة يخفض. لكن بعض أركان البرلمان يشيرون لأن التوسمية بريئوس الحكومة الحالي لا تعني حصوله على «بعض أخصر من مجلس النواب في كل السياسات والقرارات التي يمكنه إختاؤها فمؤسسة النواب كما يشترح النائب محمد حجوج سيدة نفسها ويستطيع استخدام صلاحياتها الدستورية وقتما تشاء في إطار مصلحة الوطن والمواطن.

بالنوازي بدأت حالة من التوتر والتنازع والعصبية تظهر في أدييات بعض النواب بعد بروز عدة تصريحات لسياسيين ومسؤولين كبار تحدثت عن احتمالية حل البرلمان الحالي قبل إنهائه منه الحكومة الدستورية في مشروع اقتراضي يرى محللون أنه قد يكون ضروريا في المرحلة المقبلة ويرى برلمانيون كبار مثل خليل عطية أنه سيتولي -إن حصل - على ضربة معاكسة للديمقراطية.

التعديلات الدستورية الأخيرة تنص على أن الحكومة التي سحلت البرلمان سحلت برقوقته

## القضاء الإسباني يقرر الحبس الاحتياطي في حق كالفان

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

## القضاء الإسباني يقرر الحبس الاحتياطي في حق كالفان

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

## القضاء الإسباني يقرر الحبس الاحتياطي في حق كالفان

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

## القضاء الإسباني يقرر الحبس الاحتياطي في حق كالفان

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

## القضاء الإسباني يقرر الحبس الاحتياطي في حق كالفان

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

## القضاء الإسباني يقرر الحبس الاحتياطي في حق كالفان

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

## القضاء الإسباني يقرر الحبس الاحتياطي في حق كالفان

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته

مغتصب الأطفال المغاربة وانتقادات للملك خوان كارلوس بسبب صمته



# الغوشي يؤكد ان الجماعات السلفية مختربة من اطراف سياسية تونسية ورئيس الوزراء يدعو للتهدئة ويحذر من ان كثرة التظاهرات «تشوش» على مكافحة الارهاب تونس تعتقل 46 شخصا وتلاحق 58 آخرين ينتمون الى «كتيبة» مرتبطة بـ«القاعدة»



العرض جدد الدعوة لتكريس التهدئة الاجتماعية

مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وفي 21 كانون الأول/ديسمبر 2012 كشف رئيس الحكومة الحالي علي العرض وكان حينها وزيرا للدخالية، ان مجموعة الشعاين سعت الى اقامة مسكر في جبال القصرين وتكوين خلية في تونس تابعة للقاعدة بهدف تنفيذ «اعمال تخريبية»، واستهداف المؤسسات الأمنية..

حول نتائجها من قبل وزارة الدفاع. ودفن الاثنان في ولايتي بنزرت (شمال شرق) وسيدي بوزيد (وسط غرب) جنديان قتلوا الاحد في جبل الشعاين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دبابة على ما أعلنت وكالة الانباء الرسمية التي قالت ان سبعة جنود آخرين اصيبوا في الانفجار. ومنذ كانون الاول/ ديسمبر 2012 شرع الجيش التونسي في تعقب مسلحين بجبل الشعاين يرجح ارتباطهم بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. واطلق تعقب المسلحين بعدما قتلوا في العاشر من الشهر نفسه عنصرا في جهاز الحرس الوطني (الدرك) في قرية درناية بعمدية فريانة الجبلية من ولاية القصرين. ويوم 6 حزيران/يونيو الماضي قتل جنديان في انفجار لغم زرع المسلحون في جبل الشعاين. كما قتل في الثالث من الشهر نفسه جندي آخر أطلق عليه مزلأه النار على وجه الخطأ. واصيب ثمانية جنود (اثنان يترت ارجلها) من 10 عناصر الحرس الوطني الذين اغتالهم وأخرجهم وأصيب بالعمى. وراعي اغنام عندما انفجرت في الفترة ما بين 29 نيسان/أبريل و11 يونيو/حزيران الماضيين لغام زرع المسلحون في جبل الشعاين. وتقول وزارة الداخلية التونسية ان مجموعة الشعاين التي اطلقت على نفسها اسم «كتيبة عقبة بن نافع» الوطنية وتكريس التهدئة الاجتماعية». ولفت الى ان «مقاومة الارهاب يجب ان تكون فوق التجاذبات الانتخابية والمصالح الحزبية الضيقة والشخصية». وقال «نأمل من جميع الاحزاب والجمعيات.. الاصطفاء وراء المؤسسات الامنية فكل استهداف للامن والجيش هو استفاد للوطن والثورة». من جهته قال راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاسلامية التي تقود الحكومة في مقابلة مع رويترز بكتبه «هذه الجماعات السلفية مختربة من اطراف سياسية في الداخل لضرب حركة النهضة والتمسك الديمقراطي عبر توظيف شبان قبلي التجريبية والثقافة الدينية». لكن الغنوشي رفض اتهامات المعارضة لحزبه بالترأخي او بدعم من مشددين اسلاميين قائلا «لا مصلحة لحكومة تقود البلاد في هذا». وادف «لم يثبت ايضا ان انصار الشريعة اهم فصيل في السلفية الجهادية لهم ارتباط تنظيمي بهذه الجماعات.. بما يجعل السؤال ما هي الجهة المستفيدة..» ويواصل الجيش التونسي لليوم الرابع على التوالي عملية عسكرية «واسعة النطاق» في جبل الشعاين على الحدود مع الجزائر للقضاء على «ارهابيين». قتلوا الاثنان الماضي ثمانية عسكريين وسرقوا اسلحتهم ولباسهم النظامي بعدما نجحوا خمسة منهم. وقال التلفزيون الرسمي ان العملية العسكرية تجري في ظل «كتعم شديد» والجماعات (التظاهرات) هي تشوش لعمل السلك الامني واكثر له على التواجد في المواقع غير الواقع التي يجب ان يكون فيها حيث (مكافحة) العمليات الارهابية». ومنذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي القيادي في «الجهة الشعبية» (ائتلاف احزاب علمانية) الذي قتل بالرصاص يوم 25 تموز/يوليو الماضي، تنظم المعارضة تظاهرات امام مقر البرلمان بالعاصمة تونس وفي المناطق الداخلية، المطالبة بحل المجلس التأسيسي والحكومة وتشكيل حكومة «إنقاذ وطني». ورفضت حركة النهضة الاسلامية الحاكمة هذه المطالب وردت بتنظيم تظاهرات فضاة للدفاع عن «الشريعة». والسبت شارك عشرات الاف في تظاهرة امام مقر الحكومة، وسط العاصمة، دعت اليها حركة النهضة واطلقت عليها اسم «مليونية بوحداثنا نتجج ثورتنا». وعقد المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) الثلاثاء جلسة عامة في الاولى له منذ اغتيال محمد البراهمي خصوصا لساعة الحكومة حول الوضع الامني في البلاد و«تأبين» البراهمي. وقاطع الجلسة أكثر من 60 نائبا جمدا وعضويتهم في الجلسة التأسيسي اثر اغتيال البراهمي. وقال علي العرض امام جلسة المسالة البرلمانية «اجدد الدعوة لكل الاحزاب والمنظمات.. لتعزيز اللحمة

تونس الى «كتيبة عقبة بن نافع» المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والتي يتخمن بعض افرادها في جبل الشعاين من ولاية القصرين (وسط غرب) على الحدود مع الجزائر. وقال الوزير خلال جلسة عامة نظها المجلس التأسيسي (البرلمان) لساعة الحكومة حول الوضع الامني في البلاد «مجموع المودعين (الباستج) من كتيبة عقبة بن نافع 46، بينهم خمسة من الجناح العسكري وهم من خطر الارهابيين» و«46 شخصا كانوا يمدونهم بالتأمين والدعم اللوجستي». وأوضح ان تسعة من بين اللوقوف اعقلوا في جبل الشعاين وانهم مدوا اجهزة الامن بهويات كامل عناصر الكتيبة. وتابع الوزير «المفتش عنهم من كتيبة نفسا هم 13 بينهم ثلاثة اجنب متهمون بادخال الاسلحة، و31 والآن في الجبال بينهم 10 اجانب، واربعة ضالمون في التحويل، وسبعة ممنون للتعليم وثلاثة من الجناح العسكري (للتعليم) و«عدهم في النهاية 58». من جهة حذر علي العرض رئيس الحكومة التونسية والقائد في حركة النهضة الاسلامية من ان كثرة التظاهرات في تونس التي تشهد أزمة سياسية خافية منذ اغتيال نائب معارض في الشهر الماضي «تشوش» على مكافحة الارهاب داعيا مواطني «التهدئة». وقال العرض في خطاب امام المجلس التأسيسي (البرلمان) «كثرة التحركات

تونس - وكالات : اعلن وزير الداخلية التونسي اسم ان اجهزة الامن اعقلت 46 شخصا وانها تلاحق 58 آخرين بينهم 13 اجنبيا ينتمون الى كتيبة تتبع تنظيم القاعدة، في حين يواصل الجيش التونسي عملية عسكرية واسعة النطاق في جبل الشعاين للقضاء على «ارهابيين» قتلوا الاسبوع الماضي ثمانية عسكريين. فيما حذر رئيس الوزراء التونسي خلال جلسة عامة للمجلس التأسيسي هي الاولى له منذ اغتيال محمد البراهمي من ان كثرة التظاهرات

## وزير الخارجية التونسي يصل الجزائر في زيارة تستمر يومين

الجزائر- د ب أ : وصل وزير الخارجية التونسي عثمان جراندني امس الثلاثاء للجزائر على رأس وفد مهم في زيارة عمل تستمر يومين. كان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي في استقبال جراندني لدى وصوله إلى مطار «هواري» بومدين، الدولي. وقال عمار بلاتني المتحدث الرسمي باسم الخارجية الجزائرية الاثنان في هذه الزيارة تندرج «في إطار المشاورات المنتظمة بين الجزائر وتونس وفي إطار روح الأخوة وحسن الجوار التي تميز العلاقات بين البلدين». وأضاف ان الزيارة ستكون أيضا فرصة لمسؤولي البلدين لدراسة مختلف علاقات التعاون الثنائي سيما المسائل المتعلقة بالتعاون في المجال الأمني..

## الاتحاد الأوروبي يطلب من مالطا استقبال مجموعة من مهاجرين اثنين موجودين على متن سفينة - صهرج واعدتهم السلطات المالطية الى السواحل الليبية، وانتقد هذا التصرف «المخالف للقانون الدولي»، كما قال.

ويقول محمود الذي يسير على عكازين «بلغ من العمر 59 عاما وليس لدي مستقبل. كنت اعمل في البلدية ولكنني اصبت وانا في وظيفتي والان لا يمكنني ان اعمل... احصل على 250 دينار في الشهر (نحو 150 دولارا) ولكن علي ان أتفق نحو 400 دينار (240 دولارا)». ويقول معارضو النهضة انها تستغل هذه المصاعب لتحقيق مكاسب سياسية. وفي يوم السبت تجمع عشرات الاف في أحد أكبر الاحتجاجات منذ الاطاحة بين علي. ونقل المحتجون بحافلات إلى ميدان القصبة وقدمت لهم وجبات افطار مجانية وهو ما يشير إليه منتقدون ويقولون ان دعم النهضة يأتي نتيجة رشا وليس ايديولوجية. وتناشد الموقفة المحببة مروة منير منقدي الحكومة الصبر. وتقول إنه لا أحد لا المعارضة ولا النهضة يملك حلا سريعا لاصلاح بلاد عاشت عقودا من الدكتاتورية. وتضيف مروة البالغة من العمر 35 عاما «أي دولة تحدث بها ثورة تحتاج الى عشرة أعوام على الأقل من اجل اصلاح. نعم هناك مشاكل ولكن لنكن صبورين. عانت البلاد من عوام من السرعة والفساد. وهذا لا يمكن اصلاحه بين عشية وضحاها».

## الفقراء المهمشون في ضواحي العاصمة التونسية متمسكون بالحكومة ويرون ان المعارضة تثير المشاكل لأنها غير قادرة على الفوز بالانتخابات

علي في انتفاضة شعبية. إلا أن معظم السكان الفقراء والمتمسكين بحركة النهضة الإسلامية الحزب الإسلامي المعتدل الذي ساعدوا على الوصول إلى السلطة. وتطلعت المعارضة احتجاجات يومية متزايدة وتدعو إلى استقالة الحكومة. وانضم آلاف من المواطنين التونسيين إلى التجمعات الحاشدة جراء تدور الاقتصاد وسورة قانون انتخابي والدستور اللذين تأخر ظهورهما ثمانية شهور. ولكن في التضامن حيث يقيم بائعون اكشاك مؤقتة من الأخشاب وفضائ القتب مل السكان المعارضة التي يقولون انها تمثل مصالح الطبقتين المتوسطة والعليا. ويقول محسن دريب وهو عامل طلاء «المعارضة تجيد الاشارة الى مشاكلنا ولكن ما هي الحلول التي تقدمها؟ ماذا فعلت لكي توضح انها تخدم الشعب؟». وسكان الضواحي الفقيرة في تونس يخفرون بأنهم بين أول من نزلوا إلى الشوارع ضد بن علي في انتفاضة فاجت العالم وأثارت موجة من الانتفاضات في مختلفه. ورغم عددهم الكبير إذ يبلغ سكان الحي أكثر من 600 ألف من اجمالي سكان تونس العاصمة وعددهم 2.5 مليون إلا أنهم لا يشعرون أن

التونسية على بعد عشرة كيلومترات.. كما كان الحال قبل الانتفاضة الشعبية في تونس عام 2011 أكثر من يشغله هو توفير الطعام لأسرته. يقول فيصل (36 عاما) إن النظاريين يتوارخ وسط تونس العاصمة يتحدثون عن مشاكل الناس مثله في ضاحية التضامن الفقيرة إلا أنهم لا يتواصلون معهم لمساعدتهم. وأضاف «تثير النخبة والمعارضة العلمانية المشاكل فقط لاسقاط من هم في السلطة لأنهم قادرين على الفوز في الانتخابات.. لا غير توثق بالثونسين الحقيقيين مثنا. صوتنا. أندينا بصوتنا والان يريدون انتزاع كل ذلك باسما». وتجز تونس مهد الانتفاضة العربية اشتباكات عنيفة منذ اغتيال سياسي علماني معارض في 25 تموز/يونيو. ويريد المحتجون انهاء حكم الإسلاميين، وبعضهم استلمهم ذلك من سقوط الاخوان المسلمين في مصر بعد ان عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الاخوان. والتضامن أحد أكبر وأفقر الضواحي في تونس. وبإطلالة هناك في تزايد والأسعار في ارتفاع وهناك شعور عام بمصاعب اقتصادية يقول البعض انها زادت سوءا منذ ان اطيح التونسيين بالرئيس السابق زين العابدين بن

تونس بدرجة كبيرة واتساع نطاق الشعور العام بالامانة يرى البعض ان اوضاع البلاد ساءت ما يطار من منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي عام 2011. لكن معظم الفقراء الذين يغلب عليهم التدين من سكان منطقة التضامن على مشارف العاصمة تونس يتمسكون بحكومة حركة النهضة الإسلامية المعتدلة التي ساهموا باصواتهم في وصولها إلى السلطة عن طريق صناديق الاقتراع. وتواجه حركة النهضة أزمة سياسية كبيرة وتواصل المعارضة احتجاجات الحاشدة في وسط العاصمة للمطالبة باستقالة الحكومة. وانضم آلاف التونسيين إلى التجمعات الحاشدة لاستيلائهم من تدور الوضع الاقتصادي ومن تأخر مسودة قانون الانتخابات والدستور ثمانية شهور. ولكن في التضامن حيث يقيم بائعون اكشاك مؤقتة من الخشب والمنشعب مل السكان المعارضة التي يقولون انها تمثل مصالح الطبقتين المتوسطة والعليا. العامل فيصل لا يجد وقتا للاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تشهدها العاصمة

## ليبيا والجزائر تتفقان على تفعيل اللجنة المشتركة ورئيس الحكومة الليبية يؤكد ان من يعتدي على مؤسسات عسكرية ومدنية إرهابي

### المؤتمر الوطني الليبي العام يفوز رئيسه للعمل على استتباب الأمن



## مواقيت الصلاة

| المدينة         | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|-----------------|-------|--------|-------|-------|--------|--------|
| مكة المكرمة     | 4:35  | 5:56   | 12:27 | 15:47 | 18:57  | 20:57  |
| المدينة المنورة | 4:29  | 5:52   | 12:28 | 15:55 | 19:02  | 21:02  |
| القدس المحتلة   | 3:24  | 4:55   | 11:46 | 15:26 | 18:33  | 19:57  |
| القاهرة         | 4:27  | 5:48   | 12:28 | 15:54 | 19:04  | 20:21  |
| القاهرة         | 3:38  | 5:02   | 11:45 | 15:15 | 18:23  | 19:41  |
| الجزائر         | 4:15  | 5:54   | 12:54 | 16:42 | 19:52  | 21:23  |
| البحرين         | 4:14  | 5:29   | 11:56 | 15:07 | 18:19  | 19:30  |
| الكويت          | 3:42  | 5:09   | 11:56 | 15:33 | 18:41  | 20:02  |
| الرياض          | 4:04  | 5:39   | 12:33 | 16:18 | 19:26  | 20:52  |
| الرباط          | 4:00  | 5:24   | 12:00 | 15:27 | 18:34  | 20:34  |
| البيروت         | 3:37  | 5:00   | 11:41 | 15:09 | 18:18  | 19:34  |
| الدوحة          | 3:38  | 5:13   | 12:01 | 15:39 | 18:47  | 20:14  |
| القاهرة         | 4:14  | 5:33   | 12:45 | 16:28 | 19:35  | 21:05  |
| بغداد           | 3:43  | 5:15   | 12:09 | 15:52 | 19:00  | 20:26  |
| تونس            | 3:46  | 5:25   | 12:26 | 16:14 | 19:23  | 20:55  |
| جينيوة          | 3:35  | 5:09   | 12:15 | 15:30 | 18:33  | 19:41  |
| دمشق            | 3:15  | 4:46   | 11:41 | 15:24 | 18:33  | 19:59  |
| دبي             | 4:21  | 5:45   | 12:26 | 16:03 | 19:03  | 20:19  |
| سجاء            | 4:28  | 5:43   | 12:09 | 15:20 | 18:33  | 19:44  |
| طرابلس الغرب    | 3:49  | 5:20   | 12:13 | 15:56 | 19:03  | 20:30  |
| عمان            | 3:22  | 4:51   | 11:43 | 15:24 | 18:32  | 19:56  |
| مسقط            | 4:13  | 5:33   | 12:13 | 15:37 | 18:47  | 20:03  |
| مقدشو           | 4:44  | 5:55   | 12:05 | 15:26 | 18:11  | 19:18  |
| نواشوط          | 5:23  | 6:40   | 13:11 | 16:22 | 19:37  | 20:49  |
| انقرة           | 4:02  | 5:47   | 12:56 | 16:48 | 20:00  | 21:37  |
| طهران           | 3:35  | 5:11   | 12:09 | 15:54 | 19:03  | 20:33  |
| البنما          | 4:47  | 6:29   | 13:31 | 17:22 | 20:32  | 22:06  |
| برلين           | 3:39  | 5:30   | 13:13 | 16:52 | 20:52  | 22:36  |
| بروكسيل         | 4:18  | 6:12   | 13:50 | 17:55 | 21:22  | 23:07  |
| باريس           | 4:30  | 6:27   | 13:58 | 18:00 | 21:25  | 23:11  |
| جنيف            | 4:20  | 6:18   | 13:43 | 17:42 | 21:02  | 22:52  |
| روما            | 4:15  | 6:04   | 13:16 | 17:11 | 20:25  | 22:07  |
| سانايفو         | 3:39  | 5:36   | 12:52 | 16:51 | 20:06  | 21:55  |
| سونجولوم        | 4:40  | 6:30   | 13:54 | 17:11 | 21:06  | 22:36  |
| كوبنهاغن        | 4:26  | 6:20   | 13:16 | 17:27 | 21:08  | 22:47  |
| لندن            | 3:36  | 5:28   | 13:07 | 17:14 | 20:48  | 22:26  |
| مدرين           | 5:27  | 7:13   | 14:22 | 18:15 | 21:26  | 23:06  |
| نفسوسا          | 4:20  | 5:56   | 12:52 | 16:38 | 21:15  | 22:45  |
| واشنطن          | 4:27  | 6:10   | 13:15 | 17:06 | 20:17  | 21:52  |
| اتلوا           | 3:49  | 5:48   | 13:09 | 17:08 | 20:26  | 22:18  |

زيدان المعتدين على مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية نوري علي ابو سبهين ببعض الاختصاصات المتعلقة بتأمينهم من تدور الوضع الاقتصادي ومن تأخر مسودة قانون الانتخابات والدستور ثمانية شهور. ولكن في التضامن حيث يقيم بائعون اكشاك مؤقتة من الأخشاب وفضائ القتب مل السكان المعارضة التي يقولون انها تمثل مصالح الطبقتين المتوسطة والعليا. ويقول محسن دريب وهو عامل طلاء «المعارضة تجيد الاشارة الى مشاكلنا ولكن ما هي الحلول التي تقدمها؟ ماذا فعلت لكي توضح انها تخدم الشعب؟». وسكان الضواحي الفقيرة في تونس يخفرون بأنهم بين أول من نزلوا إلى الشوارع ضد بن علي في انتفاضة فاجت العالم وأثارت موجة من الانتفاضات في مختلفه. ورغم عددهم الكبير إذ يبلغ سكان الحي أكثر من 600 ألف من اجمالي سكان تونس العاصمة وعددهم 2.5 مليون إلا أنهم لا يشعرون أن

ليبيا في نهاية شهر ايلول/سبتمبر المقبل او بداية شهر تشرين اول/اكتوبر القادم لإجراء مزيد من المباحثات في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف ان الحكومة الجزائرية أبدت استعدادها لمساعدة ليبيا بتوصيات أمنية متواصل. كما أعلن مسؤول أممي لوكالة فرانس برس. وقال القايد محمد الحجازي المتحدث باسم الأجهزة الامنية في ثمانية الليبية «قتل أحمد علي الورفلي الثلاثاء لدى انفجار عبوة كانت موضوعة تحت سيارته»، موضعا انه مدني. وأضاف ان الانفجار كان قويا جدا وان جثة القتيل قد نجت بالكامل، مشيردا الى ان «عملية التعرف اليه في المستشفى قد استغرقت أكثر من ساعة».

ووضع المتحدث ان «العناصر الاولى للتحقيق تغيد ان ما حصل يندرج في إطار تسوية الحسابات». ومنذ اشهر، تشهد بنغازي مهد الثورة الليبية، وتيرة انفجارات واعتداءات وهجمات تستهدف في المقام الاول اجهزة الامن. فيما تواجه السلطات الانتقالية صعوبة في بسط الامن وفرض النظام وتشكيل اجهزة أمنية وجيش محترف. وتكثفت أعمال العنف هذه في الفترة الاخيرة لدى اغتيال المحامي والناشط السياسي عبد السلام السامري في تموز/يوليو وعدد كبير من ضباط الشرطة والجيش.

مجلس تجزير السيارات مستمر في بنغازي

## مطالبة الشيخ حسان بالكشف عن مصير ستين مليون جنيه تبرعات جمعها من أجل خلاص مصر من المعونة الأمريكية.. دهشة من أفاظ زغول النجار القاسية حضور قطري واماراتي كبير في القاهرة وغياب تام للسعودية.. إبطال ثلاث قنابل قبل انفجارها بمعهد ناصر الطبي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما في صحف مصر أمس كان عن التضارب الشديد في المعلومات التي يجريها مبعوثون أمريكيان وأوروبيون وعرب، وخاصة مقابلة وزير خارجية قطر خالد العطية، والإمارات عبدالله بن زايد لخير الشاطر في سجن العقرب، وكذلك محادثات مساعد وزير الخارجية الأمريكية ويليام بيرنز، والتوصل لاتفاقات - ونفي بعض المسؤولين الحكوميين وتأكيد آخرين للأنباء مما أحدث بلبلة حول ما يقال عن صفقة، وتهديدات قوى سياسية بأن أحدا، لا الجيش ولا الحكومة ولا البرادعي، يملك مثل هذه السلطة، لكن في رأيي، فإن الأهم، هو زيارة وزير الخارجية القطري والإماراتي رغم تناقض موقفي بلديهما من الإخوان، ذلك أن سقوط الإخوان أعاد العلاقات بينهما إلى حالتها الطبيعية وفتح الطريق لاستعادة العلاقات الطبيعية بين قطر ومصر، وهو تحول طيب، ولا يمكن لأي متصنف أن ينكر مساعداً قطر لنا حتى أيام نظام مبارك، وحتى مساعداًها وقروضها أيام الإخوان كانت مفيدة لبلادنا، ولدينا الألوفاً من أبنائنا يعملون هناك.

وبالتالي فمجيء وزير خارجيتهم ليس للوساطة أساساً إنما لفتح صفحة جديدة لا بد من التجارب معها، أما وزير خارجية الإمارات، فتقديرى انه جاء لرؤية الإخوان منكمسرين، وإخفاء الشماتة وراء عبارات دبلوماسية، أما الملفت فهو غياب أي مبعوث سعودي، ومن الواضح أنهم وراء تصفية الأجواء بين دول الخليج وبين قطر ومصر، وفي الطريق مبعوثان أمريكيان آخران، ومظاهرة للإخوان أمام دار القضاء العالي واشتباكات بينهم وبين الأهالي في طنطا ودمياط، ومظاهراتهم في الشوارع ولجوتهم للمساجد، وإبلاغ مواطن الشرطة انه شاهد سيارة تتوقف أمام مستشفى معهد ناصر في شبرا، وألقى أحدهم لغمات سوداء، وحضر على الفور خبراء مفروقات واكتشفوا وجود ثلاث قنابل شديدة الانفجار وأبطالوا مفعولها قبل أن تنفجر. ونشرت «الجمهورية» أمس خبراً قالت فيه أن أحد أعضاء الجماعة الإسلامية واسمه اسماعيل أحمد أخبرها انه شاهد متامناً، وهو اجتماع محمد مرسى معهم في شقة في حي رابعة العدوية وطلب دعمهم له فقالوا عليك أن تكون أكثر حزماً وتستعمل سيفك وتنقم.

وأصدر النائب العام قراراً بإحالة صديقنا حازم صلاح أبو اسماعيل إلى محكمة الجنايات في قضية التزوير المتهم فيها بتقديم أوراق ترشيحه لانتخابات الرئاسة عندما أكد أن والدته لا تتمتع بأي جنسية أخرى غير المصرية، ثم أبلغت الخارجية الأمريكية السلطات المصرية أن والدته - عليها رحمة الله - حصلت على الجنسية الأمريكية.

وتواصلت العمليات الإرهابية في سيناء واستشهد جندي - إلى جنة الخلد - كما بدأ المشرفون على اعتصامات رابعة العدوية في أعداد أفران لعل كحك العيد والسماح لباعة الملابس واللعب بالدخول وعمل برامج فنية، حتى يقضي المعتصمون عيداً سعيداً، قبل فض اعتصامهم. وإلى التفاصيل:

### «المصري اليوم» تطالب الداعية حسان بالكشف عن التبرعات للاستغناء عن المعونة الأمريكية

والى الداعية محمد حسان، الذي قال عنه زميلنا وصديقنا حمدي رزق يوم الاثنين في «المصري اليوم»: «مبادرة النقاط التسع التي طرحها الشيخ محمد حسان للخروج الأمن لمرسى وملكه لا تستقيم على قدمين ولا تناقش أساساً، ولا محل لها من الاعراب، لسبب وحيد أن من طرحها ليس أهلاً للثقة، وإن كنت ناسي يا شيخ حسان افكر بمبادرة الاستغناء عن المعونة الأمريكية، بلاش والنبي الشويتين بتوع مصر الإسلامية، لست جد الأمة ولن تكون كل شيء انكشف ويان، فين فلوس المعونة يا شيخ حسان، فين الستين مليون جنيه! لا أقل على الإمام الأكبر ولا على الجامع الأزهر ان يرد اسم فضيلته في بلاغ وليتحرك المشايخ جمعة وشاكر والشريف الى محامي نيابات شرق، يسألون عن البلاغ الذي قدمه رمضان عبد الحميد المنسق العام لجبهة الإنقاذ الوطني يتهمهم جميعاً بالنصب والاحتيال على الشعب المصري يجمع نحو ستين مليون جنيه تبرعات للاستغناء عن المعونة الأمريكية، أو يحرك محامي شرق البلاغ وليسأل كل منهم السؤال، فين فلوس المعونة يا مشايخ؟ معلوم الإمام الأكبر ليس له في طور المعونة ولا في طحين حسان، حسان هو السبب».

وحمدي يشير الى المشروع الذي تبناه الشيخ حسان أيام حكم المجلس العسكري بالاستغناء عن المعونة الأمريكية وجمعها من الشعب المصري رداً على أزمة منظمات المجتمع المدني، كما أن حمدي يقصد الفتى السابق الدكتور الشيخ علي جمعة، والدكتور عبدالله شاكر رئيس جمعية أنصار السنة ومحمود الشريف نقيب الأشراف.

### «الأخبار» تنتقد قول المرشد

### حرية الشعب المصري أثنى من حياته

ومن معارك المشايخ إلى معارك الإخوان، حيث كثر مهاجمهم، وأهمهم وأظهم من الذين كانوا معهم، ومنهم زميلنا به «الأخبار»، عصام السباعي، الذي قال يوم الأحد: «ما يزعجني أن المرشد العام للإخوان وهو رجل لا أحمل له ودا، ودعوت قبل عام أهل عشيرته إلى سحب الثقة منه وقد ليس لباس الفاشيين القائلين الرأسماليين وتحسروا على الانقلاب على المشروع الاستقلالي التحريزي النهوضي الذي تبناه الرئيس المعزول محمد مرسي وهذه تبطل الصيام وتدخله النار، وقال فيما قال في رسالته الاسبوعية ان الشعب المصري يرى أن حرته أثنى من حياته وأنه يتعرض للشهادة في سبيل الله بصدور عارية؛ وما أعظم الفرق بين هذا المرشد والمرشد الأول حسن البنا الثاني لا يعرف انه مسؤول عن كل نقطة دم تراق بجمود عقله وقصر نظره وأعيد ما قاله البنا للإخوان في يوم حل الجماعة عام 1948 حيث تهجم على المقاومة وقال لهم: نحن أحرص على مصلحة هذا الوطن وحرمة فتحملوا المحنة ومصائبها وأسلموا أكتافكم للسعديين ليقبلوا ويشردوا كيف شاءوا حرصاً على مستقبل وطنكم ووحدة واستقلاله!

ويبقى الرهان في تجاوز الفتنة على العقلاء من كل جانب وخاصة من داخل الجماعة وقد حان وقت ظهور رجال الإخوان الحقيقيين، الحكماء، العقلاء، الكاملين الغيظ حتى أعلى درجات الإسمان، وهو ما لا يتوافر حتى الآن».

### ما اعرفش .. أنا زيك بالظبط

.... (( تايه ))



### طباخ في رابعة يهرب ويروي الوضع هناك

والى الاعتصام في إمارة رابعة، وكيفية فضه، وهو أمر متروك لتقديره للشرطة بعد ان اتخذت الوزارة ومجلس الدفاع الوطني قراراً بغضه هو واعتصام تمثال نهضة مصر، ونشرت «الوفد»، يوم الأحد، حديثاً مع محمد فتحي عبدالستار الجمال الذي عمل طباخاً في رابعة وهرب وهو من مدينة بلبليس بمحافظة الشرقية وأجراه معه زميلنا محمود الشاذلي وقال: «أبي شخص يقوم بزيارة ميدان رابعة يقوم أنصار ومؤيدو الرئيس المعزول بالترحيب به قائلين «أقعد أنت نعتيش أحسن عيشة وهنديك فلوس وكل اللي أنت محتاجه وأي شيء تطلبه منا سيكون بين يديك وبعدها قاموا بتسليمي عمل طباخ مقابل أجر مادي بواقع مائة جنيه يومياً الوجبة عموماً تتكون من «أرز» قطعة لحم أو ربع فرخة + نوع من أنواع الفواكه» وتتوزع على المعتصمين والقائمين يتكفون بشراء مستلزمات الأكل وأنا أقوم بإعداده لهم، الشخصيات المهمة من الإخوان المسلمين لا يستطيع أحد أن يصل إليهم فهم يقيمون داخل مسجد رابعة العدوية وتحوطهم عناصر من أنصار المعزول لحمايتهم من أي سوء أو خطر قادم، لم يصادفني أثناء محاولتي عمليات تعذيب، ولكني رأيت أشخاصاً يقعون أمام عيني قتلى لمحاولة هروبهم من مكان الاعتصام، رأيت أسلحة بيضاء كثيرة مع المعتصمين كبيرة الحجم، كما رأيت دخول عدل كبير من زجاجات المياه الغازية التي يقوم أنصار الرئيس المعزول بعد فراغها من المياه الغازية بملئها بالبازيتر ووضع شريط من القماش بها لتصبح زجاجة مولوتوف لاستعمالها فيما بعد، كما رأيت أشخاصاً على أعلى العمارات ترمي ما عليها المتواجدة في محيط الاعتصام يرتدون أقتعة وحاملين أسلحة نارية لإرهاب أي فرد يحاول الهرب من ميدان رابعة العدوية، وأجبروني على العمل وقال: عندما تأتي الأموال سننطيك، ورغم ذلك لم يعطوني شيئاً، نجحت في الهروب منهم بعد قيامهم ببناء ستائر رملية أمام المنازل تحسباً من محاولات فض الاعتصام وعقب صلاة الفجر قمت بالهروب لأنهم يغلطون في هذا الوقت من بعد صلاة الفجر وحتى شروق الشمس. لا لم اتلق منهم أي اتصالات هاتفية رغم أن الإخوان ينتشرون بكثرة في مدينة بلبليس ولم يتعرض لي أحد منهم».

### «الشروق»: حتى لا تواجه مصر حرب مدن!

وعدم فض الاعتصام حتى الآن تثير غضب وتساؤلات الكثيرين، ومنهم زميلنا محمد علي خير، والذي قال يوم الاثنين في «الشروق»: «صانع القرار السياسي الآن عليه أن يعرف أن ضمان استمرار تأييد الشعوب للسلطة «أي سلطة» غاية لا تدرك وأن الشعوب دائماً في عجلة من أمرها وتبحث عن السرعة في الانجاز وصبرها قليل لذا يجب أن تكون هناك نتائج ملموسة على الأرض تجاه ما يجري، ما سبق يدفعنا إلى الحديث عن ضرورة فض اعتصامي رابعة والنهضة فإما هناك دولة قوية لها هيبتها الآن، وأما أن مصر دولة متهككة ويجب أن يعرف الرأي العام أن مصر تواجه حرب مدن بدت في قطع الطرقات ونشر الخوف والفرح بين المواطنين وشل الحركة في القاهرة الكبرى كبادرة من خلال الاعتصامات الميدانية ثم سينتقل الحال إلى عواصم محافظات أخرى بالجمهورية».

### «الوفد» تقترح فض الاعتصام دون ارافة نقطة دم

وتشاء الصدفة السعيدة ان يقدم في نفس اليوم زميلنا به «الوفد» علاء عربيي اقتراحاً يكشف مدى جدية هذه الحكومة في فض الاعتصام بدون نقطة دم واحدة، بل وبدون تكاليف ثمن الغاز والمياه النظيفة، قال: «السلاح المصري لفض الاعتصام هو مياه الصرف فهذه الوسيلة في ظني ستكون الأولى من نوعها في العالم حيث تقوم سيارات الشرطة برش مياه الصرف بدلاً من مياه الشرب على المعتصمين على ان تقوم عدة سيارات بتحميل مياه الصرف من أقرب محطة صرف وتقوم بضخها فوق رؤوس المتظاهرين ولا تتوقف السيارات عن الضخ قبل ان تعوم المنطقة والمنصة والخيام والعبادة الطبية في مياه الصرف، المتوقع مع الراضحة الطبية ان يفر المعتصمون إلى الشوارع الجانبية لكي يظفوا ملابسهم، ونعتقد ان مياه الصرف سيكون تأثيرها أسرع وأفضل وأنجز من قنابل الدخان المسيلة للدموع كما انها ستشغل من يحملون أسلحة نارية في تنظيف أنفسهم من المياه ورائحتها وهنا تتدخل القوات بسرعة لإلقاء القبض عليهم قبل ان ينتهوا من تنظيف أنفسهم».

والسعوديون الذين يقصدهم هم قادة وأعضاء حزب الهيئة السعودية الذي انشق عن الوفد عام 1937 بزعامة أحمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي وإبراهيم عبدالهادي، والإخوان هم الذين اغتالوا في ديسمبر 1948 رئيسه ورئيس الوزراء وقتها النقراشي.

### نائب المرشد السابق يطالب الإخوان بالتغلق وعدم الاعتماد على الغرب

وفي نفس اليوم وجه صديقنا والنائب الأول السابق للمرشد العام للإخوان والأستاذ بجامعة اسبوت الدكتور محمد حبيب رسالة للإخوان في «المصري اليوم» قال فيها لهم ومذكراً بالذي كان منهم: «أيها الإخوان، هذه لحظة دقيقة وفارقة في تاريخ الجماعة والوطن لحظة لا تنفع فيها مجاملة أو مزايده أو دغدغة للعواطف، أرجو أن تقرأوا هذه الكلمات جيداً وتاملوا ما جاء بها، لا أحد ينسى لقاءكم مع عمر سليمان بالرغم من الاتفاق مع رفاق الثورة انه لا حوار إلا بعد الرحيل.

ولا أحد ينسى صفتكم مع المجلس العسكري عقب الثورة مباشرة، وأظن أن التعديلات الدستورية وجمعة الالاهين خير شاهد ودليل، ولا أحد ينسى صمتكم المطبق أثناء مذابح ماسبيرو ومحمد محمود ومجلس الوزراء واستاد بورسعيد ومحمد محمود «2» للأسف لم تكن الدماء التي سالت تمثل عندكم شيئاً، تصورت من الناس ينسون وأنه من السهل خداعهم والضحك عليهم واستغلالهم، لكن الناس أوعى وأذكى مما كنتم تظنون، لقد خلعتكم رداء الصدق والصراحة والوضوح، وفقد الناس الثقة بكم ونزع اله الهابية منكم.

لقد فرخ عشرات الملايين من شعب مصر في 30 يونيو و3 يوليو رفضاً وسحباً للثقة بكم، ولو لا خروج هذه الملايين ما كانت خطوة القيادة العامة للقوات المسلحة تعزل الدكتور مرسي، كان من المفترض ان تصاعوا الرغبة الملايين مصدر السلطة وصاحبة الشرعية لكنكم أثرتم أن تقفوا في وجهها، وبدا التهديد والوعيد والصدام وكانت الدماء امام دار الحرس الجمهوري وعند المنصة، عجيب أمركم انتم لا تريدون الخروج على قيادتكم السبب في فشلكم وهو امر عادي في الجماعات المدنية فلماذا تريدون خروج الضباط والجنود على قيادتهم التي استجابات للشعب وهو الأمر المستحيل في التشكيلات العسكرية؟

احذروا، انتم بذلك تدعون الى تمزيق أهم مؤسسات الدولة وهذا من اعمال الخيانة الوطنية. أنتم تثيرون إشفاقي وحزني ومني، انكم بدلا من محاولة استعادة ثقة الجماهير إذا بكم تعتمدون على الغرب الذي لا يهيم سوى مصالحه ومصالح العدو الصهيوني».

### «وطني» تشبه الإخوان بأخوة سيدنا يوسف عليه السلام

ولأننا كما تعلمون من دعاة الوحدة الوطنية، فقد رحبنا بما قالته زميلتنا الجميلة نادية برسوم بجريدة «وطني» القبطية في عدها يوم الأحد من تشبيه الإخوان بأخوة سيدنا يوسف عليه السلام وخيانتهم له بقولها: «يذكرني ما فعله الإخوان بمصر بما فعله أخوة يوسف الصديق به فهم أرادوا به شرراً عندما باعوه عبداً، وتوالت عليه المصائب والضيقات والظلم والافتراء إلا انه في النهاية، أصبح الرجل الثاني في مصر ووكيلاً على مخازنها وأنقذ مصر من المجاعة بل كان سبب بركة للبلاد المحيطة وأنقذهم من المجاعة، وكان لسان حال يوسف يقول لإخوته: «أردتم بي شرراً والله أراد بي خيراً، والإخوان أرادوا بمصر شرراً والله أراد بها خيراً، أراد الإخوان المسلمون ان يعزقوا مصر أرضاً وشعباً وأن يركلواها الي عصر الجاهلية، إلا أن شعب مصر الذي باركه الله انتفض لهويته وصرخ صرخة واحدة مدوية قائلا: يا إلهي ارب فأنقذه وحول شر الإخوان إلى خير فعوض الفرقة ظهر الالتحام سواء بين أبناء مصر مسيحيين ومسلمين دون حاجة إلى افتعال أو تجميل، ودقت أجراس الكاتدرائية والكنائس مع أذان المغرب ليأكل المصريون معاً بمفهوم شعبي يفهمونه وهو العيش والملاح، لعل المشهد يكتمل ويفهم من غرر بهم من شعب مصر في رابعة والنهضة - ممن لم تتلخظ أيديهم بالدماء - ويفعلون كما فعل أخوة يوسف الذين عاشوا معه مستجيبين لدعوة المصالحة مستظللين معا بأرض مصر ومرتبين بخيلها وبأبن مستقبلها».

والغريب في الأمر ان الإخوان شبهوا خيرت الشاطر، النائب الأول للمرشد بسيدنا يوسف، عندما ترشح في البداية لرئاسة الجمهورية وبأنه الذي على يديه ستمتد مصر سبع سنوات من الرخاء، ولكن المشكلة ستكون في اليافطة المعلقة في مطار القاهرة، تقول: ادخلوا مصر إن شاء الله آمين، فهل سيتم نزعها وتعليق أخرى تقول - اخرجوا من مصر؟



## يجب على الاسرائيليين والفلسطينيين ألا ينظروا الى الخلف الى الصراع والدم بل ان ينظروا الى الأمم الى صنع سلام وعيش مشترك في هذه الارض الواحدة

## تحيلوا السلام

### كوبي نيف

■ يحتاج لخلق شيء ما الى تخليه قبل ذلك والى وصف العالم الذي تريد ان تخلقه بالكلمات وتبنيه بعد ذلك بالاعمال.

لهذا اذا كنا نريد نحن – الفلسطينيون والاسرائيليين- ان نضع سلاما بيننا حقا وصدقا فعلينا قبل ذلك ان نتخيله وان نتخيل كيف تريد ان يبدو هذا السلام، وأن نضفه لأنفسنا بالكلمات وان نرسمه بعد ذلك بمعاهدات وخطوط على الخرائط. تخيلوا مثلا بعد 12 سنة أو 27 سنة أو 40 سنة يوم الذكري المشترك لضحايا حرب الماضي بين الشعبين. في نفس الساعة حقا تستمع صافرة تدوم دقيقتين في شوارع تل ابيب ونابلس وبئر السبع ورام الله، وسيقف ابناءه وبنات الشبيبن – ولا يهم اين يمر خط الحدود – سياراتهم جميعا ويخرجون منها ويقفون في سكون، يهودي مع قبة – وفلسطينيون جنبا الى جنب في الشوارع والمدارس والؤسسات العامة دقيقتي الصمت هاتين لذكري ضحايا الشعبين معا.

أتخيل اذا كنتم او كنا او كانوا (وسموا انفسكم وسوموهم كما يحلو لكم) لا تتريدون أو لا تستطيعون تخيل هذه اللحظة الصعبة والجميلة، التي عليها تصالح وتسلم فانها فضلا عن أنه ليست لنا أية طريق أو أمل للتوصل الى السلام لا يوجد ايضا مستقبل لا بصورة منفصلة ولا معا.

لكننا نحن، اعني الشعبين، بدل ان نضع تصالحا ونشغل أنفسنا بالتسلية، وبدل ان نتخيل مستقبلنا المشترك في تلبية الارض الصغيرة هذه وننشئه، نشغل أنفسنا بدل ذلك في كل مرة نجتمع فيها بتفصيلات تقنية وخطوط وصياغات وسائر

الليبلات،

العشرين سنين طويلة بلغت 27 سنة في سنن نظام الاضطهاد الابيض في جنوب افريقيا. لكن حينما تم الافراج عنه ودعي في نهاية الامر الى تولى الحكم وصنع سلام بين السود المدانين والذين يدوسونهم، لم يشغل نفسه ولو ثانية واحدة بالانتقام لخطايا الماضي، ولم يشغلها بمن فعل وماذا فعل، بل نظر الى الأمم فقط، الى المستقبل المشترك لهذين العريقين في تلك البلاد، وانشأ مسيرة عميقة والسعة من التصالح والتسليم.

هكذا يجب ان نسلك هنا ايضا لأن هذه هي الطريقة الوحيدة الممكنة بالا نشغل أنفسنا بمن أنساء من أكثر، ولا نحاول التوصل الى اتفاق يضمن لهم أو لنا مساحة أكبر من الارض أو قدرا أقل من الماء وكاننا لا نسكن الارض نفسها ولا نشرب الماء نفسه، والا نشغل أنفسنا برسم خطوط تين آين يستطيعون المتوث في الايام العادية في أي التلال يستطيعون زرع الزيتون وآين نستطيع نحن زرع التين، ومتى يسبح لنا بالسبر ولهم بالسفر، وفي أي الساعة يستطيعون الذهاب الى البحر والى أي الشواطئ وفي أي الساعة لأن كل ذلك سخافات. فهذه نفس الارض ونفس التراب ونفس الاشجار ونفس الثمرات، وهي نفس الشوارع والجبال والبحر، فلا يمكن الفصل ولا يمكن التفرق ولا يهجم من الخطوط وآين توجد هذه الخطوط وبأي لون. إن من لا يستطيع ان يوجه نظره الى الأمم، بل ينظر الى الخلف دائما يتحول الى معوق ملح، والذي ينظر الى الوراء فقط سيكون له مستقبل كالماضي الذي يتكى عليه بالضبط، أي مستقبل اسود هو مستقبل قتل وموت لا ينتهيان.

هارتس 8/6/2013

## دور ايدار

ليس الشأن شأن عدد المستوطنات التي تم ادخالها الى القائمة – فقد تم ايضا ادخال كيبوتسات وقرى عربية كثيرة، بل استطاعت ان تظهر بمظهر أنها «سليت» كريات غات وعسقلان مكانهما. لأن الشأن هو حقيقة أن المستوطنات يعلن بأنها «مناطق تفضيل قومي». أنقعتا عشرات السنين على دعاية مسومة موجهة الى رواد الصهيونية على عهدنا، ويُعربنا صحافيون من ناحوم برنياع الى أمنون ابراموفيتش في كل اسبوع بالتشهير بالمستوطنات في يهودا والسامرة وشرق القدس وسيثوتن سمعتها ويصدقهم العالم. وينتقئ الاتحاد الاوروبي وصناديق يسارية عالمية ومنها صدنو قنا لاسرائيل جديدة مالا كثيرا على اخراج الابناء الشرعيين لهذه البلاد من حصن وطنهم الوحيد، لكنهم لا يتنجحون هنا فقط في الافتاع.

يعلم الجمهور العريقين ان الاستيطان في يهودا والسامرة ليس شهادة تامين قلب البلاد من قلعة حماسية على سفح الجبل فقط، بل هو تسويغنا الاخلاقي لملئنا – الذي لا يوجد ما هو أكثر عدلا منه – بأرضنا. خلال آلاف سني جلائنا كانت

اسرائيل اليوم 8/6/2013

هارتس 8/6/2013

## نتنياهو جدي في عزمه على ضرب ايران والافراج عن السجناء الفلسطينيين مقدمة لذلك

## نتنياهو جدي هذه المرة

اوسلو، وكان هذا الشخص جاء الى هنا الآن فقط، فانه في اللحظة التي تزول فيها الحاجة التكتيكية تعود فيها الايديولوجية المتطرفة، وهذا ما حدث مع «الاحتجاج» الذي حصلنا بعده على مجموعة فرانكل – كاندل، وقد وجد هذا الأخير بالعجب العجاب في تلمخيص روح نتنياهو، حينما قال ان الخطر الأكبر على الاقتصاد والديمقراطية هو النقاش الديمقراطي.

صحیح انکم لا تستمعون الى الآن هدير الحمرکات، لكن هذا الصوت الذي يسبق الهدير عند نتنياهو، كما تبنت جموعة متمسac – بيرتس – ليفني أن العرب سيطرحون من الكنيست «لأجل السلام» – بخلاف كمال لنتجح راينين الذي آمن بانه ينبغي صنع السلام مع عرب اسرائيل أولا. هكذا يسلك نتنياهو في ما يتعلق بضرب ايران، فانه «السيرة» هو زيت في اطارات الطائرات الحربية.

ويحسن صرف الانتباه الى التشريع المضاد للديمقراطية لسياسة أخرى، في الحكومة السابقة وقفه الاربعة بيغن – مردور – ايتان – ريفلين مع باراك، ولم يوقفه هذه المرة أحد. فقدم بعد باراك الغامض صاحب التينة المزوجة موجودا، وموشيه بعلون مستعد للمسايرة، وليس الثلاثة بينيت ولييد ليفني حتى شاشنة من الكرتون، وليس من المؤكد ايضا ان تكون الفلجور رادعا مؤقتا، بل قد تكون عكس لذلك. تحل اليوم الفلجور السله ما حدث في هيروشيفا، فنذكروا ان نتنياهو جدي هذه المرة.

هارتس 8/6/2013

## موشيه آرئس

■ لماذا قامت كل هذه الجلية حول قانون الحاکمية؟ إن قدرة حكومات اسرائيل على الحكم تمت البرهنة عليها في أصعب الامتحانات، فقد واجهت حروبا ووقعت على اتفاقات سلام، وقضت على تضخمات مالية هوجاء واستوعبت ملايين المهاجرين، ولا تستطيع بمقارطبات اخرى ومنها الولايات المتحدة سوى أن تحسد حكومات اسرائيل على قدرتها التنفيذية. إن من آزاد ان يطبق هنا نظاما رئاسيا ينشيه الموجود في الولايات المتحدة بغرض تقوية القدرة على الحكم يجدر ان ينظر في الصعاب التي يقفها مجلس النواب الامريكي في وجه الرئيس اوباما، ونحن غير معنيين حقا بنظام رئاسي بنظام بوتين في روسيا. إن رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست في المقابل هو شأن مختلف تماما، وقد يفيد الاحزاب الكبيرة وقد لا يفيدنا؛ وربما يسهل تشكيل ائتلاف حكومي والحفاظ عليه وقتا أطول وربما لا، ومن شبه المؤكد انه سيعمم مجموعات ما أن تمثّل في الكنيست، وينبغي السلوك بحذر ازاء عنصر عدم اليقين التام في هذه الخطوة. إن رفع نسبة الحسم من 2 في المئة الى 2.5 في المئة يبدو مغفولا، اما رفعها بدرجة أعلى فقد يقضي على تأثيرات سلبية.

إن السؤال الحقيقي هو ما هي الكثرة الضرورية من اجل اتخاذ قرارات حاسمة ذات آثار بعيدة الأمد؟ إن الكنيست الاسرائيلية بخلاف ديمقراطيات اخرى ومنها الولايات المتحدة ما زالت لم تقر قواعد واضحة تتعلق بالكثرة المطلوبة لاجازة قوانين مهمة أو الموافقة على اتفاقات دولية. إن دستور الولايات المتحدة مثلا يقضي كثرة تبلغ الثلثين في مجلس النواب للموافقة على اقتراح تعديل الدستور، وكثرة الثلثين في مجلس الشيوخ للموافقة على اتفاقات دولية، ويمكن ان نسمي الوضع في اسرائيل عدم نظام

هارتس 8/6/2013

## صحف عبرية القدس

هارتس 8/6/2013

■ الجدل على البناء الاسرائيلي في المناطق

لا يتضمن فقط آراء في مسألة ما ينبغي عمله، بل وايضا عدم الاتفاق الاساس على الحقائق، ومع مراعاة الانتباه الهائل الذي يولى لهذا البناء، في البلاد وفي الخارج، كان يمكن توقع اجوبة واضحة وبسيطة بالنسبة للوضع على الارض. ولكن الاجوبة على الاسئلة الاساس – ما هي وتيرة نمو المستوطنات، ومك اسرائيليا سيكن خارج الكتل الاستيطانية – ليست اجوبة قاطعة لا ليس فيها، فحسب معطيات السلطة الفلسطينية، فقد ازاد عدد المستوطنين باستمرار وبلغ في العام الماضي 544 ألفا، ولكن الفلسطينيين لا يميزون بين عمونا وارطيل، أو حتى عيلو، وهم لا يميزون بين المستوطنات التي لا يعترف بها القانون الاسرائيلي وبين المستوطنات التي هم انفسهم واقفوا، في كالم ديفيد، في انابوليس أو في كل خطه سلام اخرى الى ان تبقي تحت سيادة اسرائيلية. بالمقابل، حسب مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي فانه في منطقة يهودا والسامرة سيكن اليوم 325 ألف اسرائيلي، ولكن مراعاة حقيقة أنه لا يوجد تعريف رسمي اي بلدات تدرج ضمن الكتل الاستيطانية، فان الحديث يدور عن معلومات جزئية فقط.

في أعقاب عدم اليقين في هذه المسألة المهمة نشأ فراع يسارع نذو المصلحة الى ملئه، داني دابيان، رئيس مجلس «بئش» للمستوطنين سابقا، ادعي العام الماضي في مقال نشره في «نيويورك تايمز» ان 160 ألف يهودي سيستكون من «تجمعات اهلية خارج الكتل الاستيطانية، ممن يديع مؤيدو فكرة الدولتين ان سيكون ممكنا معهم بسهولة داخل اسرائيل.. بالمقابل، في صفحة «السلام الآن» على الفيسبوك، يدور الحديث عن 70 ألف مواطن أو 30 ألف عائلة ستكون حاجة الى اخلائها اذا تحققت اتفاق. فحسنا معطيات الانتخابات في كانون الثاني/يناير من هذا العام وقارناها بمعطيات عن الانتخابات السابقة، على فرض ان الارتفاع في عدد مستحقي الاقتراع في كل بلدة في المناطق سيحسب وتيرة الارتفاع في عدد السكان، فوجدنا أنه في السنوات الاخيرة كان هناك نمو كبير في كل أرجاء يهودا

■ الجدل على البناء الاسرائيلي في المناطق

لا يتضمن فقط آراء في مسألة ما ينبغي عمله، بل وايضا عدم الاتفاق الاساس على الحقائق، ومع مراعاة الانتباه الهائل الذي يولى لهذا البناء، في البلاد وفي الخارج، كان يمكن توقع اجوبة واضحة وبسيطة بالنسبة للوضع على الارض. ولكن الاجوبة على الاسئلة الاساس – ما هي وتيرة نمو المستوطنات، ومك اسرائيليا سيكن خارج الكتل الاستيطانية – ليست اجوبة قاطعة لا ليس فيها، فحسب معطيات السلطة الفلسطينية، فقد ازاد عدد المستوطنين باستمرار وبلغ في العام الماضي 544 ألفا، ولكن الفلسطينيين لا يميزون بين عمونا وارطيل، أو حتى عيلو، وهم لا يميزون بين المستوطنات التي لا يعترف بها القانون الاسرائيلي وبين المستوطنات التي هم انفسهم واقفوا، في كالم ديفيد، في انابوليس أو في كل خطه سلام اخرى الى ان تبقي تحت سيادة اسرائيلية. بالمقابل، حسب مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي فانه في منطقة يهودا والسامرة سيكن اليوم 325 ألف اسرائيلي، ولكن مراعاة حقيقة أنه لا يوجد تعريف رسمي اي بلدات تدرج ضمن الكتل الاستيطانية، فان الحديث يدور عن معلومات جزئية فقط.

في أعقاب عدم اليقين في هذه المسألة المهمة نشأ فراع يسارع نذو المصلحة الى ملئه، داني دابيان، رئيس مجلس «بئش» للمستوطنين سابقا، ادعي العام الماضي في مقال نشره في «نيويورك تايمز» ان 160 ألف يهودي سيستكون من «تجمعات اهلية خارج الكتل الاستيطانية، ممن يديع مؤيدو فكرة الدولتين ان سيكون ممكنا معهم بسهولة داخل اسرائيل.. بالمقابل، في صفحة «السلام الآن» على الفيسبوك، يدور الحديث عن 70 ألف مواطن أو 30 ألف عائلة ستكون حاجة الى اخلائها اذا تحققت اتفاق. فحسنا معطيات الانتخابات في كانون الثاني/يناير من هذا العام وقارناها بمعطيات عن الانتخابات السابقة، على فرض ان الارتفاع في عدد مستحقي الاقتراع في كل بلدة في المناطق سيحسب وتيرة الارتفاع في عدد السكان، فوجدنا أنه في السنوات الاخيرة كان هناك نمو كبير في كل أرجاء يهودا

## حقائق على الارض



160 ألف يهودي سيستكون في «تجمعات اهلية خارج الكتل الاستيطانية

يفسر بانتقال جسدي للسكان – اتساع البلدة، والسطر الاخير هو في اثناء الولاية السابقة لنتنياهو اتسعت البلدات التي شرقت الجدار باكثر من العشر.

معظم هذه الحقائق تغيب عن الخطاب العام، ويجدر ان يعاد النظر فيها، وللإفادة، فان الفلسطينيين ومجلس «بئش» على حد سواء اختارا استراتيجية زيادة الاعداد،

■ الجدل على البناء الاسرائيلي في المناطق

لا يتضمن فقط آراء في مسألة ما ينبغي عمله، بل وايضا عدم الاتفاق الاساس على الحقائق، ومع مراعاة الانتباه الهائل الذي يولى لهذا البناء، في البلاد وفي الخارج، كان يمكن توقع اجوبة واضحة وبسيطة بالنسبة للوضع على الارض. ولكن الاجوبة على الاسئلة الاساس – ما هي وتيرة نمو المستوطنات، ومك اسرائيليا سيكن خارج الكتل الاستيطانية – ليست اجوبة قاطعة لا ليس فيها، فحسب معطيات السلطة الفلسطينية، فقد ازاد عدد المستوطنين باستمرار وبلغ في العام الماضي 544 ألفا، ولكن الفلسطينيين لا يميزون بين عمونا وارطيل، أو حتى عيلو، وهم لا يميزون بين المستوطنات التي لا يعترف بها القانون الاسرائيلي وبين المستوطنات التي هم انفسهم واقفوا، في كالم ديفيد، في انابوليس أو في كل خطه سلام اخرى الى ان تبقي تحت سيادة اسرائيلية. بالمقابل، حسب مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي فانه في منطقة يهودا والسامرة سيكن اليوم 325 ألف اسرائيلي، ولكن مراعاة حقيقة أنه لا يوجد تعريف رسمي اي بلدات تدرج ضمن الكتل الاستيطانية، فان الحديث يدور عن معلومات جزئية فقط.

في أعقاب عدم اليقين في هذه المسألة المهمة نشأ فراع يسارع نذو المصلحة الى ملئه، داني دابيان، رئيس مجلس «بئش» للمستوطنين سابقا، ادعي العام الماضي في مقال نشره في «نيويورك تايمز» ان 160 ألف يهودي سيستكون من «تجمعات اهلية خارج الكتل الاستيطانية، ممن يديع مؤيدو فكرة الدولتين ان سيكون ممكنا معهم بسهولة داخل اسرائيل.. بالمقابل، في صفحة «السلام الآن» على الفيسبوك، يدور الحديث عن 70 ألف مواطن أو 30 ألف عائلة ستكون حاجة الى اخلائها اذا تحققت اتفاق. فحسنا معطيات الانتخابات في كانون الثاني/يناير من هذا العام وقارناها بمعطيات عن الانتخابات السابقة، على فرض ان الارتفاع في عدد مستحقي الاقتراع في كل بلدة في المناطق سيحسب وتيرة الارتفاع في عدد السكان، فوجدنا أنه في السنوات الاخيرة كان هناك نمو كبير في كل أرجاء يهودا

■ الجدل على البناء الاسرائيلي في المناطق

هارتس 8/6/2013

هارتس 8/6/2013

هارتس 8/6/2013

هارتس 8/6/2013

هارتس 8/6/2013

هارتس 8/6/2013

## الأكاديمي والناقد الاردني يوسف بكار؛ ليس هناك ديوان عنوانه «رباعيات الخيام»!

أجرى الحوار: صبحي فحموي

تخرج الأكاديمي الناقد د. يوسف بكار من جامعة القاهرة عام ألف وتسعمائة واثنين وسبعين بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى في قسم اللغة العربية - النقد الأدبي، وما يزال يحن إليها؛ ويعتبر مصر أم العربية، ونظراً لكونه مختصاً بترجمة الأدب الفارسي، ويقتن اللغة الفارسية والإنجليزية، كان حوارنا معه حول عمر الخيام المتعدد المواهب، ولا نقول «الشاعر» حسب معرفة عامة العرب له، فيأثرته بالسؤال التالي:

■ ماذا اكتشفت لنا جديداً ما لم تكن تعرفه في كتابك (عمر الخيام)؟

■ كتابي الأخير «عمر الخيام: أعمال عربية» وأخبار تاريخية» (دار صابر - بيروت 2012) يضم أعمال الخيام بالعربية من شعر ورسائل فلسفية ومقدمات رسائله العلمية، وأخباره في كتب التراث العربي، إنها جميعاً تعكس الدراسات الجادة عن الخيام، وتكشف اللثام عما يتداول عنه في سيرته ورباعياته تحديداً، وتلقي أضواء جديدة على رباعياته الحقيقية، بما أرتبها بما وصل إلينا من شعره العربي القليل، والإفادة من الأخبار الموثوقة عنه في كتب التراث، وعلى موسوعته كثيرًا من النظم والإقتراء والأباطيل والترهات التي ألصقت به، ففكرًا وعقيدة وسلوكًا، جزاء العدد الكبير من الرباعيات المنسوبة إليه، وهو براء منها.

■ قلت ليوسف بكار الذي حصل على عدة جوائز تقديراً لجهوده العلمية في الأدب والنقد منها؛ جائزة الدولة التقديرية في الآداب، الأردن، وجائزة التفوق في التدريس/ جامعة مشهد، وجائزة التفوق في البحث العلمي/ جامعة اليرموك، بالإضافة إلى شهادات تقدير من عدة لجان عربية عليا، من هو أفضل من ترجم رباعيات الخيام من العرب؟ فقال:

■ الترجمات العربية كثيرة تتجاوز التسعين، بدءاً من مختارات الصري أحمد حافظ عوض (1901) حتى الآن، ولكل منها ميزات وخصائص لاسيما التي ترجمت عن الفارسية مباشرة كترجمة أحمد الصافي الجفني، وأحمد حامد الصراف، وعبد الحق فاضل (من العراق)، ومحمد بن تاويع (من الإمارات)، ومحمد صالح المرقوم (من الإمارات)؛ فهي تمتاز بالثقافة والتقليد بالأصول لدرجة هؤلاء بالفارسية ويغيب الرباعية وخصائصه. ولا تنس ترجمة أحمد رامي، فإن ما اصطفته منها بدقة وعناية الرحلة أم كلثوم وغنته، يكاد يكون الأفضل شعرياً، وكان رامي هو ناظمه وليس مترجمه. والفواصل في كتابي «الترجمات العربية لرباعيات الخيام: دراسة نقدية»، علماً بأن كل ما ترجم من الرباعيات في الشرق والغرب، ومختاراتها، ليس إلا، لأن ليس ثمة ديوان واحد عنوانه «رباعيات الخيام».

■ وكان السؤال الثاني ليوسف بكار، الذي عمل في جامعات عدة في الأردن وقطر وإيران، وسوريا، وقدم عدداً كبيراً من الكتب القيمة، نذكر منها: «انجماوات الغزل في القرن الثاني الهجري»، «بناء القصيدة في النقد العربي القديم»، «قراءات نقدية»، «قصايا في النقد والشعر»، «في العروض والقافية»، «الأدب العربي من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر العباسي»، و«كتاب «أوراق نقدية جديدة عن طه حسين، كما يلي:

■ لماذا جاء معظم ترجمات الخيام عن اللغات الغربية، وليس عن اللغة الفارسية؟ فقال:

■ «تنبها العرب بما يسمى ترجمة «فيتزجيرالد» الإنجليزي التي هي في حقيقتها مزيج من «الترجمة» و«التحويل»، و«الترجمة الحرة»، والتي ترجم عنها عدد غير قليل من المترجمين العرب فوقعوا في الأخطاء والأوهام نفسها التي وقع الإنجليزي فيها، ولأن معرفتنا بالفارسية واللغات الشرقية وأدبها كانت محدودة، وكانت تؤخذ عما يترجمه الغربيون، كما كان يقول، طه حسين، لكن ثمة ترجمات قديمة (النصف الأول من القرن العشرين) عن الفارسية مباشرة، وأخرى حديثة لازدياد عدد من يعرفون الفارسية.

■ هل أخذ الخيام من أبي العلاء المعري؟ وما علاقة

بيته؛ فأمس الهويانا إن هذا الثرى

بيبت أبي العلاء، خُفَّت الوءاء ما أظن أديم الأرض

إلا من هذه الأجساد.

■ الخيام هو الذي تأثر بالمعري، لا في هذا البيت حسب، إنما في كثير من شعره. وقد كتبت في هذا بحثاً ودراسات ومقالات كثيرة بالعربية والفارسية تجدها في بحث «التأثيرات العربية في رباعيات عمر الخيام»، في كتابي «في دائرة المقارنة:

دراسات ونقود، دار فضاءات، عمان.

■ قلت للأديب يوسف بكار صاحب ما يزيد على أربعين كتاباً بين دراسة أدبية ونقدية وتحقيقية وترجمة، وأشرف على العديد من الرسائل الجامعية الماجستير والدكتوراة في جامعات عدة، أيعذب الخيام شاعراً أولاً، أم فيلسوفاً وحكيماً، أم عالماً باحثاً وفكاً رياضيات، أم موسيقياً؟ كيف تصنّفه؟ وماذا اشتهر بالشعر وحده عند عامة الناس ما دام هو كل ما سبق؟

■ عمر الخيام هو كل ما سبق، وكما في كتابي السابق «عمر الخيام: أعمال عربية وأخبار تاريخية»، بيد أنه عُرف قديماً بـ«علوم الحكمة» بالعلمي الواسع للمصطلح، من تلك الرياضيات وتنجيم وطب وغيرها أكثر منه شاعراً؛ لأن رباعياته الفارسية كانت قليلة وكذلك شعره العربي، حتى إن تلميذه «العروضي السمرقندي» لم يتحدث عنه في مقالة «الشعر والشاعر» في كتابه «جواهر مقاله» (المقالات الأربع)، الذي ترجمه عبد الوهاب عزّام، ويحیی الخشّاب إلى العربية، بل تحدث عنه في المقالة الثالثة «مقالة علم النجوم والمنجم»، لكن الحال تبدلت حديثاً، فصار يعرف بالشعر أكثر من العلم، وقد تكون الرباعيات المنسوب أكثرها إليه

السبب، إذ اهتم الغربيون بها كثيراً، ثم انتقلت هذه الدعوى إلينا كما هي العادة في الأعم الأغلب، وتابعت أسأل يوسف بكار، صاحب كتاب «في النقد الأدبي» و«كتاب «منهج قراءة النص العربي»، و«كتاب «العروض والإيقاع»، و«كتاب «الرحلة المنسية: فدوى طوقان وطفولتها الإبداعية»، و«كتاب «نحن وثرات فارس»، و«كتاب «عصر أبي فراس الحمداني»، الصادر عن مؤسسة الباطين - عام ألفين، و«كتاب «سنان التراث: إحسان عباس»، و«العين البصيرة: قراءات نقدية»، «كتاب الرياض، و«الترجمة الأدبية: إشكاليات ومزائق»؛ فقال:

■ قلت لصاحب «الترجمات العربية لرباعيات الخيام: دراسة نقدية»، و«كتاب «الأوهام في كتابات العرب عن الخيام»، و«كتاب «من بوادر التجديد في شعرنا المعاصر»، كانت مؤلفاته بأغلبها عربية أم فارسية؟ فقال:

■ للخيام بربان من الآثار والإسهامات: الأول شغفي كما يستفاد من أخباره في كتب التراث،

والآخر تألّفي بالفارسية والعربية، جلّ ثوابه في علوم الحكمة - كما ندرت - باللغة العربية، فضلاً عن شعره العربي وترجمته «خطبة» لابن سينا إلى العربية؛ فقد كان ممن يطلق عليهم عند الفرس «أصحاب اللسانين».

■ هل يتشابه الناس في عصر الخيام مع عصرنا

الحاضر؟

■ يقول الخيام في مقدمة «مقالة في الجبر والمقابلة»:

«فإننا قد مُنبتنا بانقرض أهل العلم، إلا عصاة

قلبي العدد كثير من الجن... وقد روي البيهقي عن «خخته»

بالحكمة في زماننا هذا يُلبسون الحقّ بالباطل،

فلا يتجاوزون حدّ التدلّيس والتراني بالرفة،

ولا يفتقون القدر الذي يعرفونه من العلوم إلا في

أغراض بدنية خسيصة... الناس هم الناس؛ ما

أن يرى الأطفال يكون من المحن

الوُدّ في مُخاطه البنتُ مع ضفائرُها

موطنُ الرُيتون هذا موطنُ المسيح

الإكليلُ ما هنا أمارتهُ المققودة

قد غنّيتنا ميلاده المضيءُ

ضعفَةُ الطّفوليّ وقد حكما عليه بالموت

الظنّيقُ قيصرُ الظنّيقُ هيرودس(1)

اللُدّان لن تنتظنّ آياديهن

ولوأتى كلّ نهر الأردن ليغسلها

طفلُ الأُمس هذا يُولدُ اليوم من جديد

في الحضن المظلم للفلسطينيين

الأرواحُ ماتوا الأبناءُ فُقدوا

البيوت التي من حديد ومن إسمنت عار

تتهاولي كما في غرنیکا الأبوأتُ تصرخُ

في وجه الدبابات في وجه الجنود ذوي

الخدوات

الخرس من صمت هؤلاء الذين يفتنون



يوسف بكار

أشبه الليلة بالبارحة؛ لم يجرؤ الخيام، لسوءات عصره الكثيرة أن يبوخ بمثل هذا، إلا في مقدمات رسائله العلمية، ويضع شعره؛ وينطق قوله هذا وغيره من أقواله الأخرى على كثيرين من الدلسين والمذعن والمناقين والمرتزقة وأنشابه المعلمين وحملة «الترائن» التي أصبحت تمنح دون حساب في زماننا الغرائبي

هذا، أو زمن «الحق الضائع» بتعبير صلاح عبد الصبور؟ لقد شك الخيام في مقدمات رسائله العلمية شغوى مريرة ممّا كان يعنيه هو وغيره من العلماء والأدباء الأئمة الصادقين المخلصين، كما هي حالنا الآن، من عصره وسوءات ناسه؛ من هنا كثر التجني عليه والتزديد في رباعياته، واتهامه بسبيل جارف من الأباطيل لتخطية وجهه الحقيقي؛ أليس هو القائل بالربعية:

مضى ما تخالط عالم الإنسان لم يزل بسمعه وقُر

من كل ما سبقه

إذا ما الفتى لم يزم شخصك عادماً

بكتفه عن ضغني زماك بغيه

وقد علم الله اعتقادي وأنتي

أعود به من شرّ ما أنا فيه؛

والقائل، كذلك: سبقت العالمين إلى المعالي

بصاحب فكرة وعلوّ همتي

فألا يحمكتني نور الهدي في

لبان اللضالة مُدلّهمة

يريد الجاحدون ليظفوها

ويأبى الله إلا أن يُعتمه،

وسالت يوسف بكار، صاحب عدد من الكتب

والمراجعيات حول «التحقيق والبيبلوغرافيا:

هل كان الخيام رجل خمردنسان، أم تقياً ورعاً، أم

أنه مزج بين هذا وذاك؟

■ المنق الأول من السؤال مصدره عند كثيرين،

أنشأ لا تعرف - إلى الآن - صحيح الرباعيات من

المسحوق؛ والشق الآخر تعضده أخبار وروايات

ومعلومات كثيرة في مؤلفاته العربية، وشعره

العربي، وبعض الرباعيات الفارسية، وأخباره

في كتب التراث العربي والفارسي. لقد جالس

الخيام، مثلاً، الزمخشري، والإمام الغزالي، وإمام

القراء «أبو الحسن ابن الفزال»، فحاوره، وناظره،

وأجاب عما وجه إليه من أسئلة؛ حتى إن الأخير

قال فيه: «مكتف الله في العلماء مثلك، بعد أن سمع

سنة اختلاف القراء في آية وتوجيهاتهم لها ورأيه

هو فيها.

كما تتلمذ على مؤلفات ابن سينا، حتى قيل

عنه: «كان تلو أي عليّ في علوم الحكمة»،

وكان يلقب بالقاب حميدة كثيرة منها «حجة

الحق» و«الإمام» و«الدستور»، و«كتب عن

«الكون والتكيف» و«الوجود»، و«الضيء

العقلي في موضوع العلم الكلي»، وقيل إنه أذى

فريضة الحج، وقد روي البيهقي عن «خخته»

محمد البغدادي أنه «كان يتخلل بخلال من

ذهب، وكان يتأمل الإنهيات من (النشأة)؛ فلما

وصل إلى فصل الواحد والكثير، وضع الخلال

بين الورتقين، وقال: ادع الأذكاء (الأتقياء

موسى، موسى

ما هذا شاء

هو كوكينا، الأرضي الأزرق للغاية

هو الذي جُعِل فيه الهوَاء والماء ليعيشا

معاً: المُسرَج بالجد

والياقوت الذي ترك شُؤي

في الحريق الذي اختلقته قنينة

غاز انجرت بفعل الرمية المحكّمة

موسى موسى

ما هذا شاء

قطع حديد سُدّت بإحكام إلى قلب

الطفل المولود، الميت في الكنيسة البيضاء

الكَلّ نيامٌ وليس الحراسُ فحسب

بل رجلٌ روما الأبيض كذلك، الشائخ للغاية،

الديمقراطيات ورئيسها الجديز بالرافة

هذا الذي ذو جبهة قاسية للغاية

فوق عينين ضيّقتين يؤيّد داروين

التعبئة فلسطين التّعساء، لماذا

نعم لماذا توذبن أن يوظفهم كلّ هذا؟

في أورشليم يحكم أبو-الملك (2)

### د. محمد قصيبات

■ في إسبانيا في شهر فبراير من عام 1936 أقيمت انتخابات ديمقراطية أتت لأول مرة بالجيبة الشعبية حين انتخب «مانويل أنازا» رئيساً للبلاد، وتم تشكيل حكومة يسارية لأول مرة في تاريخ إسبانيا. ولكن لم تطل تلك الحكومة رضى الكثيرين بسبب ادائها، لقد كان الكثيرون يطمحون لإصلاحات سريعة بالبلاد... ورأى بعضهم أن الرئيس المنتخب كان ضعيفاً ولم يكن في رايهم قدر المسؤولية وأدعى هؤلاء أن هذا الرئيس الجديد حاول السيطرة على كل مقاليد الحكم بالبلاد.

الرئيس المنتخب الأمر بأن الجو لم يكن مناسباً بعد لمشاركة الآخرين طلباً من شعبه الصبر لإتمام الإصلاحات المطلوبة وأن أشهراً قليلة لا تكفي للتغيير وأن جماعته بالجيبة الشعبية قادرون على إدارة الأمور وتحسين وضع البلاد، لكن المعارضة الأسبانية لم تعمل الرئيس المنتخب بصناديق الاقتراع الزمن الكافي فشرعت في التظاهر ضدّه، لكن سرعان ما يقّر الجنرال للرئيس التظاهر من أجل بقائه للحفاظ على الشرعية وعلى الديمقراطية التي ولدت بعد طرد الملك ألفونس الثالث عشر بعد ربيع أسباني كبير عام 1931.

(2)

ارتكب الرئيس المنتخب «أنا» خطأ فادحاً عندما قرر التخلص من العسكريين المهينين في البلاد، ومن هؤلاء العسكريين جنرال يدعى فرانكو تم إبعاده إلى جزر الكناري الأسبانية.

الجنرال فرانكو انتظر فرصة الانقلاب سنوات عديدة

وكان فرانكو عسكرياً مميّزاً وطموحاً تدرّج بسرعة في رتبة

العسكرية.

كان الصراع عنيفاً بين المتظاهرين المؤيدين والمعارضين

للشرعية الديمقراطية، وكان الجنرال فرانكو يتربص الوضع

من جزر الكناري باهتمام.

يروي المؤرخون أن الجنرال فرانكو اتصل سراً بالجيبة

المعارضة للرئيس المنتخب ديمقراطياً وأن الجنرال طلب من

كتلة المعارضة تبير انقلاب عسكري يكون تعبيراً على رغبة

الشعب الذي خرج للشوارع.

في تلك الأثناء كان الخوف يسيطر على مناطق إسبانيا

وكانت أعمال العنف تنتشر في البلاد، وعتت المظاهرات شوارع

أسبانيا بين مؤيدين الرئيس المنتخب وبين معارضيه، واتهمت

المعارضة مسلحين يساريين بالقيام بجرائم قتل الفلاحين

ورجال الدين وحملت تلك المعارضة حكومة أنازا مسؤولية

ذلك الانقلابات الأمني.

وقلت لمن ترجم عدة كتب نذكر منها: كتاب

«قصتي مع العنز، لنزار قباني إلى الفارسية

—منشورات طوس—طهران. و«كتاب (سبيل الملك)

نظام الملك (ترجمة عن الفارسية) طبعان، و«كتاب

شعر عربي معاصر»، و«كتاب «مختارات من الشعر

العربي الحديث» للدكتور مصطفى بدوي منشورات

اسبرك، طهران. هذا بالإضافة إلى بحوث وأوراق

أكثر من ستين ندوة مؤتمري عربي ودولي؛

لساناً نتجه نحو العرب في كل ترجماتها، ولا نتجه

نحو الشرق لاسيما الأدب والعلم الفارسي المنطور

حديثاً في القرن الواحد والعشرين، وليس مجرد آثار

أسبرك؛

■ الجواب عن هذا السؤال يطول؛ فنحن،

باختصار، وهو وسون بالغرب في كل شيء كان لم

يخلو منهم في العالمين، وقد شكنا طه حسين من

هذه الظاهرة التي تطرحها كثيراً، وكان يخض على

التوجه إلى آداب الشعوب الإسلامية كافة، وتعلم

لغاتها، وهو الذي كان وراء تأسيس معهد أو قسم

اللغات الشرقية بجامعة القاهرة، وإرسال الطلاب

في بعثات لتعلم قديماً وحديثاً في هذه اللغات، أكثر

وخصياً بنتائج عبد الوهاب عزّام، وإبراهيم أمين

الشورابي، ويحيى الخشّاب، وغيرهم في الآداب

الشرقية والفارسية تحديداً.

إن صلتنا بالأدب الشرقيّة الفارسيّة والتركيّة

والأردنيّة ضعيفة، وما لكه المحدثين باللغات

الشرقيّة إلا سبب من أسباب كثيرة أخرى، لا

تخفى على أحد، علماً أن ما يكتب عن لغتنا أدبياً

ويترجم منها قديماً وحديثاً في هذه اللغات، أكثر

بكتير ممّا فعله نحن، وأن الدراسات الغربية

المقارنة بدأت شرقيّة شرقية، وليست شرقيّة

غربية، كما هو شائع توهمًا. ففي عام 1903

اختار أمين الريحاني مجموعة من أشعار أبي

العلاء المعري من «سقط الزند» و«ضوء السقط»

و«الزوميات» وترجمها بقالب «الرباعي الأعرج»

إلى الإنجليزية بعنوان «رباعيات أبي العلاء»

(The Quatrains of Abu'l Ala)، وأثبت

بمنهج مقارني، كاذبي في المدرسة الفرنسية في

الأدب المقارن، تأثر الخيام بالمعري. وجعلت

المقارنات في هذه البداية تحديداً تترى عند عباس

محمود العقاد، وأحمد حامد الصراف، وفؤاد

أفروم البستاني، وعبد الوهاب عزّام، وعمر

فروخ، وغيرهم؛ هي التي ستكون موضوع كتاب

لي عنوانه «ريادات منسية في الأدب العربي

المقارن» إن شاء الله.



## مدريد 1936: بين الشرعية والانقلاب

من طابعها السلمي إلى احتجاج متظاهرين يحملون السلاح.. واستعان الجنرال فرانكو كما يقول المؤرخ البريطاني «أنطوني بيغور» في البداية بالمواطنين الغاربية وصنّفهم إلى صفه لقتال الجمهوريين الذين وصفهم بالعلمانيين الذين يريدون إلغاء كلمة الله.

(4) لم يتمكن فرانكو من السيطرة على مدينتين مهمتين هما مدريد وبرشلونة حيث قام المندوبون بالشرعية بالتظاهر ومقاومة الانقلاب العسكري، ودفعت مدريد الثمن باهظاً فسرعان ما تلقى فرانكو مساعدات عسكرية من دول أخرى أهمها ألمانيا وإيطاليا، وتحملت ثلاث سنوات من الحصار والدمار، في ذلك نفس اتجاه روسيا مساندة صف الرئيس المنتخب والذي حظي أيضاً بمساندة المثقفين في العالم أجمع.. هؤلاء المثقفون وقفوا بقوة في صف الشرعية الديمقراطية، ودفعوا ثمناً كبيراً من أجل وقفهم تلك ولعل من أشهر الشعراء الذين دفعوا الثمن هو الأسباني «فيدريكو غارثيا لوركا» الذي أعدته قوات الجنرال فرانكو في الشهر التالي بعد سقوط غرناطة.. وكان من بين من ذهبوا للقتال في إسبانيا من أجل الديمقراطية والحفاظ على الشرعية كتاب مشهورون مثل الفرنسي أندريه مالرو والأمريكي آرنت هنتغواي.

الروائي الأمريكي آرنت هنتغواي حمل السلاح دفاعاً عن الديمقراطية

المنطق العسكري (الذي كان وقتها يختلف عن منطق المثقفين) رأى أن حل الأزمة لن يأتي إلا بحصار مدريد وبكها بالطائرات.. فعَم الحزن المثقفين الشرفاء في العالم.. وكتب الشاعر يابلو نيرودا أروع قصائده عن تلك الحرب التي راح ضحيتها أكثر من مليون شخص في سنوات قليلة.

(5)

حكم الجنرال الفيجي (أسف).. أعني الجنرال فرانسيسكو فرانكو أربعين عاماً بالتمام والحديد.. لكن الديمقراطية عادت في نهاية المطاف لأسبانيا رغم أربعة عقود من المرارة والألم.

يقول نيورودا في قصيدة عن حصار مدريد:

«في يوليو

بياغت الحزن يا مدريد

وانت في هوء تفريحين

تحت أشعة من عسل

كان طريقك صافياً

وأحلامك تقيّة

... ما أنت تدافعين وتزفين

تجرين في الشوارع

تاركة آثار دماءك الطاهرة

في كل مكان

وصوت كالهدير

تنادين وتصرخين

بوجه جديد ملطخ بالدماء...»

ملحظة: اعتمدنا في هذا النص على أحداث الحرب الأهلية

الإسبانية كما رواها المؤرخ وأنّ تشابه مع أحداث تاريخية

أخرى هو من باب الصدفة

مزيد من التفاصيل يمكن العودة إلى المصادر التالية،

باللغة الإنجليزية:

Antony Beewor: The Spanish Civil War. first

## كتاب «قراءة رموز المايا»:

## بحث في مفهوم الزمن بين الحضارة المصرية القديمة وحضارة المايا

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

تنظم مركز دراسات الكتاب بالتعاون مع سفارة المكسيك بالقاهرة، احتفالية بمناسبة إصدار النسخة العربية من كتاب «قراءة رموز المايا».

وقد شارك في الندوة سفير المكسيك بالقاهرة فضلاً عن إلقاء الباحث أحمد منصور، نائب مدير مركز الخطوط، محاضرة عن الكتابة والكتابة بين الحضارة المصرية القديمة وحضارة المايا، كما قامت الباحثة عزة عزت، رئيس وحدة البحوث والنشر، باستعراض كتاب قراءة رموز المايا.

ويعد هذا الكتاب الذي يقع في 177 صفحة استكمالاً لسلسلة الإصدارات المترجمة في مجال النقوش والخطوط عبر العصور التي يتولى زمامها المركز باعتباره مركزاً بحثياً غير نمطي يعنى بدراسة الخطوط والكتابات القديمة منها والمستحدثة.

وقد اهتم مركز الخطوط بترجمة ونشر هذا الكتاب بنسخته العربية، واعتمد في ترجمته وتحريره على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الترجمة وهم الدكتور إسحاق عبيد، والدكتورة ميرفت فشنل، والدكتور مصطفى رياض.

وشارك في الترجمة أيضاً كل من أحمد منصور، وعزة عزت، ويسام عبيد، وضوى زكي، الذين استلخوا ونقل فكرة هذا الكتاب إلى العربية بشكل عميق من خلال سهولة العرض بالرغم من دقة الموضوع وتخصصه.

وقام محمد يسري، مصمم الجرافيك برعز الخطوط، بتصميم النسخة العربية من كتاب «قراءة رموز المايا»، وقام بمراجعة الترجمة العربية لهذا الكتاب الدكتور محمد عبد العني والذي أعطى عناية فائقة في ضبطها ومقارنتها مع النسخة الإنجليزية، حتى خرج الكتاب بهذا الشكل، وهذه الصورة السلسلة المبسطة الخالية من أي تعقيدات.

ويحتوي هذا الكتاب على مقدمة، واثنى عشر فصلاً، بالإضافة إلى رسوم وتساوير كاملة توضيحية، بالإضافة إلى معجم كامل عن المايا.

ويتحدث الفصل الأول عن الخلفية الثقافية لكتابة المايا، ويعطي فيه نظرة شاملة على حضارة المايا وكيف ازدهرت واندرجت في الأراضي المنخفضة جنوب شرق المكسيك وأمريكا الوسطى المجاورة، ويذكر هنا فضل فك شفرة (كتابة المايا) والتي أمدتنا بصورة دقيقة إلى حد كبير عن المجتمع والنظام السياسي للمايا في قريتها الكلاسيكية.

ويتناول الفصل الثاني طبيعة كتابة المايا، من حيث المبادئ الأولية المستخدمة في كتابتها، وبعض المفاهيم الخاصة بنقل رموز المايا إلى صورة كتابية، يتخلل هذا شرح عن الرموز المقطعية، والرموز القطعية الصروفية، والرموز الدلالية مع أمثلة صوتية، وينتهي هذا الفصل بعرض مجموعة من قواعد النحو والتي تتمثل في الأسماء والأفعال والصفات والأفعال الخاصة بكتابة المايا.

يستكمل الفصل الثالث الحديث عن هذه الكتابة الشقية، وفيه يتحدث عن الزمن والتقويم، وفي هذا الكتاب يرى البروفيسور تشالمرز جونسون، مؤلف الكتاب، أن فرض الهيمنة الأمريكية على العالم هو شكل جديد لإمبراطورية كرونية تحيط العالم بنظام واسع النطاق من القواعد العسكرية المزودة بأحدث ما أنتجته الحرب الأمريكية. ورغم انهيار الاتحاد السوفييتي زالت واشنطن من وتيرة اعتمادها على الحلول العسكرية للمشكلات السياسية والاقتصادية.

ويستعرض الكتاب كيف أن النزعة العسكرية الأمريكية تتلازم مع النزعة الإمبراطورية حتى أنه يصعبها بأنها تواسن سببها ميثاقاً ملحقاً لا يمكن الفصل بينهما. ويدلل على ذلك بالسلوك الإمبراطوري مثل خوض الحروب الانتقالية، والتدخل في شؤون الدول منذ عقود، والإطاحة بنظم حكم لا تستجيب للنزوات الإمبراطورية والعسكرية وفرض نظم عملية ودعوية، وعسكرة القضاء، والعمل الأحادي في الشؤون الدولية وانتهاك الدستور الأمريكي في الشؤون الداخلية وفرض عمليات التجسس والتصنت على المواطنين الأمريكيين، وغير ذلك.

ويحذر المؤلف من أنه إذا استمرت الولايات المتحدة في توجهاتها، فإنها سوف تتعرض لمخاطر تهاوي الجمهورية الأمريكية والإفلاس وازدياد كراهية العالم لها والتورط في حروب لا تنتقف وحساسة الديمقراطية والحقوق الدستورية، وهي ما يسميها المؤلف جميعها «أحزان الإمبراطورية».

الكتاب ترجمه صلاح عويس .

## اصدارات

أحزان الإمبراطورية  
قراءة للهيمنة الأمريكية  
وتوقعات السقوط

القاهرة - «القدس العربي»:

في هذا الكتاب يرى البروفيسور تشالمرز جونسون، مؤلف الكتاب، أن فرض الهيمنة الأمريكية على العالم هو شكل جديد لإمبراطورية كرونية تحيط العالم بنظام واسع النطاق من القواعد العسكرية المزودة بأحدث ما أنتجته الحرب الأمريكية. ورغم انهيار الاتحاد السوفييتي زالت واشنطن من وتيرة اعتمادها على الحلول العسكرية للمشكلات السياسية والاقتصادية.

ويستعرض الكتاب كيف أن النزعة العسكرية الأمريكية تتلازم مع النزعة الإمبراطورية حتى أنه يصعبها بأنها تواسن سببها ميثاقاً ملحقاً لا يمكن الفصل بينهما. ويدلل على ذلك بالسلوك الإمبراطوري مثل خوض الحروب الانتقالية، والتدخل في شؤون الدول منذ عقود، والإطاحة بنظم حكم لا تستجيب للنزوات الإمبراطورية والعسكرية وفرض نظم عملية ودعوية، وعسكرة القضاء، والعمل الأحادي في الشؤون الدولية وانتهاك الدستور الأمريكي في الشؤون الداخلية وفرض عمليات التجسس والتصنت على المواطنين الأمريكيين، وغير ذلك.

ويحذر المؤلف من أنه إذا استمرت الولايات المتحدة في توجهاتها، فإنها سوف تتعرض لمخاطر تهاوي الجمهورية الأمريكية والإفلاس وازدياد كراهية العالم لها والتورط في حروب لا تنتقف وحساسة الديمقراطية والحقوق الدستورية، وهي ما يسميها المؤلف جميعها «أحزان الإمبراطورية».

الكتاب ترجمه صلاح عويس .

## «أطراف حديث صقلية»

## رواية جديدة لـ «اليو فيتوني»

■ «أطراف حديث في صقلية»، هو عنوان رواية الأديب الإيطالي اليو فيتوني، وهي واحدة من عبير الأدب الإيطالي في القرن العشرين، وترجم لأول مرة إلى اللغة العربية. وتقنية السرد التي يستخدمها فيتوني شديدة الذاتية، لأنها تسمح بخلق جو غامض حول المشهد السردية، ولا تصرح به مباشرة، سواء مع مفتاح واقعية الحلم أو رمزية المقاومة. كما أن الخيال، الذكي، هو الأداة الفنية التي ينجح بها فيتوني في وضع النص أمام القارئ كقصيدة شعر متعددة المستويات في القراءة والتفسير. ولعل هذا هو الدرس الذي استوعبه فيتوني من شاعرية السرد في ألف ليلة وليلة، والتي تجد فيها تقنيات الحلم ورمزية المقاومة.

ترجم الرواية أستاذ الأدب الإيطالي بجامعة حلوان الدكتور حسين محمود، وراجعتها الدكتورة سوزان بديع اسكندر.

فالمياويون القضاء حصولاً معرفة عميقة بعلم الفلك من خلال مراقبة السماوات بالعين المجردة، ورصدوا حركة الكواكب والشمس والقمر. ويعرض هذا الفصل الأرقام عند المايا، ودورة التقويم لديهم، وتقويم الأيام الـ260، ورموز أشهر المايا.

ويستكمل المؤلف في الفصل الثامن حديثه عن كتابة المايا من خلال الحروب، ويعرض فيه الرموز التصويرية للحرب وكيفية اتخاذ الأسي. أما عن الكتابة والفنون والتصوير الخزفية، فلم يغفل المؤلف ذكرهم وهذا ما ذكر في الفصل التاسع والعاشر، فاهتم المؤلف هنا باستخدام أقلام الفرشاة، والناحون أو الناقدون للرموز التصويرية والمناظر على الآثار الحجرية، سواء

أسماء الشخصيات الملكية وكذلك الرموز الخاصة

لبعض المدن الكبرى.

ويتناول الفصل السادس أسماء الأسر الملكية

والقباها، ويبدأ بشرح واف عن الألقاب والأشكال

الرمزية لها، بالإضافة إلى ذكر القائمة الأساسية

كعالم يرمز له بأنه خاروق للطبيعة، وهذا الفصل

الحادي عشر، يتحدث عن فكرة الروبوتية

والأرباب والآلهة الأخرى من خلال عرض موجز

بأهم أسمائهم والتي عشر عليها في النقوش

الكلاسيكية وفي بعض المخطوطات، ويذكر

أيضاً ماهية الأرباب المزوجون وأرباب الثالوث

والهة الموت والأرواح القريبة والتي ظهرت

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

مشارك فان ستون بعناية فائقة، وأخيراً معجم

المايا والذي يحتوي على الرموز الدلالية والرموز

المقطعية للمايا.

ويشكر المؤلف في هذا الكتاب

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

مشارك فان ستون بعناية فائقة، وأخيراً معجم

المايا والذي يحتوي على الرموز الدلالية والرموز

المقطعية للمايا.

ويشكر المؤلف في هذا الكتاب

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

مشارك فان ستون بعناية فائقة، وأخيراً معجم

المايا والذي يحتوي على الرموز الدلالية والرموز

المقطعية للمايا.

ويشكر المؤلف في هذا الكتاب

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

مشارك فان ستون بعناية فائقة، وأخيراً معجم

المايا والذي يحتوي على الرموز الدلالية والرموز

المقطعية للمايا.

ويشكر المؤلف في هذا الكتاب

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

مشارك فان ستون بعناية فائقة، وأخيراً معجم

المايا والذي يحتوي على الرموز الدلالية والرموز

المقطعية للمايا.

ويشكر المؤلف في هذا الكتاب

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

مشارك فان ستون بعناية فائقة، وأخيراً معجم

المايا والذي يحتوي على الرموز الدلالية والرموز

المقطعية للمايا.

ويشكر المؤلف في هذا الكتاب

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

مشارك فان ستون بعناية فائقة، وأخيراً معجم

المايا والذي يحتوي على الرموز الدلالية والرموز

المقطعية للمايا.

ويشكر المؤلف في هذا الكتاب

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

مشارك فان ستون بعناية فائقة، وأخيراً معجم

المايا والذي يحتوي على الرموز الدلالية والرموز

المقطعية للمايا.

ويشكر المؤلف في هذا الكتاب

على رسومات الأواني الخزفية في المنخفضات

الجنوبية للبلاد.

وينتهي المؤلف في هذا الكتاب بالفصل الأخير

والذي يتناول فكرة عالم الجماد والأحياء من

خلال إحساس أهل المايا بالعالم المادي وعامل

الزمن، وفكرة الاتجاهات لدى أهل المايا والتي

كانت على الأعتاب أو اللوحات أو المزهريات

الخزفية، فضلاً عن ذكر مجموعة من الألقاب

الخاصة بالكتابة والفنانين.

ولقد اهتم المؤلف أيضاً بذكر هذه الحضارة

والتصوير الحيواني وبنو البشر كمثل عن عالم

الأحياء، والأدوات الحجرية والأزياء وأدوات

الزينة وأواني الفخار كمثل عن عالم الجماد.

وتحتوي أغلب الفصول السابقة على مجموعة

من التدرجات والتي تساعد القارئ على كيفية

فهم هذه النقوش وتحواله إلى دارس متمكن من

هذه الكتابة ووضعها في الإجابات الخاصة بهذه

التدرجات في نهاية أي كتاب.

ويذكر هذا الكتاب مجموعة من الأمثلة

التوضيحية من خلال رسوم مصورة التقطها

# علاقة الصحفي بالفنان والأعمال الدرامية المغربية هل هي دائما صدامية؟



الدار البيضاء - القدس العربي

— من سعيد فردي:

قليلًا ما يلتفت إلى طبيعة العلاقة التي تربط عادة ما بين الصحفي والفنان أو الصحافي الناقد بالعمل الفني الوطني بشكل عام، قبل في الانتاجات الوطنية خاصة منها الانتاجات الرضائية الكثير واسيل مداد سرعان ما يجف يظهر من جديد على صفحات ملاحق الصحف والجراند والجلات الفنية المتخصصة، إلى حد أنه لا تجف أقلام النقد الفني على مدار السنة...

ولا تقتصر المتابعة الإعلامية على شهر رمضان فقط، بل قبله وبعده، ويمكن القول على طول السنة، لكن أحيانًا، نجد أن للمشهد المغربي رأي آخر ورغبات غير التي يعبر عنها الإعلام...

هل المتابعة الإعلامية تعكس حقيقة مستوى الانتاجات الدرامية المغربية؟ وهل التنازل الإعلامي يتميز بالموضوعية والنقد البناء؟ وهل تتمتع العلاقات الفنية الإعلامية، بين مزدوجتين، في نقد أو تكريس الأعمال الفنية الهابطة والمتواضعة من حيث مستواها الفني والثقافي؟ هل جان الوقت لتضع هذه العلاقة في ميزان النقد، ونطرح السؤال مباشرة: هل فعلا تلك العلاقة هي علاقة بريئة؟ هل هي علاقة تقييد أم لا تقييد؟ إلى أي حد يبالي الصحفي في مدح عمل معين أو في نقد عمل معين؟ هل من سبيل نحو تجسير العلاقة ما بين الإعلامي والمبدع؟

في هذا الملف لنناقش ونطرح سؤال علاقة الصحفي بالفنان، على أسماء صحافية وفنية وكتاب سيناريو وعلى ومهتمين بالانتاج الدرامي الوطني، فكانت أرواهم وجهات نظرم تختلف من واحد إلى آخر تبعًا لأهتاماته ومجال اشتغاله الذي يربطه بالانتاج الوطني، تابعوا معنا التصريحات التالية:

عبد الاله الجوهري  
سينمائي

## الأمانة الإعلامية تفرض علينا أن ننوه بالأعمال الجيدة

اعتقد بأن أي عمل عمل، لا بد وأن يقف وراءه أو أمامه أقلام لكي تستند أو لكي تقوم أوجاجه إذا كان هناك أخطاء أو ما شابه ذلك، بمعنى أن التفاعل ضروري ما بين المبدع والصحفي، يجب أن أسجل، وأنا هنا ليس فقط بصفتي كمرشح برنامج «كاميرا الأولى»، ولكن أيضًا كناقد سينمائي، أقول أن هناك لاسلاف بعض الأعلام الصحافية ولا أعمد، لأن هناك أقلام صحفية متخصصة، بعض الأعلام الصحافية التي هي في بدايتها وتبحث عن نفسها، وتكتب عن أشياء ربما لا تعرفها عن عمق، وتتمنى لهذه الأعلام أن تتطور أكثر، وأن تتعامل مع المضامين الفنية والتقنية أكثر مما تتعامل مع وجهه أو أشخاص، فمثلًا عندما انتقد سلسلة معينة، أن انتقد بانها الفني والتقني والجمالي، فنحن نطالب بشيء من الاحترافية في التعامل مع كل ما تنتجه القنوات التلفزيونية المغربية، ويجب أن نرى دائما الأشياء بمظان أسود، هناك شيء جميل جدا، الأمانة الإعلامية تفرض علينا أن ننوه بها، وأشياء أقل جمالا نطلب أن تصحح وأن تكون في المستقبل أحسن.

مصطفى السنائي  
سيناريست وناقد فني

## للأسف هناك صحفيون يكتبون عن أشياء لا يشاهدونها

عن تجربة شخصية من خلال معرفتي بالعديد من الصحفيين، للأسف الشديد، يكتبون عن أشياء لا يشاهدونها، ولما تسألهم إن شاهد العمل، يقول لك بكل بساطة ليس ضروريا أن أشاهده، ولكنك تكتب مقالا عن نفس العمل وحكمت عليه، لأنه ما يشاهد، ثم هناك مسألة أخرى حتى ولو جلس الصحفي لمشاهدة عمل درامي معين، هل فعلا يشاهده أم لا، لأن مشاهدة الأعمال الدرامية، يجب أن تكون مشاهدة حقيقية، يعني لابد من معرفة مسبقة بالوليات أو تقنيات المشاهدة، والتي تجعل الصحفي متخلفا جدا، وأنا أتحمّل مسؤوليتي في هذا القول، عن المشاهد، ماذا؟ لأن المشاهد يتميز عن الصحفي الذي يكتب بالخصوص عن المادة التلفزيونية، يتميز عنه بكونه له ما يكفي من الوقت للجلوس أمام التلفاز ويشاهد الأعمال الدرامية، سواء على القنوات المحلية أو على الفضائيات العربية، واستطاع أن يتكسب حدا أدنى من التكوين، يسعفه على الأقل في التمييز بين ما هو جيد أو متوسط أو رديء.

حسن النضالي  
الانتلاف المغربي للثقافة والفنون

## لا بد من أن نكون جريئين لنضع هذه العلاقة في ميزان النقد ونقول الحقائق كما هي

علاقة الصحفي/ الناقد الفني بالفنان هي موضوع نضعه في صلب اهتماماتنا داخل برنامج الانتلاف المغربي، سننظم إن شاء الله ندوة تحت عنوان «تجسير العلاقة ما بين الإعلامي والمبدع»، ويجب أن تكون صرحا مع بعضنا البعض، وتكون جريئين لنضع هذه العلاقة في ميزان النقد ونطرح السؤال مباشرة: هل فعلا تلك العلاقة هي علاقة بريئة؟ هل هي علاقة تقييد أم لا تقييد؟ إلى أي حد يبالي الصحفي في مدح عمل معين أو في نقد عمل معين؟... إلى غير ذلك.

ويظهر لي أنه لا بد من أن نكون جريئين، ونقول الحقائق كما هي، ونعري على الأشياء لا من جانب الفنانين ولا من جانب الصحفيين، حتى يتسنى لنا أن تطور مجال الإبداع الفني ببلادنا ونسير به إلى الأمام.

محمد الضو السراج  
النقابة الوطنية للصحافة المغربية

## نقد العمل الفني يعطيه رؤية وتقييما

بالنسبة للعلاقة ما بين الصحفي والفنان الشامل بصفة عامة، سواء في الدراما أو الفن أو في الغناء، أول الصفة التي تجمع الاثنين هي صفة الإبداع كل واحد في مجال اشتغاله، ولكن في الحقيقة تصلنا في النقابة الوطنية للصحافة المغربية عدة ملاحظات، تتعلق بتصادمات تقع أحيانا في بعض

## د. سي احمد اعراب:

# العلم نوع من الفن يجمعهما الاكتشاف والتجديد



د. سي احمد اعراب

## أجرى الحوار: الحبيب ناصري

الدكتور والباحث المغربي، سي احمد اعراب، واحد من الكفاءات المغربية، العلمية والفنية، المنشغلة بقضايا البحث من زوايا متعددة، مفيدة لجامعتنا المغربية، ولسؤال البحث العلمي والفني ككل، حاليا منتسقل وبجانب مهامه التربوية والتأطيرية والعلمية، داخل كلية العلوم والتقنيات/جامعة عبد الملك عبد السعدي بطنجة، (استاذ التعليم العالي بشعبة البيولوجيا)، منشغل، إذن، بتجربة فنية/ثقافية مفيدة لفائدة الطلبة والشباب، بل مفيدة للحقل الفني المغربي، من زاوية بحثية علمية جميلة ودالة، وتقريب القراء من هذه التجربة تقدم الحوار التالي.

■ إذا طلبتنا منك، إن تقدم نفسك للقراء، كيف يمكن اختزال ذلك في سطور معدودة؟

■ الدكتور احمد اعراب، حاصل على دكتوراه من فرنسا، وعلى دكتوراه الدولة من جامعة عبد الملك، مهتم بالشعر والمسرح والموسيقى والأدب، ولي مشاركات في كل هذه المجالات، وقد تخصصت في تاريخ العلوم عند العرب، وقد حضرت في ما يتعلق بهذا الموضوع في أكثر من جامعة في المغرب وخارجه، وشاركت بهذه الصفة في ندوات دولية كثيرة بفرنسا وإنجلترا، وبلجيكا وإيطاليا، والأردن والإمارات وتونس، والمغرب.

■ بجانب مهامك العلمية والتربوية والتكوينية، بكلية العلوم والتقنيات بطنجة الجميلة، ما الذي دفعك لتأسيس جمعية فنون وعلوم بحراب هذه الكلية؟

■ أنا أعتبر العلم في أعلى مراقبه صوريا من الفن، ونوعا من الإلهام، ولذلك لا بد من أن نستخرج ما عند الباحث في العلوم التجريبية من ميول نحو الفنون فهذا ما يجعله إنسانا، ولعلك تذكر أن كثيرا من كبار العلماء كانوا أيضا من كبار رجال الفن، لعل أشهرهم ليوناردو دافينشي، فلا بد أن يتمتع العالم بالخيال والقدرة على الإبداع والجرأة في العمل وهذه أمور نتعلمها من الفنون بكل أنواعها.

■ ما أثر الأعمال الفنية والموسيقية والثقافية لهذه الجمعية على الطلبة؟

■ إنها بالنسبة لهما مجال للترفيه، والإبداع، والمشاركة، والطعام، والانفتاح، وثبات الذات، حضرت شخصيا لبعض تدريبات هذه المجموعة الشبانية بقيادة الأستاذ والفنان الموسيقي رشيد التسولي، رئيس جمعية عود

# سينما «أوتوبيا» في فرنسا محتفلة بعيدها

سليم البيك

هناك ما يُعرف في فرنسا بالسينمات البديلة، غير تلك التجارية، قد تسميها بديلة أو مستقلة أو سينما فنون، والأخيرة هي التسمية الأنسب لأنها، السينمات، تتعامل مع الفيلم السينمائي كمنجز فني له قيمته الفنية، لا كسلعة تجارية تُقِيم حسب «شباك التذاكر».

من بين هذه السينمات، بل من أهمها هنا في فرنسا هي سينما «أوتوبيا»، وفرنسا بالنسبة تحوي أهم سينمات الفنون في العالم، وذلك لعقلية وذائقة الفرنسيين في استيعابهم للفنون إجمالا والسينما تحديدًا، كواحد من هذه الفنون، هنا في مدينة تولوز يفوق عدد سينمات الفنون عدد السينمات التجارية، ولا يصعب على أي زائر لأي من هذه السينمات التمييز بينهما.

أي فيلم، وهناك موقف حاسم تجاه الأفلام ثلاثية الأبعاد (3D)، بل على شعار دورية السينما الشهيرة -سأرجع لهذه الدورية- نقرأ عبارة ساخرة هي «مضمون، خالي من الـ3D»، عدا عن عدم عرضها للسواد الأعظم من أفلام هوليوود أو الأفلام الأميركية إلا ما تشدّد عن القواعد الهوليوودية في صناعة الأفلام، فما تعرضه «أوتوبيا» من أفلام هي أو لا من جميع أنحاء العالم، أي أنها سينما «العولة البديلة»، أي عولة نتاجات العالم السينمائية ونشرها لا عولة النتاج السينمائي الأميركي وتعميمه.

وثانيا فإنها تعرض أفلاما تمّ تقييدها جيدا عبر النقاد والمهرجانات والصحافة الفرنسية التي تهتم بدورها وبشكل استثنائي بالسينما ومهرجاناتها عبر دوريات عديدة متخصصة أو صفحات متخصصة ضمن جرائد ومجلات، على جدران مدخل «أوتوبيا» مثلا نجد مقالات نقدية عن الصحافة فرنسية مطبوعة ومعلّقة تتناول أفلاما تعرضها السينما، إضافة لستاند واسع معيّا ببروشورات مراكز وأنشطة اجتماعية وسياسية وفنية وثقافية من عروض مسرحية وموسيقية وراقصة وغيرها من الفعاليات التي تحييها هذه المدينة الجنوبية.

أبواب القاعات مثلا تعلق دائما بيديا عرض الفيلم، المتأخر دقيقة لا يستطيع الدخول، أخبروني حين سألتهم عن السبب بأنه الاحترام الذي لا بد أن يكنه المشاهد للفيلم وللمشاهدين الآخرين، ثم لا يمكن إدخال أي نوع من الطعام أو الشراب، الإيجابية عينها: احترام الفيلم الذي تشاهده، ولا إعلانات تجارية تسبق الفيلم، سألتهم عن الموضوع، ففرفت أن الناس هنا يعتبرون موسيقى الجيتريك جزءا من الفيلم فيستمعون إليها كأنهم يشاهدونها، كما أنهم يحتاجون وقتا للخروج من أجواء الفيلم، وأنهم ربما يودون قراءة أسماء بعض المشاركين في صناعة الفيلم.

هذا نوع من السينمات التي لن تجد جمهورا في مجتمعاتنا العربية، وما تحتاجه هذه المجتمعات كي تتقبل سينما «أوتوبيا» هو تفكير وإعادة بناء لفهوم وقيمة الفن، ومن بينها السينما، بل تفكير لعظم المفاهيم الاجتماعية والثقافية لديها، إلى حين، ولا يبدو أن ذلك بقريب، ستعيت هوليوود فسادا في عقولنا وأذواقنا، وسنهرب منها إلى أفلام نجدها في سينمات «أوتوبيا» التي نعنيها في عيدها العشرين.

Twitter: @saleemalbeik



## أبراج

الحمل: تعامل مع الحياة حسب هبوب الرياح لأنها غير مناسبة لأشركتك في هذه الحقبة، الأوراق الراحبة كلها بين يديك العبيها بوقتها.

الثور: تملك طاقة معنوية مذهلة تحقق إنتاجا كبيرا إذا أردت أن تستثمر ذلك لكنت ترض بتجاهه آخر، لا تخيب آمال من يجلبك.

الجوزاء: الطيش والنهوض لايزالان في قلبك ولن يستكينتا ما لم تخض المغامرة، لك لغتك العذبة السارة ونظراتك الجذابة ونجاحك الأكيد.

السرطان: يتجاذبك تيار الأهواء شمالاً ويميناً بين ما يعرض عليك وما ترغب به، أنت عليك الاستماع لنصيحة ستدلك على اتجاه الضوء.

الأسد: فترة انفراج واسعة ومفتوحة على كل الاحتمالات الإيجابية ومصادفة سعيدة تأتيك بالخط ودون أن تتبدل مجهوداً.

العذراء: يجب عليك وضع خطط لتنمية الميزانية العائلية وأن تركز مساعيك الحيوية الكثيرة التي باتت مشتتة وقليلة المردود.

الميزان: تلبس عباءة من حرير السنابل وخطوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرّب قهوة صباحية لذيدة جداً.

العقرب: ما يشغلك اليوم هو رغبة بتحقيق السعادة للآخرين ويزداد احساسك بالمسؤولية وضرورة البناء للأفضل.

القوس: تنتظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويطير الخفاش مبتعدا ويبقى هديل الحمام..

الجدي: يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغدا، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

الدلو: استجب لنداء قلبك وبابل الحنان بالحنان، الحظ أمامك وما عليك إلا الإسراع قليلاً بضع خطوات إلى الأمام.

الحوت: المعاناة السيئة التي تمر بها تحملك على الدفاع عن أفكارك بخشونة وعنف، يدخل حياتك شيء جديد قد يكون الحب أو الصداقة.

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 8 |   | 5 |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   | 8 |   |   |   | 3 |
|   |   |   | 2 |   | 4 | 7 | 8 |   |
|   |   |   |   | 8 | 1 |   | 9 | 2 |
|   |   | 1 |   |   |   |   |   | 5 |
| 2 |   | 6 |   | 4 | 5 |   |   |   |
|   | 2 | 9 |   | 4 |   | 3 |   |   |
|   |   |   | 2 |   |   |   | 9 | 6 |
| 5 |   |   |   |   |   |   |   | 1 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | 3 | 7 | 6 | 5 | 8 | 4 | 2 |
| 2 | 5 | 8 | 4 | 1 | 9 | 6 | 7 | 3 |
| 7 | 4 | 6 | 8 | 2 | 3 | 1 | 9 | 5 |
| 4 | 8 | 7 | 9 | 3 | 1 | 5 | 2 | 6 |
| 9 | 2 | 5 | 6 | 8 | 7 | 4 | 3 | 1 |
| 6 | 3 | 1 | 2 | 5 | 4 | 7 | 8 | 9 |
| 5 | 1 | 9 | 3 | 7 | 8 | 2 | 6 | 4 |
| 3 | 7 | 2 | 1 | 4 | 6 | 9 | 5 | 8 |
| 8 | 6 | 4 | 5 | 9 | 2 | 3 | 1 | 7 |



## يوافق على السينما الجريئة ويدخلها من خلال المخرج داود عبد السيد

# عمرو يوسف: لم أترك مجموعة «طرف ثالث» بسبب البطولة المطلقة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يخطو النجم الشاب عمرو يوسف خطوات جيدة في أعماله الفنية، ورغم أنه لم يدرس الفن لكنه بدأ أولى خطواته في تقديم البرامج ثم تحول إلى التمثيل. رغم نجاحه مع زميله أمير كرارة ومحمود عبد المغني في مسلسل «الوطن إكس» و«طرف ثالث» إلا أنه استغل هذا العام بمسلسل «نيران صديقة» وأيضاً أمير في مسلسل «تحت الأرض» وعبد المغني في «الركن» هل هذا من أجل عيون البطولة المطلقة.

انتشار لفظ السينما الجريئة هل يوافق عليها ويشارك

بها. جيله من الفنانين هل أصبحوا ثوريون أم لا فهمم الثورية، ويجيب على ذلك عمرو يوسف.

هل دراستك لها علاقة بالفن والإعلام؟  
**درست حقوق جامعة القاهرة ودرست قانون دولي، بعد مرحلة الثانوية كنت أرغب بالتمثيل ولم أجد من يساعدني كيف أدخل هذا المجال، وعملت كمذيع من خلال «أوديشن» اختبار ونجحت فيه وقبولني في محطة روتانا.**

البيض يرى دخولك التمثيل أنك وسيم، ما تعليقك؟  
**لم أدخل التمثيل بشكلي أو هذا القبول لكنني أحببت التمثيل واجتهدت.**

لماذا تخترق مجموعة «طرف ثالث» أنت وأمير كرارة ومحمود عبد المغني؟

أنا لا أقدم بطولة بمفردي ولكن مع مجموعة من الفنانين 6 شخصيات بمساحات متساوية فهي بطولة جماعية أخرى لكن مع مجموعة أخرى لأنني ما زلت أحب هذا النوع من الأعمال الفنية وذلك من خلال مسلسل «نيران صديقة» المعرض حالياً.

أتوافق على السينما الجريئة وهل تعجب جمهورك؟

الممثل يخاف على جمهوره دائماً، ولذا النجوم يبحثون عما يريداه الجمهور ليقدموه، عرض علي المخرج داود عبد السيد فيلم جريء في كل شيء وستصوره بعد عيد الفطر.

هل جيلك من الفنانين شارك بالثورة؟



عمرو يوسف

جيلي من شباب السينمائيين شارك بالثورة المصرية في 25 يناير وكمضوا في 30 يونيو، وارى أن الجيل الموجود حالياً بالجامعة يتابعون الحياة السياسية ويبدون آرائهم في كل شيء وبيئهم حالة نشاط وثورية ولذا أي قضية سياسية سيدلون بدلوهم بها خاصة التي ترتبط بالشعب الذي يبحث عن حريته ويسير وراء الديمقراطية.

هناك انتقادات لأول مسلسل مصري مكون من 120 حلقة تقليداً للدراما التركية وهو «المنتقم» كك لتقليد النقد؟

النقد لمسلسل «المنتقم» جيد لأول مرة في مصر

لأن ما نراه من المسلسلات التركية الأجود فيها لجذب الجمهور المصري والعربي إليها.

علاقتك بعد فسح خطورتك من نور الشريف هل توفقت؟

أنا ومي نور الشريف أصدقاء بعد فسح خطوبتنا والذي مرض وهي انصلت بطبيب تعرفه لعلاج والدي والبعض ظن أننا تعارفنا أثناء مسلسل «الداخلي» عام 2007 بينما نحن أصدقاء وأيضاً اختها سارة منذ 2001.

هل يمكن أن تعودا لبعضكما؟  
 هذا أمر يعود ظروف الحياة ولا أعلم.

تقدم 120 حلقة استمر تصويره عاماً كاملاً، ونتاجها كان بها أخطاء وهي لن تتكرر في الأعمال المقبلة أن تحدث هذه الأخطاء، والعمل به شخصيات عديدة بها، وهناك ظلم في مقارنته بالدراما التركية لأننا لنا خصوصية.

هل قرأت وشاهدت ال 120 حلقة؟

قرأت السيناريو كاملاً، لكنني من الأول اتخذت قراراً ألا أشاهد الحلقات كلها خاصة أنني دخلت في تصوير عمل جديد.

كيف ترى الدراما التركية؟  
 كما قلت سابقاً المقارنة بينها وبين أعمالنا ظلمة

## عمرو دياب يطرح ألبومه الغنائي الجديد بعد عيد الفطر وشيرين توجل ألبومها بسبب الأوضاع السياسية



شيرين

القاهرة - (د ب أ): حدد المطرب عمرو دياب، مبدئياً، إجازة عيد الفطر موعداً لطرح ألبومه الجديد الذي لم يعلن عن عنوانه بعد والذي تأجل طرحه عدة مرات بسبب الأوضاع السياسية في مصر.

وكتب أحمد زنگول مدير أعمال عمرو دياب على حسابه الشخصي في موقع الرسائل القصيرة «توتير» أن: «موعد طرح الألبوم سيكون بعد عيد الفطر بأسبوع على أقصى تقدير والموعد مازال مرهوناً بحالة الشارع وحفل عيد الفطر قد يتضمن أغاني من الألبوم الجديد».

ويضم ألبوم عمرو دياب الذي تنتجه شركة روتانا 12 أغنية وتعاون فيه مع عدد من الشعراء بينهم مجدي النجار وبيها الدين محمد ولحن دياب بنفسه أربعة من أغنيات الألبوم الذي تولى توزيعه الموسيقي أسامة الهندي وعادل حقي.

بينما قررت شركة نجوم ريكوردينز، المنتجة لألبوم المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب تأجيل طرح الألبوم الجديد لما بعد عيد الفطر بسبب الأحداث السياسية التي تمر بها البلاد. في حين يرجح كثيرون أن سبب تأجيل طرح الألبوم الذي يعد الأول لشيرين مع «نجوم ريكوردينز» بعد انفصالها عن روتانا هو الابتعاد عن منافسة ألبوم عمرو دياب الذي بات طرحه في العيد مؤكداً.

وطرحت شركة «فري ميوزيك» للإنتاج الألبوم الغنائي الجديد للمطرب المصري بيها سلطان بعنوان «بندورع السعادة» للبيع على شبكة الإنترنت من خلال المتاجر المعتمدة مثل «أي تونز» قبل أيام من حلول عيد الفطر.

وقال المنتج المصري نصر محروس في بيان وصلت نسخة منه لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه يعتبر التجربة «تحدياً صريحاً لقراصنة الإنترنت بعد أن أصيبت صناعة الموسيقى بالركود وما جعلنا ن فكر في إضافة أفكار جديدة لحاربة القرصنة بنفس سلاحهم وإحداث نقلة جديدة في

## الجمهوريون منزعجون من برنامجين تلفزيونيين عن هيلاري كلينتون

الرأي تعتبرها الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة في الانتخابات المقبلة بعد أن خسرت أمام أوباما.

ولكن برييوس اعتبر ترشيح كلينتون «مرجحاً» وقال إن البرنامجين التلفزيونيين «لا يصفان المرشحين للانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي في 2016 (ولا) المرشح الجمهوري في حال قررت السيدة كلينتون أن تترشح».

وهو د برييوس بمقاطعة المناظرات التلفزيونية خلال الانتخابات التمهيدية المقبلة، وتم تنظيم نحو عشرين مظاهرة بين مرشحي الحزب الجمهوري في 2011 و2012. وقال أنه في حال عدم الغاء البرنامجين قبل بدء المؤتمر الصيفي للجنة القومية للحزب الجمهوري، فإنه سيطلب التصويت المزمع داخل اللجنة على منع التعاون مع المحظين.

واعلنت «ان بي سي» نهاية تموز/يوليو أنها تعد مسلسلاً عن تبيد طولته الممثلة بيان لين. وقالت «سي ان ان» من جهتها أنها ستوزع فيلماً توثيقياً عن كلينتون يعده تشارلز فرغوسون الحائز على جائزة أوسكار عن أفضل فيلم وثائقي عام 2011. ومن المقرر أن يعرض الفيلم في 2014 في دور السينما.

ولم تبيد الحظتان تجاوباً مع طلب الجمهوريين. واعلن قسم تنظيم المناظرات في «ان بي سي نيوز» في بيان أنه «مستقل تماماً عن ان بي سي الترفيهية» التي تقوم بإعداد المسلسل.

واعتبرت «سي ان ان» أنه «بجداً من اتخاذ قرارات متسرة بشأن مشروع لا يزال في بدايته ولن يجهز قبل أشهر، نشجع أعضاء اللجنة القومية للحزب الجمهوري على عدم اطلاق الاحكام قبل مزيد من الاطلاع». وأضافت المحطة «إذا قرروا عدم المشاركة في المناظرات على سي ان ان، فسنعتبر الامر مستهجناً، لأن تضيق نطاق مشاركتهم في المناقشات سييسء بشكل كبير للناخبين».



هيلاري كلينتون

واشنطن - (ا ف ب) - أعرب الحزب الجمهوري عن انزعاجه الاثني من اعداد محظتي «سي ان ان» الاخبارية و«ان بي سي» فيلماً وثائقياً ومسلسلاً عن هيلاري كلينتون وهدهد بمقاطعة المحظتين خلال حملة الانتخابات الرئاسية في 2016.

وووجه رئيس اللجنة القومية للحزب رينس برييوس رسالة الى المحظتين قال فيها ان عرض شريط وثائقي ومسلسل عن كلينتون «يخل بتوازن» انتخابات تشريعي الثاني/نوفمبر 2016 لخلافه باراك اوباما الذي تنتهي ولايته في 20 كانون الثاني/يناير 2017.

ولم تعلن هيلاري كلينتون التي تولت وزارة الخارجية من 2009 الى 2013 نيقتها في الترشح رغم ان استطلاعات

## اسرائيل تسمح لمحمد عساف بالانتقال الى الضفة الغربية



محمد عساف

القدس - (ا ف ب) - سمحت اسرائيل الثلاثاء للمغني الفلسطيني محمد عساف الذي فاز بمسابقة ارباب ايدول والقادم من قطاع غزة بالسكن في الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم الادارة المدنية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس ان «الجنرال ايتان دانغوت منسق الانشطة الحكومية في الاراضي (الفلسطينية) وافق على طلب السكن في الضفة الغربية الذي قدمه المسؤول في فتح حسين الشيخ».

واضاف المتحدث ان «هذا الاجراء سينطبق ايضا على شقيقة محمد عساف وزوجها وهو مدير اعمال المغني واطفالهم الثلاثة».

وبحسب المتحدث، فان وضع الساكن في الضفة الغربية الممنوح لاجل غير مسمى لعساف «سيسمح له بالسفر الى الخارج بشكل اسهل بكثير من مغادرة قطاع غزة»، مؤكدا ان هذا «لفتة انسانية». وفاز عساف بلقب ارباب ايدول في 22 حزيران/يونيو الماضي في بيروت وقد اثار فوزه اهتماما غير مسبوق في الاراضي الفلسطينية.

وولد عساف (23 عاما) في صرّاتة في ليبيا ثم عاد مع عائلته الى قطاع غزة للعيش في مخيم خانينوس للاجئين جنوب قطاع غزة.

واسرت قصة الشباب القادم من غزة الجماهير الفلسطينية بعد ان خرج من غزة عبر معبر رفح ولم يسعفه الحظ بالوصول الى موعده تجربة الاداء في الموعد المحدد لولا انسحاب مشترك اخر لتيح له فرصة المشاركة في البرنامج.

واعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) تسمية عساف سفيرها الاول للشباب في المنطق.

وتعرض اسرائيل حصاراً بحرياً وجوياً وبرياً على قطاع غزة منذ اسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط عام 2006 والذي اطلق سراحه في شهر تشرين الاول/اكتوبر عام 2011 في صفقة تبادل مقابل الف اسير فلسطيني.

وشددت اسرائيل الحصار في حزيران/يونيو عام 2007 بعد سيطرة حركة حماس على القطاع.

## منتج مسلسل «فرعون»: السياسة مكون أساسي لأن المسلسل يناقش نوحش الفساد

القاهرة - من سلامة عبد الحميد:

اعتبر المنتج المصري أحمد سسمير لمسلسله التلفزيوني «فرعون» نموذجاً لتوضيح صورة الشخص الديكتاتور في كل الحالات سواء كان حاكماً أو بلطجياً أو شخصاً صاحب نفوذ يفعل ما يحلو له في أي وقت وأي مكان.

وقال المنتج المصري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المسلسل الذي يستمر عرضه منذ بداية شهر رمضان يقدم شخصية موجودة في الحياة تهدف إلى تحقيق مصالح الآخرين من شخصيات سياسية ورجال أعمال وتجار وغيرهم نافيًا أن تكون الشخصية حقيقية أو ترمز إلى شخص بعينه وإنما هي تعبر عن نوعية من البشر الذين تعرفهم كل المجتمعات.

وبدأ التحضير للمسلسل أواخر العام الماضي حيث اشترك في كتابته عمرو الشامي وياسر عبد الجيد وتولى إخراج محمد علي ويشارك في بطولته خالد صالح وجوماناً مراد ودينا وأحمد صفوت وطارق عبد العزيز.

وقال المنتج: «كنت أفكر في تقديم شخصية فرعون كفيصل سينمائي لكن أحداثه حتمت تقديمه كمسلسل وعلاوة على الأحداث أو الشخصية على الإطلاق بشخصية صبري نخسوخ البلطجي المعروف المسجون حالياً على ذمة العديد من القضايا».

وأشار إلى أن السياسة كانت حاضرة في المسلسل بقوة نظراً لسخونة الأوضاع السياسية في مصر حيث تبدأ الأحداث قبل الثورة على الرئيس الأسبق حسني مبارك وتستعرض فساد الحزب الحاكم وعلاقة بطل المسلسل كيلطجي بقضايااته وتنفيذه الكثير من المهام لصالحهم وتنتهي الأحداث بعد الثورة وقبل انتخاب الرئيس المعزول محمد مرسي.

وأضاف أن المسلسل ركز على فكرة غياب القانون التي تسمح لرجل أعمال يبدأ من الصفر أن يصبح فاحش الثراء مع استعراضه للأحداث دون التطرق لما تم من تغيير في المجتمع الذي يتغير ببطء شديد فيما يخص مواجهة الفساد. (د ب أ)

## فضائيات

## طفلة من «النبى صالح» تهزم الصالح وأطالع!

حنان كامل الشيخ \*

أضحك من قلبي كلما وجهت لي ملاحظة، أن أبعد قدر الإمكان عن الكتابة في السياسة (!!!) في زاوية «فضائيات» والتي تعنى بالمشاهدات اليومية للأعمال الفنية والبرامجية على القنوات الفضائية. وبصراحة أضحك مرتين، الأولى لأن تلك الأعمال الفنية والبرامجية، حتى الترفيهية منها، لم تترك لنا مجالاً أو حيزاً نتحرك فيه بعيداً عن السياسة، وسأوضح هذه النقطة بعد قليل.

والثانية لأنني وعلى رأي الفنان عادل إمام «ثم أنا معديش تلفون»، فأتانا في حقيقة الأمر لا أذكر أنني كتبت في السياسة أبداً!

لكن، وتوضيحاً للنقطة الأولى، أطلب من «الكبير» في هذه الجلسة أن يُوْشر على أي برنامج أو مسلسل أو فيلم أو حتى إعلان تجاري «اللهم دعائيات أحمد عز» في كل الفضائيات العربية، لم تقم فيه السياسة إقحاماً، بطريقة تجعلنا نوصم بالعبثرة أو الزج بأسماء تشبه بعض أسماء، وحشر مشاهد الاعتصامات والمظاهرات في الأعمال الدرامية، والغمز بأحداث بعينها لا تزال قيد الإنشاء على الأرض في برامج التوك شو، كل ذلك وغيرها من عشرات الإشارات والتنويهات والإسقاطات، هي التي تؤكل عيش هذه الأيام!

لا يكاد يمر عمل على شاشة التلفاز، وخصوصاً في هوجة البث الرمضاني المزدهج بشدة، إلا ونجد أنفسنا أمام مجموعة أسئلة: من يقصدون؟ كيف يبدرون؟ لماذا يدافعون؟ وهل يشوهون؟ والسؤال الأخير أهمها على الإطلاق برأيي.

فمنظرة سريعة إلى مقدمات الأعمال الدرامية الرمضانية هذا العام، والتنويهات الطفولية في كثير من الأحيان، والتي تظهر تلك الأعمال وكأنها غير معنية بأي تفسيرات تخرج من وعي المثقفين، أو أن «أي تشابه بين خيال الكاتب والواقع» المسؤول عنه الواقع نفسه، الذي يشوه يومياً حياتنا، كل ذلك يؤكد بما لا يدع مجالاً للتساؤل، أن السياسة هي سيد الموقف، حتى لو لم يكن هناك موقف من حيث الأساس!

لهذا، فأتانا أخلي مسؤوليتي من محاولات مسروقة هنا وهناك، في الخوض في سيرة السياسة، طالما وصل الأمر للمسلسلات الكوميدية، والمسابقات الرمضانية، والكاميرات الخفية وغير الخفية.

## من هو اللهو الخفي؟

وعلى سيرة الخفية، أحب أن أتكلم اليوم عن مسلسل «اسم مؤقت» الذي يعرض على قناة CBC دراما من بطولة يوسف الشريف ومجموعة كبيرة من الفنانين الكبار والشباب. لأنني أظن أنني اقتربت أن أدين للعمل بسبب الاكتشاف الذي قدمه للجمهور على طبق من فضة، حين بدأت تتكشف خيوط المسلسل البوليسي، والذي اعتبره بحق واحداً من أكثر الانتاجات الرمضانية جودة في الإخراج والتمثيل، رغم كل اللغظ الذي صاحب عرض العمل، والذي اتهم المؤلف والمخرج بسرعة الفكرة والسيناريو من عمل أميركي. المهم أن الحلقات الأخيرة، بدأت تعلن وبكل جرأة عن حقيقة وجود شخصية «اللهو الخفي» في لعبة المال والسياسة. وبالتالي فإن كل محاولات الإعلاميين المستميتة، في القضاء على هذه الخرافة، بدءاً من الأستاذ عمرو أديب في برنامجه «القاهرة اليوم» على قناة أوربت، مروراً بالإعلامي المثير للجدل والممل في آن توفيق عكاشة، وليس نهاية بالسيدة هالة سرحان التي قررت أن تكون الناطق الإعلامي باسم أي طرف كان. كل هؤلاء وغيرهم الذين قرروا أن يقضوا على فزاعة اللهو الخفي، ويقسموا العرب عربين فقط، جاء «اسم مؤقت» ليبعثر لهم الأوراق ويعيد ترتيبها، بحيث يحتل الطرف الثالث مكان الصدارة.

هذا الطرف هو المال يا سادة، وأنا شخصياً صدقت الرواية التي لا أعتقد أنها مسروقة من أي جهة كانت، لأنها محلية الصنع مائة بالمائة. صدقت أن البلبلة والغوضى والضيق، صناعة بكنوتية خالصة، لن تكتب لها نهاية قريبة أبداً.

## عودة وفاء الكيلاني

أحلى ما في موضوع الإعلام والفن والسياسة، أنني وأثناء تقليب المحطات أبحث عن أي شئ ليس سياسياً، يصلح للنشر، أصطلم فجأة بوجه «وفاء الكيلاني» الذي أجمص بالعبثرة أنه لا ينتهي بالمره! وفاء الكيلاني ومثلها ثلث من الإعلاميين القلائل بالمناسبة، يبدو أنه لا ينفع أن تنتهي صلاحيتهم أو صلاحية ما يقدمونه من «أفكار» و«إبداعات» خصبية متعددة ومفاجئة حقيقية!

نزاهم يقفزون من برنامج إلى برنامج، كما يحدث مع وفاء الكيلاني مثلاً، في قناة MBC. حيث أسماء برامج لا تخلو من الغرابة، وديكورات «متعوب عليها» بحق، وضيوف.. نفس الضيوف وتقريباً نفس الأسئلة، ولكن بطلات جديدة، وليس بإجابات جديدة، اعتماداً على ذاكرة المشاهدين القصيرة.

وهذا الأمر يدعو للدهشة من إصرار مراء البرامج في تلك القنوات، في التمسك بمن لم يتمسكوا أنفسهم بالفكر التي تمكنوا منها أو حصولها عليها، لا فرق. وحين أقول إن مقدي البرامج تلك، لم يتمسكوا بفرصهم، فأتنا أعني أنهم فشلوا مرة ومرتين وثلاث، في أعمالهم التي إما ورثها عنهم إعلاميون درجة ثانية «هذا على أساس أن الأصل كانوا درجة أولى» وإما أقلت من بابها في ليلة ظلماء، ليفتح بدلا عنها، مائة باب وناذفة.

\*\*\*

اتركوا عنكم كل ما سبق من فضلكم، ودعوني أعتبر أن بطل شهر رمضان المبارك هذا العام، وبدون استفتاءات ولا مسابقات ولا فذلكات، هي الطفلة عهد. عهد التي ظهرت في تقرير تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي، نقلا عن تلفزيون فلسطين، تواجه الظلم بصوتها المبحوح المألوم بفقدان أمها، بعد أن اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتضرب بكفيها الصغيرين أي شئ يأتي من طرف الجنود في طريقها. تكذب بملء عزمها خلف سيارة الجيش التي ضمت والدتها المخططة، وتدافع عن حقها وحق أخواتها في العودة إلى قريتها «النبى صالح» بكل ما تحفظه وتذكره من الكلام والتهديد والوعيد المنقول حرفياً علة لسان والدتها الرائعة، وتمارس بدون أن تترك كم تخجلنا، أولى أجيديات المقاومة البسيطة... الواجبة. ليس هذا فقط، بل أنها قالت وبكل حروفية، بعد أن غابت سيارة الجيش عن ناظرها، تحمل آخر دعوات والدتها لها بالهدوء والصمود، قالت: رح أفضحكم في الإعلام! جملة مختصرة ذكية موجزة، لا تصدر إلا عن فتاة فلسطينية مثل عهد. أعتقد أن أهلها لم يطلقوا عليها هذا الاسم عبثاً! فلو سنحت لكم الفرصة أن تشاهدوا عهد وأخواتها على «اليوتيوب» ، قرروا بأنفسكم من هو البطل.

كل عام وأنتم ونحن وأوطاننا.. على العهد.

\* كاتبة من الاردن

## وارضيات

## مجموعة إسرائيلية تجري محادثات بشأن مد خطوط أنابيب غاز إلى تركيا والأردن ومصر



منصة استخراج غاز في حقل تامار البحري الإسرائيلي

وبدا تمار الإنتاج في آذار/مارس ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج من ليفيathan عام 2016 أو 2017. ويوجد خط أنابيب قائم بين إسرائيل ومصر لكن المجموعة ستحتاج لمد خطوط أنابيب إلى الأردن وتركيا والسلطة الفلسطينية.

المكتشفة في العالم في السنوات العشر الماضية في المياه الإسرائيلية، وهما حقل تمار وتقدر احتياطياته بنحو 280 مليار متر مكعب واكتشف عام 2009، وحقل ليفيathan الذي اكتشف بعد ذلك بعام وتقدر احتياطياته بنحو 530 مليار متر مكعب.

ويسعى بعض المشرعين إلى زيادة نسبة الاستهلاك المحلي في حين تفضل مجموعة نوبل وديليك تخصيص نسبة أكبر للتصدير وهو ما تقول المجموعة أنه سيضجج على المزيد من أعمال التنقيب. ويقع اثنتان من أكبر الحقول البحرية

إلى الارتفاع أعلى مستوياته في عامين أمام الدولار. ووافقت الحكومة في حزيران/يونيو على أن يكون الحد الأقصى لصادرات الغاز نحو 40 بالمئة من الاحتياطيات وأن تبقى إسرائيل على النسبة الباقية لاستهلاك المحلي.

■ القدس - رويترز: قالت مجموعة من شركات الطاقة كانت قد اكتشفت كميات ضخمة من الغاز الطبيعي قبالة الساحل الإسرائيلي إنها تجري محادثات لتصدير الغاز إلى أوروبا عبر خط أنابيب إلى تركيا. وقالت شركة افرو أول أندغاس والثلاثاء أن المجموعة تدرس أيضا خيارات تصدير الغاز إلى الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية. وأضافت افرو وهي واحدة من الشركاء في المشروع والشركاء يتفاوضون مع مسؤولين مختلفين. وقال المتحدث باسم بزيلاء بناء مرافق لتصدير الغاز الطبيعي المسال في إسرائيل غير أن الكثيرين يرون أن مرافق مشتركة للغاز الطبيعي المسال في قبرص سيكون مجديا تجاريا بدرجة أكبر. وافادت تقديرات اوردها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في حزيران/يونيو أن الحكومة قد تحصل على 60 مليار دولار من حصيلة الضرائب والرسوم من بيع الغاز على مدى العقد المقبل. وقال المتحدث باسم ديليك إن الاتفاقيات يمكن أن توقع في وقت قريب اعتمادا على نتائج قضية نظير حاليا امام المحكمة العليا في إسرائيل بشأن الكمية المسموح بتصديرها. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد الإسرائيلي بمعدل 2.8 بالمئة في عام 2013. لكن بدء إنتاج الغاز يمكن أن يضيف نقطة مئوية إضافية لهذا المعدل. ودفعت احتمالات تحقيق إيرادات تصديرية كبيرة الشيكال الإسرائيلي

## شركة معادن السعودية توقع اتفاقيات مع سابك وموزاييك بقيمة 7 مليارات دولار

■ الرياض - د ب أ: أعلنت شركة التعدين العربية السعودية (معادن) يوم الاثنين أنها وقعت اتفاقيات الشراكة مع سابك وموزاييك لتطوير مدينة وعد الشمال بقيمة 26 مليار ريال (7 مليارات دولار).

وقالت شركة معادن في بيان أنها وقعت اتفاقية الشركة لمشروع معادن للفوسفات في مشروع الملك عبدالله لتطوير مدينة وعد الشمال للصناعات المعدنية بمنطقة الحدود الشمالية بنسبة 60% لشركة التعدين العربية السعودية (معادن) و 25% لشركة موزاييك و 15% لشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) لتطوير مجمع متكامل لإنتاج الفوسفات في المملكة.

وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة معادن خالد بن صالح المديفر أن المشروع تبلغ تكلفته الأولية التقديرية حوالي 26 مليار ريال، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج في المنشآت الجديدة أو آخر العام 2016 بطاقة إنتاجية إجمالية تبلغ نحو 16 مليون طن سنويا. تمثل المنتجات النهائية منها 3 ملايين طن تقريبا من الأسمدة الفوسفاتية والمركبة، بالإضافة إلى 440 ألف طن من المنتجات التحولية تشمل حامض الفوسفوريك الذي يستخدم في تصنيع المنظفات، وثنائي بولي فوسفات الصوديوم المستخدم في تصنيع علف الحيوانات. وثنائي الكالسيوم المستخدم في تصنيع علف الحيوانات.

وأوضح أن المشروع يوفر حوالي 1500 وظيفة مباشرة و2300 وظيفة غير مباشرة (موظفي المقاولين للخدمات الدائمة للمشروع).

## تراجع نفط برنت صوب 108 دولارات مع انحسار المخاوف بشأن المعروض

■ سنغافورة - رويترز: تراجعت العقود الآجلة لخام برنت باتجاه 108 دولارات للبرميل يوم الثلاثاء مع انحسار المخاوف بشأن الإمدادات من مصدرين رئيسيين مثل ليبيا ولكن الخسائر جاءت محدودة بفعل توقعات لتراجع مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للنظف في العالم.

وقال وزير النفط الليبي عبد الباري العروسي إن الإنتاج تحسن وإن الحكومة تعمل على إنهاء الاحتجاجات في المنشآت النفطية.

وجاءت تصريحاته بعد أن أبدى الرئيس الإيراني حسن روحاني استعداده لتحسين العلاقات مع الغرب وإنهاء النزاع بشأن البرنامج النووي طهران.

وفي المعاملات الأسبوعية تراجع سعر خام برنت 23 سنتا إلى 108.47 دولار للبرميل مواصلا انخفاضه

الليوم الثالث، وهي أطول موجة خسائر منذ نهاية أيار/مايو. وهبط الخام الأمريكي 33 سنتا إلى 106.23 دولار بعد أن أعلق منخفضا 38 سنتا. والخام متراجع لليوم الثالث على التوالي أيضا.

وقال توني نونان مدير المخاطر في ميتسوبيشي كورب «سعر النفط مرتفعة عند هذه المستويات وأشك أن ترتفع أكثر. الأرجح أن تتحرك في نطاق ضيق».

وأضاف «بعض الأرقام الاقتصادية الصادرة من الولايات المتحدة تدبني على ما يبدو بأن الاقتصاد الأمريكي يتنامى ببطء. ساهم هذا مع المخاوف بشأن المعروض في الآونة الأخيرة في دعم الأسعار».

وتوقع نونان أن يكون 109 دولارات هو مستوى المقاومة الرئيسي التالي للخام الأمريكي وأن تكون المقاومة في برنت عند 110 دولارات.

## زيادة عدد زائري القدس من الضفة الغربية لم يفد تجار القدس في رمضان

الغربية لدخول القدس في رمضان ونحو 23 ألف و500 تصريح لأداء صلاة الجمعة وإحياء ليلة القدر في المسجد الأقصى. وقال المتحدث الإسرائيلي إن السلطات أصدرت 150 ألف تصريح للزيارات للفلسطينيين بالضفة الغربية لزيارة عائلاتهم في إسرائيل في رمضان والعيد.

لكن المحلل الاقتصادي الفلسطيني باسم محول ذكر أن تأثير كل تلك التصاريح على التجار الفلسطينيين في القدس محدود جدا. وقال «اعتقد أنه فيه مبالغت كبيرة بخصوص الآثار الاقتصادية لنحو تصاريح لأهل الضفة الغربية لدخول القدس الشرقية. معظم أصحاب هذه التصاريح هم عمليا يهودون إلى المسجد الحرام والأقصى لإداء الصلاة وبالتالي الوقت المتاح لهم للنسوق وقدرتهم على التسوق أنا برأيي محدودة جدا. بالإضافة إلى ذلك أنه معظم السلع الاقتصادية الموجودة في أسواق القدس الشرقية هي عمليا متوفرة في أسواق الضفة الغربية».

الغربية.. موجودة في نابلس.. موجودة في رام الله.. فبالثاني أنا ما باشوف أنه فيه توجه للانفاق.. إنفاق مبالغ كبيرة داخل القدس الشرقية وبالتالي الأثر الاقتصادي أنا برأيي محدود جدا». وأضاف أن القطاعات التي استفادت من زيادة عدد الفلسطينيين الذين دخلوا القدس في رمضان محدودة أيضا.

وتابع «أنا برأيي هذه طفرة مش بالبالغ الكبيرة اللي الناس بتوقعها. عندما نتحدث عن 250 ألف شخص يصلوا في الأقصى معظمهم لا يتفقون أكثر من خمسة لعشرة شواقل في القدس الشرقية وعلى شركات النقل بالشكل الأساسي. وبالتالي فيه قطاعات في القدس الشرقية يمكن أن تستفيد لكن غالبية القطاعات لا تتأثر».

وتقول إسرائيل إن القيود التي تفرضها على انتقال الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى القدس لها أسباب أمنية.

■ القدس - رويترز: يأمل التجار بمدينة القدس الاستفادة من توافد أعداد كبيرة من الفلسطينيين في الضفة الغربية على البلدة القديمة في الأيام الأخيرة من شهر رمضان. ومنحت إسرائيل عشرات الآلاف من التصاريح للفلسطينيين في الضفة الغربية لدخول القدس في رمضان لكن التجار الفلسطينيين في البلدة القديمة يقولون إنهم لم يستفيدوا كثيرا من ذلك. وقال تاجر للأحذية في القدس يدعى أمين قنبر أن قسما من الزوار كان يشتري من متجره لكن القسم الأكبر لم يكن يشتري. واشتكى من أن البيع في السوق بشكل عام السوق لم يكن بمستوى السنوات السابقة. وقال تاجر للملابس في البلدة القديمة يدعى محمد الحداد إن كثيرا من المتسوقين يتأخروا بفعلون الشراء من الباعة الذين لا يتأخرون. وكان بعض التجار الفلسطينيين السياحيين اللخروج من القدس بعدم

## الأسد يصدر مرسوما ينظم عمل شركات الحماية الخاصة

■ دمشق - أ ف ب: اصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوما يقضي بتنظيم عمل شركات خدمات الحماية والحراسة الخاصة. حسب ما افاد الاعلام الرسمي أمس الثلاثاء. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان الأسد «اصدر المرسوم التشريعي رقم 55 لعام 2013 والقاضي بكيفية منح الترخيص لشركات خدمات الحماية والحراسة الخاصة». ويتم بموجب المرسوم تنظيم عمل الشركات العاملة في مجال «الحماية والحراسة الخاصة ونقل الأموال والجوهرات والمعادن الثمينة». وأوضح المرسوم ان الخدمات التي تؤمنها هذه الشركات تتضمن «حراسة وحماية المنشآت والممتلكات والوثائق والأفراد ونقل الأموال

## توقف صادرات النفط العراقية الى ميناء جيهان التركي

■ بغداد - يو بي آي: أعلنت وزارة النفط العراقية يوم الثلاثاء، عن توقف الصادرات الشمالية عبر أنبوب كركوك الى ميناء جيهان التركي، من دون أن تكشف عن السبب. ونقلت وكالة «السومرية نيوز» عن مصدر في شركة نفط الشمال التابعة للوزارة قوله إن «إمدادات النفط عبر خط الأنابيب كركوك-جيهان الرابط بين العراق وتركيا قد توقفت في الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء»، وأشار إلى أن «سبب التوقف لم يعرف لغاية الآن خاصة وان الانبوب تعرض لهجمات متكررة ومشاكل فنية في الاونة الأخيرة». وأضاف المصدر ان الكوادر الفنية في الشركة توجهت فوراً الى المكان لمعرفة السبب وإصلاح الأنبوب، «عربا عن املة في ان يتم انجاز عملية الإصلاح في اقرب فترة ممكنة». ويتعرض الأنبوب الرئيسي الناقل للنفط من الحقول الشمالية إلى تركيا لعمليات تفجير وتخريب مستمرة إضافة إلى خلل فني في بعض الأحيان. كان آخرها في الثاني من الشهر الحالي، عندما تم تفجير الخط الناقل داخل حدود محافظة نينوى.

## المستثمر موريس غرينبرغ وصندوق سيادي اماراتي يشتريان مبنى في طوكيو بمليار دولار

■ طوكيو - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن مجموعة تضم موريس غرينبرغ أحد أباطرة قطاع التأمين سابقا وصندوق ثروة سيادي في أبوظبي مستثمري مبنى إداري في طوكيو مقابل مليار دولار في أكبر صفقة عقارية في اليابان منذ سبتمبر/فبراير. ويصرز قرار مجموعة من المستثمرين الاجانب واليابانيين شراء المبنى القديم بطرازه المميز بوسط طوكيو التوقعات بارتفاع قيم العقارات بفضل سياسات رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي الداعمة للنمو إذ ترفع معنويات المستثمرين وتزيد من الاقبال على المخاطرة. وسيكون هذا أكبر استثمار مشتركين مستثمرين اجانب منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008-2009. وقالت المصادر لرويتزر ان المجموعة التي تقودها اسيا باسيفيك لاند للاستثمار العقاري تضم كل من مجلس أبوظبي للاستثمار وسيكوردا انستتمنت مانجمنت اليابانية وسي.في.في ستار اند كو التي يديرها غرينبرغ. وتنجواو قيمة صفقة شراء مبنى شيبا بارك المكون من 14 طابقا نحو 1.1 مليار ين (1.01 دولار امريكي). وقالت المصادر ان المستثمرين سيضخون نحو عشرة مليارات ين.

## اليابان: تراجع مؤشر اقتصادي رئيسي للمرة الأولى في 7 أشهر

■ طوكيو - د ب أ: قالت الحكومة اليابانية يوم الثلاثاء إن مؤشرا اقتصاديا مجمعا رئيسيا تراجع للمرة الأولى في سبعة أشهر بعدما انق ارتباك سوق المال بظلاله على توقعات اقتصاد البلاد. وقال مكتب مجلس الوزراء الياباني في تقريره أولي أن مؤشر المؤشرات المتزامنة مثل الناتج الاقتصادي ومبيعات التجزئة وخلق فرص عمل قد تراجع بمقدار 0.8 نقطة ليصل إلى 105.2 نقطة بالمقارنة بآيار/مايو وفسا لسنة الأساس 2010 بقيمة 100 نقطة. وقال مجلس الوزراء إن التراجع لا يشير إلى أن الاقتصاد يتوقف، في ضوء أن بيانات اقتصادية أخرى تظهر أن الشركات تسعى إلى تعزيز الإنتاج في تموز/ يوليو في استباق لحدوث انتعاش اقتصادي.

## إيران تنتج رغم الحظر 25 مليون طن أسمنت وخمسة ملايين طن من الفولاذ خلال أربعة أشهر

■ طهران - يو بي آي: أنتجت إيران خلال الربع الأول من العام الإيراني الذي بدأ في 21 آذار/مارس الفاتح 25 مليون طن من الأسمنت و زاد إنتاجها من الفولاذ إلى 5.13 مليون طن، رغم الحظر المفروض عليها. ونقلت قناة (العالم) الإيرانية عن مساعد وزير الصناعة والتعدين الإيراني، وجيه الله جعفري، قوله يوم الإثنين أن إيران تمكنت من رفع إنتاجها من الأسمنت 25.65 مليون طن خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الإيراني الجاري ما يشير إلى زيادة بنسبة 5%، معربا عن أملة برفع الإنتاج السنوي إلى 115 مليون طن سنويا لتحتل المرتبة الثالثة عالميا. وتكرر إن قطاع إنتاج الفولاذ نما بنسبة 5% خلال الفترة المذكورة من خلال إنتاج 5.13 مليون طن، رغم الحظر المفروض على إيران من قبل الغرب.

## الجزائر توافق على مشاريع استثمارية بقيمة 6.3 مليار دولار

■ الجزائر - د ب أ: منح المجلس الوطني للاستثمار الملوك للحكومة الجزائرية في النصف الأول من العام الجاري، موافقة على 90 مشروعا استثماريا بقيمة 6.3 مليار دولار. أي زيادة نسبتها 53.7% عن الفترة نفسها من العام الماضي. وأظهرت حصيلة للوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار نشرت يوم الاثنين أن 24 مشروعا من إجمالي هذه المشاريع، تمثل استثمارات اجنبية بقيمة 2.8 مليار دولار، مقابل ثمانية مشاريع فقط في نفس الفترة من عام 2012. وتوقع عدد التكرم بمضوري المدير العام للوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار أن تمكن هذه المشاريع من استحداث 14260 ووظيفة لثافتا إن أغلب هذه المشاريع هي الآن قيد إنشاء واستثمار ومجاز دراسات الجدوى. وأوضح مضموري أن 57 مشروعا تخصص القطاع الصناعي بما يعادل 3.4 مليار دولار يمثل 7796 ووظيفة، مقابل 23 مشروعا في قطاع السياحة بقيمة 1.24 مليار دولار ستوفر 4085 ووظيفة.

## بيرلي الإيطالية للإطارات لا تنوي مغادرة مصر

■ ميلانو - رويترز: قالت شركة بيرلي الإيطالية لصناعة اطارات السيارات يوم الاثنين إنها لا تنوي الخروج من مصر بالرغم من الاضطرابات التي تشهدها البلاد إذ أن خامس أكبر شركة لصناعة إطارات السيارات في العالم تتطلع إلى الأسواق الناشئة لتعويض ضعف النشاط في روسيا وأوروبا. وقال تروفيشيتي بروفييرا رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبيرلي في مؤتمر عبر الهاتف مناقشة نتائج الشركة في الربع الثاني من العام «ليس لدينا أي سبب للخروج من مصر الحصرية... إنها قاعدة جيدة للصادرات». وتحقق بيرلي نحو 60 بالمئة من إجمالي مبيعاتها في الاقتصاد الناشئة واستطاعت ترشيح نقاتها عن طريق بناء منشآت تصنيع منخفضة التكلفة في هذه البلدان، وتعمل الشركة في مصر منذ عام 1999. وزادت الأرباح التشغيلية لبيرلي في الربع الثاني 4.2 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتصل إلى 200.9 مليون يورو (266 مليون دولار) مدعومة بالبرشحة الممتازة ذات هامش الربح المرتفع في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا.

## هايفاكس للرهن العقاري: ارتفاع أسعار المنازل في بريطانيا بأسرع وتيرة منذ 2010

■ لندن - رويترز: قالت هايفاكس للرهن العقاري يوم الثلاثاء إن أسعار المنازل البريطانية ارتفعت الشهر الماضي بأسرع وتيرة سنوية لها في نحو ثلاث سنوات ومن المرجح أن تزيد بدرجة أكبر بنهاية 2013. وقالت هايفاكس إن أسعار المنازل في الأشهر الثلاثة حتى تموز/يوليو ارتفعت 4.6 بالمئة على قاع عام متجاوزة توقعات المحللين ومنسجلة أسرع ارتفاع نمو لها منذ آب/السبتمبر 2010. وزادت الأسعار 0.9 بالمئة في تموز بعد أن ارتفعت 0.6 بالمئة في الشهر السابق. وقال مارتن ايسيس الاقتصادي في هايفاكس «يواصل تحسين الاقتصاد ... عززت على ما يبدو ثقة المستهلك... من المتوقع أن تواصل أسعار المنازل ارتفاعها التدريجي لنهاية العام الحالي».

## 967 مليون دولار قيمة عقد من أرامكو السعودية لسيمينس

■ فرانكفورت - رويترز: قالت مجموعة سيمينس الهندسية الألمانية يوم الثلاثاء إنها فازت بعقد قيمته 966.8 مليون دولار من شركة أرامكو السعودية للنظف وذلك لتوريد مكونات محطات كهرباء. وقالت سيمينس إن العقد وهو الأكبر الذي تحصل عليه من أرامكو يشمل عشرة توربينات غاز ستمت منها سيجري تصنيعها في السعودية وخمسة توربينات بخار و15 مولدا وعشرة مولدات بخار بنظام استرجاع الحرارة.

## بيانات اقتصادية إيجابية تهبط بالذهب

■ لندن - رويترز: هبط سعر الذهب إلى أدنى مستوى في أسبوعين ونصف يوم الثلاثاء بعد بيانات أظهرت نموا اقتصاديا على جانبي الأطلسي وهو ما أضعف جاذبية العنق النفيس كملاذ آمن. وأظهرت البيانات انخفاض العجز التجاري الأمريكي إلى أدنى مستوى في ثلاث سنوات ونصف في حزيران/يونيو بينما ازدهر نشاط الشركات في بريطانيا ونما نشاط الشركات في منطقة اليورو في تموز/يوليو للمرة الأولى في 18 شهرا. وهبط الذهب في السوق الفورية 1.9 بالمئة ليسجل أدنى سعر له منذ 18 تموز عند 1279.24 دولار للاونصة (الأونصة)، وبحلول الساعة 1402 بتوقيت غرينتش بلغ سعره 1280.30 دولار للاونصة منخفضا 1.7 بالمئة. وانخفضت العقود الأمريكية الأجلة للذهب تسليم كانون الأول/ديسمبر 22.10 دولار إلى 1280.30 دولار للاونصة. وقال متعاملون إن وتيرة الانخفاض تسارعت بسبب عمليات بيع فنية بعد أن وضع متعاملون أوامر بيع تلقائي دون مستوى 1300 دولار للاونصة للحد من الخسائر.



## صندوق النقد الدولي يرصد تعافيا متقلبا للاقتصاد الفرنسي هذا العام

باريس/ واشنطن - د ب أ: ذكر صندوق النقد الدولي يوم الاثنين أن البيانات الاقتصادية الإيجابية التي صدرت مؤخرا تشير إلى أن الاقتصاد الفرنسي في طريقه نحو التعافي في الوقت الذي أكد فيه الحاجة إلى مزيد من الإصلاحات الهيكلية من أجل تعزيز النمو. وقال الصندوق أنه بعد عجز الاقتصاد الفرنسي عن تحقيق أي نمو عام 2012 فإن المستهدف له «تحقيق تعاف تدريجي خلال النصف الثاني من 2013».

في الوقت نفسه فإن هذا التعافي لن ينجح في تعويض الركود الذي تعرض له الاقتصاد في بداية العام الحالي، وهو ما يعني احتمال انكماش الاقتصاد بمعدل 0.2% من إجمالي الناتج المحلي خلال 2013 قبل أن ينمو بمعدل 0.8% خلال العام المقبل.

كانت الحكومة الفرنسية قد أعلنت في نيسان/ أبريل الماضي توقعها نمو الاقتصاد بمعدل 0.1% خلال العام الحالي وبمعدل 1.2% العام المقبل لكن وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي ألمح مؤخرا إلى أن الحكومة

قد تخفف توقعات نمو العام المقبل إلى 0.8% من إجمالي الناتج المحلي. ورأى البيان أن ثمة «خطوات كبيرة للأمام» قد تحققت في مجال إصلاح الميزانية الفرنسية سواء بالنسبة لخفض عجز الميزانية أو معدل الدين العام خلال السنة الماضية حيث يتوقع الصندوق انخفاض العجز إلى 3.9% خلال العام الحالي ثم إلى 2.8% عام 2015.

وقال الصندوق أن أغلب أعضاء مجلس مديره يعتقدون أن تخفيضات الإنفاق يجب أن تكون معتدلة «لعدم التعافي المتقلب».

وذكر الصندوق أن أي تعديلات جديدة يجب أن تستهدف التركيز على خفض الإنفاق وليس فرض مزيد من الضرائب «المرتفعة بالفعل» مشيرًا إلى نفقات الحكومات المحلية والضمان الاجتماعي كمجالات يمكن خفضها.

في الوقت نفسه فإن قدرات نمو الاقتصاد الفرنسي تتعثر نتيجة جمود سوق العمل والإنتاج في فرنسا.

## انتقادات حادة لشركة فونتيرو النيوزيلندية لصناعات الالبان بسبب فضيحة تلوث منتجاتها

النيوزيلنديون - رويترز: هاجمت الحكومة النيوزيلندية والمزارعون وأجهزة الرقابة المالية معالجة شركة فونتيرو أكبر مصدر لمنتجات الالبان في العالم لفضيحة تلوث الغذاء التي ادت لسحب منتجاتها واثارت رعب آباء وامهات من الصين إلى السعودية.

وارسلت الحكومة مسؤولين لمقر فونتيرو لمتابعة رسالة أكثر وضوحا واستعادة الثقة الدولية بعد أن وجهت انتقادات لأكبر شركة في نيوزيلندا لإحجامها عن اعلان أنها تبايع بروتين مصل حليب يحتوي على بكتيريا قد تسبب تسمما غذائيا.

وقال غاري رومانو مدير منتجات

النشر كاثرين ويموث في رسالة إلى القراء «هذا اليوم الذي كنت امل كما اسرتي الا تصل اليه ابدا».

واقرون غراهام رئيس مجلس ادارة الصحيفة في رسالة أخرى بان افرادا من اسرته وافقروا منذ طفولتهم بانهم كانوا ينتظرون إلى العائلة التي كانت تملك واشنطن



جيفري بيزوس

وكسائر الصحف الاميركية واجهت «واشنطن بوست» التي كانت توزع 475 الف نسخة يوميا خلال ايام الاسبوع و 838 الفاً يوم الاحد، صعوبات في التأقلم مع الاعلام الالكتروني وسجلت تراجعا كبيرا في عائداتها.

لكن اعلان عملية بيع الصحيفة فاجأ المراقبين، وكتبت المسؤولة عن

الرئيسة التنفيذية، والناشرة في الصحيفة، وستيفن هيلز، رئيس الصحيفة ومديرها العام، والمحرم التنفيذي، مارتين بارون، ومحرم صفحة التحرير، فريد هيات، سيقون في مناصبهم.

وكانت شركة آينيس الاميركية لمراقبة الإنتاج الاعلامي أعلنت أن الصحيفة أتت في المرتبة السابعة في الولايات المتحدة وحقت توزيعا يقدر بحوالي 475 الف نسخة يومية مسلجة بالتالي تراجعاً سنوياً بنسبة 6.5%.

وقالت الصحيفة إن وحدتها الخاصة بالنسخة المطبوعة «سجلت تراجعاً بنسبة 44 بالمائة في إيرادات التشغيل على مدار الأعوام الستة المنصرمة».

وكانت «واشنطن بوست» قد ذكرت يوم الاثنين إن المنافس المتزايد الذي تواجهه من شبكة الإنترنت على إيرادات الإعلانات هو المحرك الرئيسي وراء بيع أصولها.

واستشهدت بما وصفته «الأزمة المالية التي اجتاحت الصحيفة» في ظل صعود قطاع الإنترنت و«التغير التاريخي من الطباعة إلى التكنولوجيا الرقمية».

وقال دونالد غراهام الرئيس التنفيذي لشركة واشنطن بوست المالكة للصحيفة «كان من الممكن أن تستمر واشنطن بوست في ظل ملكية الشركة وتحافظ على ريجيتها في المستقبل المنظور. ولكننا أردنا أن نتجاوز مرحلة الاستمرار». وأضاف:

## مالك شركة أمازون يشتري بصفته الشخصية صحيفة واشنطن بوست لقاء 250 مليون دولار

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن جيفري بيزوس، مالك مجموعة أمازون للتجارة الإلكترونية، أنه بصدد إتمام صفقة شراء صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية لقاء 250 مليون دولار.

ونكرت وسائل إعلام أمريكية أن بيزوس، قرر شراء الصحيفة وملتعلقاً بصفته الشخصية.

ومن جهته قال الرئيس التنفيذي السابق للصحيفة، دونالد غراهام، إن مجلس الإدارة قرر بيع الصحيفة، بعد مرور سنوات من التخديرات المألوفة في هذه الصناعة التي جعلتنا نفكر بإيجاد مالك جديد أفضل لها.

وأضاف «طالما كان الجميع في الصحيفة وفي أسرتنا فخورة بالصحيفة التي ننشرها والأشخاص الذين يكتبون فيها وينتجونها».

واعتبر غراهام أن «بيع جيف بيزوس الذي لمع اسمه في عالم التكنولوجيا والأعمال، ومقارنته الطويلة المدى، وإياقته الشخصية، تجعل منه مالكا مميّزا للصحيفة».

اما بيزوس فقال في تصريح «أفهم الدور الأساسي الذي تؤديه واشنطن بوست في العاصمة واشنطن، وفي أمتنا، مؤكداً أن قيم الصحيفة لن تتغير».

وأضاف أن «واجبنا بالنسبة إلى القراء هو الاستمرار في أن نكون قلب الصحيفة»، معرباً عن تفاؤله الكبير إزاء المستقبل.

وأكد بيزوس أن كاثرين وايموث،

بيروت - رويترز: قال وزير السياحة اللبناني فادي عبيد إن المخاوف الأمنية والقيود على السفر من جانب دول الخليج العربية أدت إلى هبوط أعداد السائحين القادمين إلى لبنان في المئة خلال ذروة الموسم السياحي في هذا البلد المطل على ساحل البحر المتوسط.

وتعد شواطئ لبنان وجزائرها وأماكنه التاريخية مصادر جذب للسائحين لكن البلاد تعاني من تداعيات الحرب الدائرة في سوريا المجاورة حيث قتل نحو 100 ألف شخص في نزاع مستمر منذ عامين بين المعارضة المسلحة ونظام الرئيس بشار الأسد.

وأطلقت طائرات الهليكوبتر سورية نيرانها على الأراضي اللبنانية وهي تلاحق معارضين مسلحين، ودارت اشتباكات بين متشددين يدعمون طرفي الصراع في سوريا هذا العام في طرابلس وصيدا وشهدت العاصمة بيروت تفجيرات بالقنابل.

وقال الوزير عبيد «هبط عدد السائحين القادمين إلى لبنان نحو 6.5 في المئة في الستة أشهر الأولى من العام مقارنة مع 2012 لكن الانخفاض بلغ 27 في المئة في تموز/ يوليو.. الموقف صعب حقيقة لكنه ليس كارثيا».

وهبط أرقام السياحة بالفعل بشكل حاد العام الماضي حينما بلغت 1.5 مليون سائح مقارنة مع مليوني سائح في 2010 قبل اندلاع الصراع في سوريا.

وشكلت صناعة السياحة نحو خمس الناتج المحلي في لبنان في الأعوام القليلة الماضية. وتقول بعض الفنادق الآن إن معدلات الإشغال لا تتجاوز عشرة في المئة في أشهر الصيف. وتتركز صناعة السياحة في لبنان بشكل مكثف على السياح الأثرياء من دول الخليج

## ارتفاع الناتج الصناعي في ايطاليا مع تراجع حدة الركود الذي أستمّر طويلا

روما - د ب أ: أظهرت بيانات صدرت يوم الثلاثاء أن الناتج الصناعي في إيطاليا ارتفع خلال حزيران/ يونيو الماضي بعدما تراجعت حدة الركود الممتد منذ مدة طويلة في البلاد.

وقال مكتب الإحصاء الإيطالي (إيستات) إن ثالث أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو انكمش بنسبة أقل من المتوقع بلغت 0.2% في الربع الثاني مقارنة مع تراجع بنسبة 0.6% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام.

ويكتمش الاقتصاد حاليا منذ عامين في أطول فترات ركود منذ الحرب العالمية الثانية.

وكان ملولون يتوقعون أن يعلن مكتب الإحصاء انكماش الاقتصاد بنسبة 0.4% في الأشهر الثلاثة المنتهية في حزيران/ يونيو.

وتراجع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني بنسبة 2% بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال «إيستات» أيضا إن الناتج الشهري نما بنسبة 0.3% في حزيران بعدما نما بمعدل 0.1% في أيار. وجاء الرقم في حزيران متفقا وتوقعا للمحللين.

ومن المرجح أن تعزز البيانات الأمل بأن تكتل العملة الموحدة يتجه للخروج من دائرة الركود.

وقال كريستيان شولتس الخبير الاقتصادي لدى مصرف بريبنج إن «أسوأ ما في الأزمة قد ولى وسنمو الاقتصاد الإيطالي قبل نهاية العام».

لكن ما يؤكد الحالة الهشة للاقتصاد الإيطالي هو تراجع الناتج الصناعي في حزيران/ يونيو بنسبة 2.1% بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

ويأتي صدور أحدث بيانات عن الناتج المحلي الإجمالي لإيطاليا قبيل إصدار مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروبستات» بيانات يتوقع خبراء اقتصاد أن تظهر أن منطقة اليورو شهدت ركودا في الربع الثاني.

## محاولة خصخصة استاد ماراكانا البرازيلي العريق في مهب الريح

ريو دي جانيرو - د ب أ: اعترف سيرجيو كابرال حاكم ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية بلان عملية خصخصة استاد ماراكانا العريق في ريو دي جانيرو أصبحت محل شك بل إنها مهددة بالإلغاء بعد أقل من ثلاثة شهور على منح حق الامتياز كاس لجموعة تجارية للانتفاع بالاستاد على مدار 35 عاما.

وحصلت المجموعة التجارية بقيادة شركة أوديبيرينست للإنشاءات العقارية في التاسع من أيار/مايو الماضي على حق الانتفاع باستاد ماراكانا لمدة 35 عاما.

مليون دولار لتشييد مركزا تجاريا

وقال عبيد إن اللبنانيين شكلوا 90 في المئة من الحضور في تلك المهرجانات، مضيفا أنه يحاول تنظيم رحلات سياحية للعام القادم لدعم أعداد السياح الأجانب لكن شركات السياحة تخشى من الإلغاءات نظرا لعدم الاستقرار.

وقال عبيد إن قطاع السياحة اللبناني يحتاج إلى خفض اعتماده على السياح الخليجيين الأثرياء حتى تتعافى الصناعة.

## لبنان: المخاوف الامنية تدفع لهبوط السياحة في ذروة الموسم بنسبة 27%



جمال الطبيعة من ابزوز عناصر جذب السياح الى لبنان

الذين يأتون في فصل الصيف، وفرضت عدة دول خليجية قيودا على السفر إلى لبنان في أعقاب سلسلة من عمليات الخطف العام الماضي.

وحتى مهرجانات لبنان الصيفية المشهورة عالميا تأثرت بالاضطرابات واضطرت للانتقال من منطقة الأثرياء الرومانية في وادي البقاع إلى بيروت في أعقاب اشتباكات وهجمات صاروخية في المنطقة.

وقال عبيد إن قطاع السياحة اللبناني يحتاج إلى خفض اعتماده على السياح الخليجيين الأثرياء حتى تتعافى الصناعة.

وتوقع استراتيجيون سياحيون أن يكون العجز التجاري في حزيران/ يونيو يسجل أدنى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث انخفضت الواردات ولامست الصادرات مستوى قياسيا مرتفعا مما ينعج بتعديل بالزيادة لمعدل النمو في الربع الثاني من العام.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية يوم الثلاثاء إن العجز التجاري انخفض 22.4 بالمائة إلى 34.2 مليار دولار وهو أقل مستوى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2009، ونسبة التراجع هي الأكبر منذ فبراير شباط 2009.

وعملت الوزارة قراءتها للعجز المسجل في أيار/ مايو إلى 44.1 مليار دولار من 45 مليار دولار في التقرير السابق.

وتوقع استراتيجيون سياحيون أن يكون العجز التجاري في حزيران/ يونيو يسجل أدنى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث انخفضت الواردات ولامست الصادرات مستوى قياسيا مرتفعا مما ينعج بتعديل بالزيادة لمعدل النمو في الربع الثاني من العام.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية يوم الثلاثاء إن العجز التجاري انخفض 22.4 بالمائة إلى 34.2 مليار دولار وهو أقل مستوى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2009، ونسبة التراجع هي الأكبر منذ فبراير شباط 2009.

وعملت الوزارة قراءتها للعجز المسجل في أيار/ مايو إلى 44.1 مليار دولار من 45 مليار دولار في التقرير السابق.

وتوقع استراتيجيون سياحيون أن يكون العجز التجاري في حزيران/ يونيو يسجل أدنى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث انخفضت الواردات ولامست الصادرات مستوى قياسيا مرتفعا مما ينعج بتعديل بالزيادة لمعدل النمو في الربع الثاني من العام.

## بورصة دبي ترتفع للجلسة السابعة واستمرار صعود اسهم مصر

دبي - رويترز: ارتفع مؤشر بورصة دبي 0.7 في المئة يوم الثلاثاء مسجلا أعلى مستوى إغلاق له منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2008 محققا مكاسب للجلسة السابعة على التوالي مع استمرار المستثمرين الأفراد في المضاربة بنشاط قبيل عطلة عيد الفطر الطويلة.

وزاد سهم سوق دبي المالي البورصة الخليجية الوحيدة المدرجة 1.9 في المئة بينما صعد سهم بنك دبي الإسلامي 4.1 في المئة إلى 3.77 درهم مسجلا أعلى قيمة تداول له منذ نيسان/أبريل.

وارتفع سهم بنك دبي الإسلامي مخترقا مقاومة فنية عند مستوى 3.66 درهم. وستغلق سوقا الإمارات في عطلة عيد الفطر بدءا من اليوم الأربعاء حتى 11 أو 12 آب/أغسطس حسب رؤية الهلال. وبعد احتفاظ المستثمرين بالأسهم خلال العطلة الطويلة علامة تبعت على التفاؤل.

وتباينت أسواق الخليج الأخرى، وارتفع مؤشر سوق الكويت 0.5 في المئة متحركا في نطاق 140 نقطة في الأسبوعين الأخيرين. وصعد المؤشر 35.8 في المئة منذ بداية العام مدعوما بآمال بأن تنعكس تغييرات في الحكومة بشكل إيجابي على

الاقتصاد. وشكلت الكويت مجلس وزراء جديدا يوم الأحد في أعقاب الانتخابات البرلمانية في أواخر يوليو تموز التي جاءت برلمان يعتقد أنه سيكون أكثر تعاونا مع الحكومة مقارنة بالبرلمانات السابقة.

وفي سلطنة عمان ارتفع مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 0.7 في المئة مسجلا أعلى إغلاق منذ شباط/فبراير 2011 ومتتبعيا صعود أسواق المنطقة.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.2 في المئة مسجلا أعلى إغلاق له منذ 21 شباط.

ورفضت جماعة الإخوان المسلمين أمس الأول دعوات من معيشرين دوليين لقبول الأمر الواقع وعدم عودة الرئيس المنزول محمد مرسي إلى الحكم. لكن الجيش عرض إطلاق سراح بعض أعضاء الجماعة المحتجزين وإعطائهم ثلاث حقائب وزارية.

وقال محمد رضوان مدير المبيعات الدولية لدى فاروس للأوراق المالية «يشعر الناس أن الأمور ستصبح على ما يرام بعد عودتهم من العطلة. تبدو نهاية الضغوط السياسية وشيكة وسواء حدثت بشكل سلمي أو باستخدام القوة فإن ذلك سيدخل اتجاه السوق بعد العناء».

تراجع عجز امريكا التجاري لأدنى مستوى منذ اوائل 2009

واشنطن - رويترز: تراجع العجز التجاري الأمريكي تراجعاً حاداً في حزيران/ يونيو يسجل أدنى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث انخفضت الواردات ولامست الصادرات مستوى قياسيا مرتفعا مما ينعج بتعديل بالزيادة لمعدل النمو في الربع الثاني من العام.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية يوم الثلاثاء إن العجز التجاري انخفض 22.4 بالمائة إلى 34.2 مليار دولار وهو أقل مستوى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2009، ونسبة التراجع هي الأكبر منذ فبراير شباط 2009.

وعملت الوزارة قراءتها للعجز المسجل في أيار/ مايو إلى 44.1 مليار دولار من 45 مليار دولار في التقرير السابق.

وتوقع استراتيجيون سياحيون أن يكون العجز التجاري في حزيران/ يونيو يسجل أدنى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث انخفضت الواردات ولامست الصادرات مستوى قياسيا مرتفعا مما ينعج بتعديل بالزيادة لمعدل النمو في الربع الثاني من العام.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية يوم الثلاثاء إن العجز التجاري انخفض 22.4 بالمائة إلى 34.2 مليار دولار وهو أقل مستوى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2009، ونسبة التراجع هي الأكبر منذ فبراير شباط 2009.

وعملت الوزارة قراءتها للعجز المسجل في أيار/ مايو إلى 44.1 مليار دولار من 45 مليار دولار في التقرير السابق.

وتوقع استراتيجيون سياحيون أن يكون العجز التجاري في حزيران/ يونيو يسجل أدنى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث انخفضت الواردات ولامست الصادرات مستوى قياسيا مرتفعا مما ينعج بتعديل بالزيادة لمعدل النمو في الربع الثاني من العام.

## ارتفاع الطلبات الصناعية لألمانيا بفضل طلب قوي من منطقة اليورو

برلين - د ب أ: كشفت بيانات صدرت يوم الثلاثاء أن الطلبات الصناعية لألمانيا قفزت في حزيران/ يونيو بفضل ارتفاع الطلب من منطقة اليورو.

وقالت وزارة الاقتصاد إن الطلبات الصناعية الشهيرة ارتفعت بنسبة 3.8% بعدما انكمشت بنسبة 0.5% في أيار/مايو.

ومن شأن التحسن القوي في الطلب من منطقة اليورو أن يعزز

بالارتفاع بيانات أيار بدلا من انكماش بنسبة 1.3% في تقديراتها السابقة.

وارتفعت الطلبات من منطقة اليورو التي تضم 17 دولة بنسبة 10% في حزيران/ يونيو ما أدى لزيادة في الطلبات الخارجية بنسبة 4.2%.

وارتفعت الطلبات المحلية بنسبة 3.3%.

ومن شأن التحسن القوي في الطلب من منطقة اليورو أن يعزز

## رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية يدعو لمحاربة متعاطي المنشطات

■ الجزائر - د ب أ: دعا مصطفى برفان رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية إلى شن حرب ضروس على كل الرياضيين الذين يتناولون المنشطات. وقال برفان في كلمة له امام اعضاء لجنة الاعداد الاولمبية الجزائرية انه لا مكان لأي رياضي يتخذ من تعاطي المنشطات وسيلة للقفز على الآخرين حتى يظهر انه الاحسن والأفضل.

وأضاف «ينبغي محاربة هؤلاء، فهم لا مكان لهم في الرياضة الجزائرية». يجب ايضا تعويد الرياضيين الناشئين على الانضباط في كل جزئياته، ومن يرفض

هذا الاسلوب في العمل عليه ان يغادر فوراً». وذكر برفان ان هدف اللجنة الاولمبية الجزائرية في الفترة الحالية هو الاعداد الجيد لضمان مشاركة جيدة في اولمبياد ريو دي جانيرو 2016 واولمبياد 2020.

وأكد برفان ان اللجنة الاولمبية ووزارة الشباب والرياضة يعملان كفريق واحد من أجل تحقيق هذا الهدف.

وأحرزت الجزائر ميدالية واحدة في اولمبياد لندن 2012، بفضل توفيق مخلوف، الذي توج بذهبية سباق 1500 متر للرجال.

## الفرنسي كوربيس يتصدر قائمة المدربين الأعلى دخلا في الدوري الجزائري



رولان كوربيس

■ الجزائر - د ب أ: ذكر تقرير إخباري الثلاثاء أن الفرنسي رولان كوربيس، المدير الفني لنادي اتحاد الجزائر لكرة القدم، هو الأعلى دخلا بين أقرانه في الدوري الجزائري للمحترفين، سواء كانوا أجنبيا أو محليين.

وقالت صحيفة «الخبير» إن كوربيس، الذي جدد عقده مع اتحاد الجزائر لموسم واحد بعدما قاده الموسم الماضي إلى التتويج بكأس الجزائر والعرب للأندية، يتقاضى 40 ألف يورو شهريا (ما يعادل 53 ألف دولار تقريبا)، ليتقدم على مواطنه هيبيرت فيلود مدرب نادي وفاق سطيف حامل لقب الدوري الذي ارتفع راتبه من 11 ألف يورو إلى 17 ألفا.

ويتقاضى السويسري آلان جيجر المدرب الجديد مولودية الجزائر 15

ألف يورو شهريا، وهو نفس راتب الفرنسي ديجو جازيتو مدرب شباب قسنطينة، مقابل 12 ألف يورو للأرجنتيني أنجل جاموندي وشهدت المباراة طرد مارك فيرتزيل لاعب يونيون برلين في الدقيقة 70 قبل أن يتلقى سيباستيان ناخريينر لاعب يان ريجينسبورج الكارت الأحمر أيضا قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

هو أفضل بالنسبة للفريق». وأشار «هفي الرئيسي أن أصبح المهاجم الأول للفريق، وأن أسجل أهدافا وأن أحاول قيادة الفريق إلى دوري أبطال أوروبا، وهي المكانة التي نستحقها». وأكد سولدادو الذي شارك في 11 مباراة دولية مع المنتخب الأسباني «أحب اللعب في فريق مثل هذا، فريق يحتفظ بالكرة ثم يبدأ في الهجوم».

يتقاضى نحو 15 ألف يورو، متقدما على بوعالم شارف مدرب اتحاد الحراش وصيف بطل الدوري الذي يكسب نحو 13 ألف يورو. ويأتي عبد القادر يعيش مدرب مولودية العلةمة في المرتبة الثالثة بتقاضيه 12 ألف يورو، ثم عز الدين ايت جودي الذي ترك المغرب الفرنسي المغربي من أجل العودة لتدريب شبيبة القبائل بأجر يبلغ 11 ألفا، وهو نفس الراتب الذي يتلقاه نور

## رابطة الدوري الجزائري

## تهدد بمعاقبة من يخالف قانون المباريات الودية

ويستعد الجزائري الدولي فؤاد قادير للرحيل عن نادي اولمبيك مارسيليا الفرنسي قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية باتجاه فريق يمنحه الفرصة للعب ومن ثم الحفاظ على مكانته في تشكيل المنتخب الجزائري المتاهل إلى الدور الحاسم من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم بالبرازيل 2014.

ذكرت صحيفة «ليكيب» في موقعها الإلكتروني الثلاثاء أن قادير يفكر جديا في الرحيل عن اولمبيك مارسيليا بسبب فشله في ضمان مكانة أساسية في وجود ماتيو فالويونا والوفاد الجديد يدمري باييت. وأوضح المصدر أن قادير الذي لا يامل في فقدان موقعه مع المنتخب الجزائري قد ينتقل لنادي رين الفرنسي الذي يقاوض الأرجنتيني بابو بياتي لاعب فانتاسيا الاسباني. وكان قادير / 29 عاما/ التحق بأولمبيك مارسيليا في فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

■ الجزائر - د ب أ: لوتحت رابطة الدوري الجزائري للمحترفين بمعاقبة كل من يخالف الإجراءات المتضمنة في اللوائح الخاصة بتنظيم المباريات الودية. وقالت الرابطة في بيان لها الثلاثاء أنها لاحظت أن بعض الأندية لم تحترم الإجراءات المتضمنة في المادة 29 من اللوائح العامة بخصوص تنظيم المباريات الودية موضحة أن الأندية مجبرة على الحصول على إذن مسبق من الرابطة لإقامة المباريات الودية.

وأوضحت الرابطة أن الأندية التي تتجاهل الحصول على الإذن ستعرض للعقوبة طبقا للإجراء القانوني الخاص بالمسألة.

من جهة أخرى، أبلغت الرابطة أندية دوري الدرجة الأولى والثانية بيان اللاعبين الذين لا زالت عقودهم سارية ولم يسرحوا، سيكوتون ضمن تعداد فرقه موسم 2013/2014.

## الغرافة القطري يتعاقد رسميا مع المدرب البرازيلي الشهير زيكو

نادي قطر الذي سيدافع عن ألوانه في الموسم الجديد.

وأضاف اللاعب أنه سيسعى للتعاقد مع المدرب البرازيلي الشهير زيكو الذي قاد فريقه السابق المنتخب العراقي للأشرف على تدريب الفريق الأول لكرة القدم لمدة موسمين.

وذكر الموقع الرسمي لنادي الغرافة أن الإدارة ستعقد مؤتمرا صحفيا لتقديم زيكو إلى وسائل الإعلام القطرية والحديث عن أهدافه ورؤيته المستقبلية مع الفريق.

ووصل المدرب البرازيلي فجر الأحد من أجل اتمام المفاوضات مع إدارة الغرافة وتم الاتفاق رسميا على التعاقد مع المدرب البرازيلي الشهير زيكو الذي قاد فريقه السابق المنتخب العراقي للأشرف على تدريب الفريق الأول لكرة القدم لمدة موسمين.

وذكر الموقع الرسمي لنادي الغرافة أن الإدارة ستعقد مؤتمرا صحفيا لتقديم زيكو إلى وسائل الإعلام القطرية والحديث عن أهدافه ورؤيته المستقبلية مع الفريق.

ووصل المدرب البرازيلي فجر الأحد من أجل اتمام المفاوضات مع إدارة الغرافة وتم الاتفاق رسميا على التعاقد مع المدرب البرازيلي الشهير زيكو الذي قاد فريقه السابق المنتخب العراقي للأشرف على تدريب الفريق الأول لكرة القدم لمدة موسمين.

وذكر الموقع الرسمي لنادي الغرافة أن الإدارة ستعقد مؤتمرا صحفيا لتقديم زيكو إلى وسائل الإعلام القطرية والحديث عن أهدافه ورؤيته المستقبلية مع الفريق.

دوجلاو فيريرا لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة من نادي سبورتنج براجا البرتغالي ليضم إلى بقية زملائه في الفريق بعد أن اجتاز الفحص الطبي بنجاح.

وتم تقديم اللاعب من خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر نادي قطر بحضور الشيخ جاسم بن حمد بن ناصر آل ثاني نائب رئيس النادي ورئيس جهاز الكرة.

وسيكون المحترف البرازيلي دبلا للإيراني هادي عقيلي الذي رحل عقب موسم واحد قضاة مع الفريق، ويلعب دوجلاو / 27 عاما/ في خط الدفاع وهو لاعب متميز وسبق له اللعب لأندية كوريتيبا وإنترناسيونال وريو كلارو البرازيليين ونانت الفرنسي وكافالا اليوناني قبل أن يلتحق منذ 2011

بنادي سبورتنج براجا البرتغالي. من جهته كشف المحترف الجديد عن سعادهته البالغة خلال المؤتمر الصحفي وقال: سعيد للغاية بوجودي في قطر حيث أمتلك الكثير من الأصدقاء الذين شجعوني على قبول العرض وأتمنى أن أوفق مع الفريق وأشكّل الإضافة القوية التي ينتظرها الجميع».

وأكد في الوقت نفسه أنه قادر على التحدي وسيقدم كل ما بوسعه مع الفريق من أجل نيل ثقة المسؤولين في النادي الذي راهنوا عليه، مشددا في الوقت نفسه أن طموحه كبير مع

تعاقد رسميا مع المحترف البرازيلي

## فان دير فارت : بايرن ميونخ يمكنه الفوز بلقب البوندسليجا بمجموعة من اللاعبين الاحتياطيين

بايرن على اللقاء ليحرز توماس مولر الهدف الثالث في الدقيقة 59 من ركلة جزاء قبل أن يعاود اللاعب نفسه التسجيل مجددا ليحرز رابع أهداف الفريق البافاري في الدقيقة 64 مسجلا ثلاثة أهداف (هاتريك).

وأبى الهولندي أرين روبين أن يمر اللقاء دون أن يضع بصمته ليحرز الهدف الخامس والأخير لبايرن قبل نهاية المباراة بدقيقتين، ليتأهل حامل اللقب إلى الدور الثاني حيث استمرت سيطرة

من نجومه مثل فرانك ريبيري وفيليب لام والوفاد الجديد تياجو الكانتارا الذين جلسوا على مقاعد البدلاء.. وبدأ السويسري شيردان شاكريي مهرجان الأهداف بعدما سجل الهدف الأول لبايرن في الدقيقة 18 من عمر المباراة قبل أن يضيف التالت توماس مولر الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

ولم يتغير الحال في الشوط الثاني حيث استمرت سيطرة

الفريق الاحتياطي لبايرن ميونخ سيكون أمامه فرصة كبيرة للفوز بلقب البوندسليجا». ولدى سؤاله حول فرصة هامبورج في الفوز بلقب البوندسليجا، أجاب فان دير فارت «لن نصبح الأبطال، ولكن لم لا نفوز بلقب كأس ألمانيا».

وأكد فان دير فارت أنه لو كان عليه أن يختار البقاء في غرفة مع أحد الأشخاص طوال 24 ساعة مستمرة، لاختار الأسطورة الأرجنتيني دييجو مارادونا.

■ هامبورج - د ب أ: اعترف الهولندي الدولي رافايل فان دير فارت نجم وسط فريق هامبورج الألماني لكرة القدم الثلاثاء بأن فريق بايرن ميونخ بطل ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا، يمكنه الفوز بلقب البوندسليجا في الموسم المقبل بواسطة مجموعة من لاعبيه الاحتياطيين.

وقال فان دير فارت في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الثلاثاء «بايرن ميونخ هو بطل الكون، أعتقد أن

## شالكة يصعد للدور الثاني لكأس ألمانيا بصعوبة

الدرجة الثانية إلى الدور الثاني للمسابقة عقب فوزه خارج أرضه على يان ريجينسبورج أحد أندية الدرجة الثالثة 1/2.

وجاءت أهداف المباراة الثلاثة في الشوط الأول حيث تقدم يان ريجينسبورج أو ل عن طريق لاعبه عبدالنور اماكيبو في الدقيقة 19، وتعادل سويرن براندي ليونوتون برلين في الدقيقة 21، ثم أضاف الضيوف هدف الفوز عن طريق بنيامين كويلر في الدقيقة 42.

وشهدت المباراة طرد مارك فيرتزيل لاعب يونيون برلين في الدقيقة 70 قبل أن يتلقى سيباستيان ناخريينر لاعب يان ريجينسبورج الكارت الأحمر أيضا قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

وهو لجر فوخاس في الدقيقتين الخامسة والسادسة عشر من الشوط الأول. من جهة أخرى ، تغلب فريق بادربورن أحد أندية الدرجة الثانية على مضيفه فريق دويسبورج الذي يلعب معه في نفس الدرجة أيضا 2/3 ليتأهل هو الآخر إلى الدور الثاني للبطولة.

وأنجز مايكل جراندفيتسكي الهدف الأول لدويسبورج في الدقيقة 31 من الشوط الأول قبل أن يحرز الضيوف هدفين متتاليين عن طريق دانييل بروكتر وريك تين فوردي في الدقيقتين 37 و38 من عمر المباراة ليتهيء بادربورن شوط المباراة الأول متقدما 1/2.

وشهد الشوط الثاني تلقي توبياس فيستاهل

■ برلين - د ب أ: تأهل فريق شالكة لكرة القدم الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الألماني «بوندسليجا» إلى الدور الثاني لبطولة كأس ألمانيا بعد فوزه الصعب بهدفين نظيفين خارج ملعبه على فريق نوتينجين أحد أندية الدرجة الخامسة.

وأحرز الهولندي كلاس يان هونتلاز الهدف الأول لشالكة في الدقيقة 30 من الشوط الأول، قبل أن يضيف ليون جوريتسكا الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

ولم ينجح نوتينجين في ترجمة سيطرته في بداية المباراة إلى أهداف نظرا لقلّة خبرة لاعبيه مقارنة بلعبي شالكة، وتصدت العارضة لفرفرطين عن طريق ماريو بيلجر

مع توتنهام يمتد لأربعة أعوام مقابل نحو 26 مليون جنيه استرليني (39.5 مليون دولار). وقال سولدادو للتلفزيون الرسمي لتوتنهام «توتنهام نادي كبير ويستحق أن يتواجد في دوري أبطال أوروبا».

وتابع «أدرك أن الدوري الإنكليزي الممتاز مسابقة قوية، وعلينا أن نعمل ونلعب في ضوء ذلك للوصول إلى ما نريده، ونحقق ما

■ لندن - د ب أ: تعهد المهاجم الأسباني الدولي روبرتو سولدادو الوافد حديثا إلى صفوف توتنهام الإنكليزي لكرة القدم في صفقة قياسية، الثلاثاء بتسجيل العديد من الأهداف من أجل مساعدة فريقه الجديد على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

ووقع سولدادو / 28 عاما/ الذي سجل 80 هدفا خلال 145 مباراة مع بلنسية، عقدا

## سولدادو يتعهد بقيادة توتنهام نحو التأهل لدوري أبطال أوروبا

## ضحايا المنشطات والإصابات ببطولة العالم لألعاب القوى

كما أن الإصابات ضربت بطولة العالم بموسكو في مقتل أيضا. فبجانب بليك بطل العالم في سباق 800 متر وحامل الرقم القياسي العالمي، يغيب العداء الكيني ديفي روديشا من كينيا بسبب الإصابة في الركبة، كما أن بريطانيا تفقد إلى جهود اينيس هيل بطلة السباعي بسبب الإصابة في وتر أخيل، وتغيب البطلة الروسية تاتيانا شيرنوكا بسبب الإصابة في الركبة بجانب غياب البطلة الكرواتية في الوثب العالي بلانكا فلاسيتش بسبب عدم الجاهزية البدنية.

ولم يبد بولت دهشتن من هذا العدد الضخم من الغيابات عن بطولة العالم، حيث أشار «إننا في موسم يعقب الأولمبياد والمشكل هنا أمر طبيعي». ويبدو أن اللغوي بيكيلي عليه أن يعطي الفرصة للعدائين الصغار،

بخيبة أمل بما أن العديد من العدائين الغائبين معروفون لنا». واعترف ديك بان هذه الوقائع «تسبب انتكاسة بعض الشيء» ولكنه أشار «لا يمكنني التركيز على ذلك، إنني فقط أحاول العمل بشكل شاق، وإن أعدو بسرعة وأتمنى أن أساعد الناس لكي أجعل الناس تنسى ما حدث، وأن يتقدموا إلى الأمام».

ومن بين قائمة الغائبين، البطل الأولمبي التركي في سباق 1500 متر اصلي شاكرا بيتكين، أحد المتورطين في وقائع تعاطي المنشطات خلال الأشهر الأخيرة.

كما عانت روسيا أيضا بسبب المنشطات، حيث تم إيقاف بطلة رمي القرص داريا بيشانتيكوفا الفائزة بالمدالية الفضية الأولمبية، لمدة عشرة أعوام بسبب المنشطات.

المسافة بجانب جاي بزمن بلغ 9ر69 ثانية، ولكنه يغيب عن بطولة العالم أبرز منافسيه تايسون جاي ويوهان بليك وقائمة طويلة من الغيابات في بطولة العالم لألعاب القوى بموسكو، تتضمن أسماء ديفيد روديشا وكينينيسا بيكيلي وبلانكا فلاسيتش وجيسكا اينيس هيل.

الإصابات وحالات تعاطي المنشطات هما السبب الأساسي في كثرة حالات الغياب، ولكن العداة الجنوب أفريقية كاستر سيمينيا بطلة العالم في سباق 800 متر، تغيب أيضا عن المشاركة في بطولة العالم بسبب فشلها في الوصول إلى معايير التأهل. وفاز بليك بسباق 100 متر في بطولة العالم 2011 بعدما تم استبعاد مواطنه بولت بسبب البداية الخاطئة، ويعد هو ثاني أسرع عداة في هذه

## جاي وبليك وروديشا الايطالية فينشي في الدور الثاني لبطولة تورونتو للتنس



الاطالية وروبرا فينشي

ووجد الاسترالي مارينكو ماتوسفيتش إلى الدور الثاني بعدما فاز على الألماني بنيامين بيكر للتنس للاساتذة.

تغلب على اللبطولة القادمة في كندا فينشيوكوري على الكندي بيتر بولانسكري بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 6-4 و6-6.

ووقد الصربي يانكو تيبسار فيتش المنصف في 16 المنافسات بخسارته أمام الأوزبكي دينيس ايستومين 4-6 و4-6.

و2-6، وتأهل الياباني كي نيشيكوري المنصف التاسع إلى الدور الثاني في بطولة مونترال للتنس للاساتذة.

تغلب على اللبطولة القادمة في كندا فينشيوكوري على الكندي بيتر بولانسكري بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 6-4 و6-6.

ووقد الصربي يانكو تيبسار فيتش المنصف في 16 المنافسات بخسارته أمام الأوزبكي دينيس ايستومين 4-6 و4-6.

اليسون ريسك 4-6 و1-6 و3-6.

كما نجحت الامريكية فارفارا ليتشيتكو في الفوز على اليابانية ايومي موريتا 6-3 و6-1 وفازت البلجيكية يانينا فيكمابر على الامريكية بيتاني ماتيك ساندرز 6-4 و2-6 و6-4.

وبلغت السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا الدور الثاني بتغلبها على مواطنها يانا سيبولوفا 5-7 و6-6 ولحقت بها الرومانية سورانا كريستيا بعدما فازت على الأوكرانية اولجا سافتشوك 2-6 و3-6.

■ تورونتو-ويرتز: تأملت المنصفة العاشرة إلى الدور الثاني في بطولة تورونتو للتنس للسيدات.

ففي الدور الاول للبطولة القادمة في كندا تغلبت فينشي على الألمانية يوليا جورج بمجموعتين لواحدة بواقع 6-2 و4-6 و6-3.

وصعدت الامريكية سلون ستيفنز المنصفة 14 إلى الدور الثاني أيضا بفوزها على الفرنسية كريستينا بالديفويتش 2-6 و7-5 كما بلغت الروسية انتاسيا بافلوفا تشينكوفا الدور ذاته بعدما هزمت الكندية كارا تشاو 6-1 و3-6.

وفازت التشيكية كلارا زاكوبالوفا على مواطنها لوسي سفاروفا 5-3 و6-1 و6-3 وتغلبت الهولندية كيكي بيرتنز على الامريكية



## في استقبال ووداع رمضان الكريم

■ أقبلت يا رمضان، أقبلت يا شهر الصيام والقيام، أقبلت يا شهر النور والبركات، أقبلت يا شهر الخضوع والطاعات، أقبلت يا شهر النصر والمكرامات، أقبلت يا شهر الذكريات، أقبلت وقد اشتاق إليك الحبون.

فكم كنت ربيعاً للطاقين وموسماً للثابنين، قد تافت إليك نفوس المؤمنين واشتاقوا لي لياليك دموع المتجهدين، فكم فيك من راكع وساجد، وكم فيك من تال للقرآن وذاكر، وكم فيك من مخبئ وبياك.

الحمد لله الذي فاضل بين الشهور والأيام، وجعل رمضان من أفضل مواسم العام، وفتح فيه أبواب الخير للأنام، الحمد له أولاً وآخراً، والشكر له طاهراً وباطناً فلا إله إلا هو سبحانه، أفعاله كلها محمودة ويده دائماً بالعطاء مبسوطة، قد فتحت فيه أبواب الجنان، وعلقت أبواب النيران، وصدف مردة الجن، فهيننا لمن استغل أيامه ولياليه، وتزود فيه من العمل الصالح ما يقربه إلى الله سبحانه وتعالى وكسب مرضاته، شهر يستبشر بقدومه، تزاد فحنتنا بخير دخول هذا الشهر الكريم، لقد فهم الناس اليوم الصوم فهما خاطئاً حتى زلت الأقدام عن حقيقة الصوم، فتكسبت الطباع، وغيرت الأوضاع، وأصبح الناس في ضياع، عندما اختلفت موازين فهم صيام شهر رمضان، تدفق الناس لشراء أغراض وحاجيات الشهر من المواد الغذائية وللملحمة من الأسواق، وانتشالها في أول الشهر تتجول في الأسواق، فيا إلهي رأيت الزحام وتكالب الناس على الحلات التجارية، فقلت: ما هذا؟ أين نحن وهم قبل بداية الشهر بوقت كاث، لننتفخ في شهر الصوم للعبادة وقراءة القرآن، لم لا نبادر بالشراء قبل دخول الشهر، حتى لا نضطر لإضاعة الأوقات الثمينة في البحث عما لذ وطاب لنملأ مائدة الإفطار بصنوف وأشكال والأطعمة والأشربة، بينما من وفقه الله تعالى بأكبر بشراء ما يمكن شراؤه ثم تفرغ من بداية الشهر ليعيش مع كتاب الله، بعدها نتشغلنا بالمسامرة والسهو إلى قرب العجر في أحاديث متفرقة ليلا على ما جمعهنا وكسناه من صنوف الأطعمة والأشربة، متابعين للأخبار وغيرها عبر القنوات الفضائية، ثم نتذكر ملابس العيد ومتى يتم شراؤها؟ بعدها نبدأ رحلتنا مع الأسواق من منتصف الشهر إلى نهاية الليالي العشر ومع ملابس العيد من سوق لآخر، هذا طويل وهذا قصير، وهذا لونه مناسب وهذا لا يعجبني وهكذا فضلاً عن الإسكورات والصاحبة والأحذية والحساب الصغيرة وما إلى ذلك من أمور، تتطلب رحلات متتابعة في الليالي الفاضلة التي تحلو فيها المناجاة مع رب الأرض والسموات، وقت النزول الإلهي.

ليكن رمضان فرصة لنا.. ودورة تديريية في الإبتعاد عن المعاصي، وعن ما يغضب الله - جل وعلا - وأعلنها صراحة.. وأصرخ بها في وجه الشيطان.. وداعا للمعاصي والسيئات.. وداعا لكل ما يعيد عن الله - جل وعلا -، وإبشر بتوفيق الله لك.. وتسدده إياك.. عسى ربي أن يهديني وإياك سواء السبيل، فاوصيك وأوصي نفسي معك، بتدبر معاني القرآن.. وفهم آياته.. واحرص على قراءته والتدبر بتلاوته.. وليكن لك ورد يومي فقرأه تبتمن وتدبر.. وأوصيك بكتاب (زبدة التفاسير) فإنه خير معين لك بعد الله على ذلك، وأوصيك بكثرة الإنفاق في رمضان، وخصوصاً إذا كنت ممن من الله عليه بكثرة المال.. فلا تنس أخوتك الذين يعانون الفقر والجوع.. فليس لهم بعد الله إلا المتصدقين أمثالك.. فلا تسخط عليهم.. وأدع الله أن يبارك في مالك ورزقك، إياك أن تكون من يخطر على سطح الله وغضبه.. وذلك بشرب الدخان أو متابعة ما يعرض في القنوات من برامج ساقطة تستهزئ بالله وبرسوله.. ولا يخفى على أمثالك جرم ذلك.. قال الله تعالى: ((وَأرأيت الذين يخوضون في أباطنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره)) الأنعام/68، صدق الله العظيم.

وعلى العبد أن يجاهد نفسه فيمنعها عارم حلم الله عليه من الأقوال والأعمال، لأن المقصود من الصيام هو التقوى وطاعة المولى، وتعليل حرمانه سبحانه، وكسر هوى النفس، وتوعيدها على الصبر لأن الصبر ضياء وأجر عظيم ومثوبة كبرى، وليس المقصود من الصيام مجرد ترك الطعام والشراب وسائر المغفطات فقط.

وما من عيد صام شهر رمضان، إلا زوجه الله زوجة في كل يوم من الحور العين، في عيد من عدة من موجة مما نعت الله به الصور العين المغفورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة، ليس منها حلة على لون الأخرى، ويعني سبعون لونا من الطيب ليس منهن لون يشبه الأخر، وكل امرأة منهن على سير من ياقوت موشح بالدر على سبعين فراشا بطائنها من إستبرق.

امين هشام عزيزيل  
uzrail@hotmail.com

## الشعر في عصر القنابل ثرثرة

■ لاشك أن الاهتمام بالقنافة والأدب والغن عموماً يخف ويختف صوته في أزمان الشعوب الكبرى، حيث يكون للسياسة والعسكرة الصوت الأعلى، مصداقاً لما قاله الشاعر العربي المعاصر، ولتنبعث أبيات فخر صامتاً.. فالشعر في عصر القنابل ثرثرة، لكن هذا لا يلغي حقيقة واضحة كالشمس في تاريخ الشعوب، أن القلم واليدنية كانا طول الطريق صنويين، لا يفرق أحدهما الآخر في رحلة تحرر الشعوب المستعمرة والمقهورة، فقد كان القلم قبل اليدنية، يفتح لها الأفاق وينير لها الطريق، ومعها؛ يوقق الواقع ويؤرخ الأحداث، وبعدها؛ يوضح ويشرح ويصحح حين يقع منها الخطيئ عن الطريق المرسوم.

والشعب الفلسطيني ليس يدعاً من الشعوب في هذا المجال، ولن يكون. فلقد حفل تاريخه بالعديد من القامات المثقفة والأدبية، إضافة لعشرات السياسيين الذين كانت لهم اهتماماتهم ونتائجهم الثقافية والأدبية والغنية.

ولئن كان الله تعالى قد أتمعت علينا بعدد كبير من الفصائل، أكبر حتى مما نريد أو نحتاج، فإن الحالة الثقافية الفلسطينية ليست على ذات المستوى، مع ملاحظتنا أننا نحتاج الكيف أكثر من الكم، على الأقل في ساحتنا الثقافية.

من هنا كانت الحاجة ماسة لزيادة عدد ونشاط وأداء وإبداع المثقفين ومؤسساتهم المختلفة، لتحقيق الأهداف التي نذكرها آنفاً، وللنهوض بالجمع، وتصويب أخطائه، وإبراز أوجه العجز، وصياغة جيل جديد من الشباب يقوم على أشجار الثقافة الراسخة وليس على أغصان الانترنت السطحي.

والى جانب هذه الأهداف العامة المشتركة مع مختلف الشعوب، أرى أن كل مؤسسة ثقافية فلسطينية ينبغي أن تتصلح بثلاث مهمات إضافية خاصة بالواقع الفلسطيني، هي من الأهمية والخطورة بمكان:

الأولى: التركيز على المشترك ونبذ التفرقة، ليكون لها إسهامها في ردم الهوة بين الأطراف المختلفة على طريق وأد حالة الانقسام في الشارع الفلسطيني، سياسياً واجتماعياً وثقافياً.

الثانية: التمييز عن ضمير الشعب والتمسك بثوابته والدفاع عن حقوقه، في مواجهة بعض الفعزات الفردية في الهواء، والرغبة في التنازل عن بعض حقوقه وثوابته، دون تفويض شعبي ولا غطاء فصائلي، ولا حتى مسوغات عقلانية ومنطقية.

الثالثة: الغوص إلى أعماق تفاصيل المشهد الفلسطيني، لكن دون إغفال المعقنين العربي والإسلامي (بل والإنساني) لفضيئتنا، فلا يمكن بحال أن تكون نحن - أصحاب المراسم - قائلين وراضين بحدود ساكيس-بيكو التي رسمها لنا الاستعمار.. ولا شك أن المؤسسات ذات المسؤولية الوطنية تستطيع أن تميز بوضوح بين حدود خصوصية المشهد والانتكاف على الذات.

الأجيال بكل مؤسسة ثقافية تتكلم باسم الإنسان لا السلطان، وتأمّر بكلمة المواطن لا السياسي، وتصدق بالحق على حساب المصالح، وتنتير الطريق لمن عُمّي عليه، وتراقب وتحاسب من شط وزاغ.

د. سعيد الحاج - اسطنبول - تركيا

## الإعلام العربي شريك كامل بالانقلابات

■ لا شك أن الانقلاب الناعم على الشرعية في مصر والذي أتاح للرئيس محمد مرسي، أعاد من جديد طرح مسألة الإعلام الهادف في أوطاننا العربية والإسلامية بشكل كبير، خاصة بعد أن تأمر هذا الإعلام على الشرعية وحاول تزوير الحقائق عبر الانحياز إلى طرف دون الآخر، حيث لم يكتف هذا الإعلام بنقل الصورة والأحداث كما يريد، بل تجاوز ذلك إلى أن أصبح شريكاً في هذا الانقلاب المديبر.

الإعلام العربي صاحب الرسالة الهادفة كما يحلو له تصوير نفسه، قد ظهر هذه المرة على حقيقته، وفضح نفسه بنفسه، بعد أن انحاز بشكل كامل إلى الانقلابيين الجدد وأعلنها حرباً ضروساً على الرئيس الشرعي لمصر الذي جاء عبر انتخابات شهد العالم على نزاهتها.

دول الخليج التي دعمت الانقلاب قبل وبعد، لم تتوقف إلى هذا الحد، بل أطلقت العنان لقنواتها الإعلامية للهجوم على الإخوان، وتصويرهم على أنهم خطر على مصر وأمنها بل على المنطقة بأكملها، ليكتمل مسلسل التحريض على وأد الشرعية، وخير مثال على ذلك التعاطي غير المهني مع الأحداث لأغلب القنوات الإخبارية الخليجية صاحبة القاع والباع في إعلان الحرب على الإسلام والمسلمين، حيث استخدمت هي الأخرى للتدخل في الشأن الداخلي المصري بشكل سافر، وأبانت عن انحيازها للانقلابيين إرضاء للغرب ولبعض قيادات الخليج الذين تنفصوا الصعاء بعد هذا الانقلاب، بعد أن كانوا لثمة من أن تنتقل تجربة مصر إليهم، بعد أن فهمت الشعوب لعبة هؤلاء، لذلك سارعوا إلى إجهاض هذه التجربة الفتية في مهدها عبر الأعلامية المغرضة التي وضعت لإبعاد خطر الديمقراطية الذي يهددها.

الديكتاتوريات في العالم العربي وفي دول المغرب الكبير سخرت إعلامها الرسمي لإضفاء الشرعية على حكم العسكر، والإشادة بحكومة الدخلاء التي يتزعمها عدلي منصور والسيد البرادعي سفير أمريكا لتنفيذ مشروعهما المتمثل في تقسيم مصر، وحاولت أن تجد لذلك مبررات وذرائع لشرعنة الانقلاب، وفي المقابل وفي سياق استكمال أطوار هذه المسرحية تجاهل الإعلام الموجه أصوات الملايين من المصريين ممن يهتفون بعودة الشرعية والذين يعترضون بميدان رابعة العدوية وفي أنحاء مصر يطالبون بسقوط حكم العسكر، حيث لجأت هذه القنوات الإدمامية إلى طمس كل الأصوات التي من شأنها أن تزيد من حجم التعاطف مع الرئيس الشرعي محمد مرسي.

الإعلام المصري الذي اعتاد أن يطبل للفرعون المصري الأسبق والذي استطاع أن يجعل منه الإله الأكبر الذي لا يعبد سواه على مر عقود من الزمن، وجد ضالته هذه المرة بعد أن خرج من العبودية بعد ثورة 25 من يناير، وشرع في الهجوم على الرئيس وعلى جماعة الإخوان، حيث لم يسلم أحد من شتمائه متخذاً في ذلك حرية التعبير كذريعة للانتقام من الإسلاميين الذين سطروا على أنهم أشد حرصاً على الالتزام بالديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع على عكس غيرهم من العلمانيين الذين باعوا قضايا الأوطان بأثمان بخسة وأدلوها في مستنقعات الفتنة التي لا تنتهي.

قنوات الإعلام الغربية هي الأخرى لم تستطع أن تدفع بنفسها في اتجاه التزام الحياد ونقل الأحداث كما هي ودخلت في هذه المؤامرة المشؤومة، من خلال نشراتها الإخبارية التي صورت ساحة ميدان رابعة العدوية وهي خاوية على عروشها في إطار الحملة المدبرة التي يشنها الغرب ودول الخليج على شعب مصر، ففي الوقت الذي كان ميدان رابعة العدوية يعج بالملايين من المطالبين بعودة الشرعية، نجد قناتنا الغربية

## اشتون تفر والبرادعي يتعثر

■ ثلاثون يوماً منذ الانقلاب في مصر وما زال السيسي جيبس التحرك الشعبي الكبير في كل المدن المصرية والتي تنادي بإسقاطه ليلا نهارا الأمر الذي دفعه إلى ارتكاب مجزرتين الأولى في محيط الاتحادية والثانية بالقرب من ميدان رابعة العدوية في محاولة إرهاب المتظاهرين ولفض اعتصامهم السلمي ولكن ذلك جاء بنتيجة عكسية الأمر الذي استدعى تحرك الاتحاد الأوروبي برعاية أمريكية سيما وأن السيسي الأمريكي بات فضوحاً ومنبوذاً. كاثرتين اشتون جابت الحادية بين الدول العربي ومرسي وبين قوى مؤيدة للشرعية تحمل مكيالين في الديقومقراطية الأولى فضربت به على رأس مرسي التي يرضخ والثاني مليء بحزمة عقوبات للسيسي والبرادعي، هنا لنا أن نسال السيد اشتون لو كان الانقلاب العسكري في هاتي كانت اشتون قبيل التحدث إلى عسكر

## سمه ما شئت: انه انقلاب على الديمقراطية!

المسؤولية المعنوية الكبرى في عرقلة عملية الانتقال الديمقراطي، فقبل أن يتقلد السيد محمد مرسي مقاليد الحكم بعد أول انتخابات وطنية ديمقراطية، حكمت عليه المعارضة التفرؤية بالفشل، أما الإعلام المصري العجيب، فإنه عقد العزم على قصف التجربة الجديدة وتشويه الحقائق، وفبركة التهم لاستدراج الإخوان لاقتراح سلوك غير سليم.. مع ذلك مع تواطؤ الجيش المصري «العظيم».

وبمجرد أن أنهى الرئيس محمد مرسي خطابه الأخير الذي أكد فيه على استعداده الدائم والمواصل للحوار الوطني الشامل داخل نطاق الشرعية الدستورية والقانونية والانتخابية، أقدم الجيش على ضرب قيم الديمقراطية المتعارف عليها دولياً عبر الحاشية، وتم القبض على زم الدولة بطريقة مهينة ووضع في الإقامة الجبرية، لتتوالى الاعتقالات وقمع الأصوات الحرة، عبر احتجاز الصحفيين، وإيقاف قنواتها بأكملها لإسكات الرأي الآخر، وتطويق أنصار الرئيس مرسي والاعتداء عليهم بالرمصاص الحسي، وتعطيل العمل بالدستور وتكليف رئيس المحكمة الدستورية بإدارة شؤون البلاد..

وفي أول عهته شاهد العالم وبالصوت والصورة عالية الجودة الملايين من المواطنين يرقصون فرحاً وسعادة ببطي صفحة ديمقراطية فتية، وعودة حكم العسكر! لقد قدم المصريون من أرى مرة للعالم درساً «بالغ الأهمية»، حول الطبيعة الاجتماعية والوجدانية للإنسان العربي، وغياب الوعي والمقاربة العقلانية في

## المفاوضات الفلسطينية: خطوة للخلف.. خطوتان للخلف!

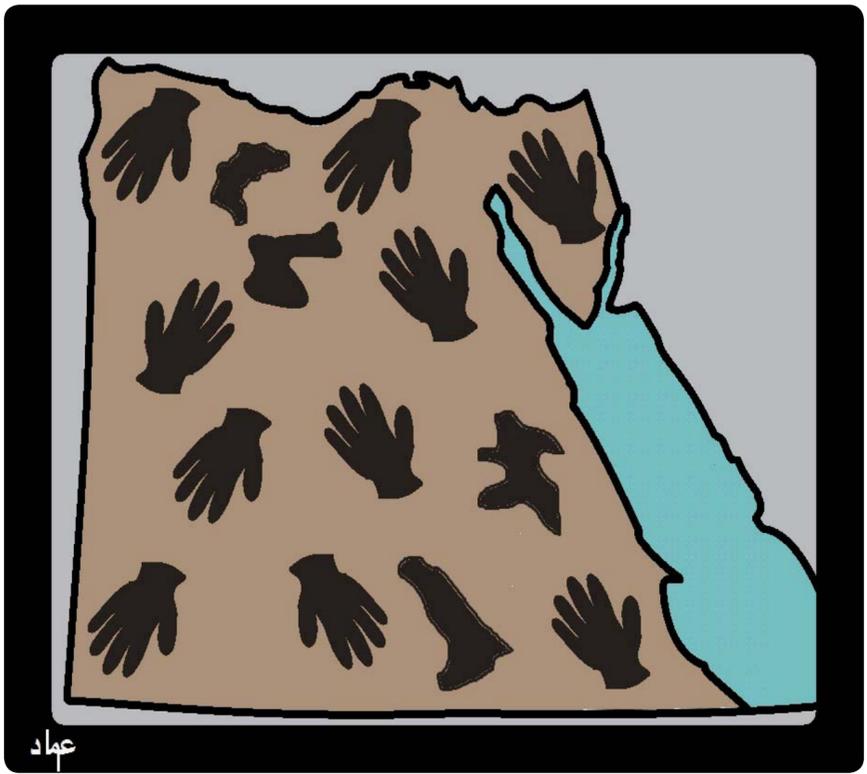
■ المفاوضات تعتمد على مجموعة من الأسس، لمن أراد الذهاب إليها، الخوض في معارها، خصوصاً أن هذه المفاوضات تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني، لذا من واجبنا، عليه أن يعلم أنه في ساحة معركة، سالها الحنكة وقوة الشخصية الدبلوماسية وسرعة البديهة، وعدم الفصل بين الحقوق، ولديه من القدرة على التفاوض، التي تجعل منه خصماً ونداً قوياً، لا يتنازل عن حق من حقوق شعبه، وهذه أجدديات التقاوض، ناهيك عن ضرورة معرفة نوايا الوسيط المسبقة، والقدرة على التحليل، وقراءة المستقبل، وموقع الخصم، وقلته بالوسيط، وعليه أن يعلم أن مراكز القوى العالمية، وعلى رأسها أمريكا، لا تميل إلى الضغط على إسرائيل، وإنما على الحلقة الأضعف، محور المفاوضات والذي لم ولن يتغير

من قبل الصهانية منذ الاحتلال، والى يومنا هذا، هو الاستيلاء على المزيد من الأراضي، وهذا يحدث بعد كل فترة زمنية، وبطريقة منهجية ومدروسة، بحيث إعداد الوثائق والسندات والبيوعات المزورة، وسلب حقوق الغائبين، ومصادرات أراضيهم، وما إلى ذلك من الطرق الخبيثة، لأخذ ما يستطيعون في كل جولة لقاءتها، ناهيك عن مزيد من تهويد الأراضي وبناء مستوطنات جديدة، وقاعدتها في المفاوضات «خطوتان للهرب إلى الوراء، خطوتان لنا

اليوم وبكل أسف نجد أنفسنا وسط دوامة إعلام منافق، يكذب حتى في أحول الطقس، إعلام لا يملك ولو قليلاً من الاستقلالية، إعلام يطبل للحاكم بل ويسبح بحمده ويعمل كل ما في وسعه من أجل أن يبقى في السلطة إلى أجل غير مسمى، إعلام في خدمة الأنظمة الديكتاتورية، إعلام يسعى جاهداً إلى الحديث بلسان الغرب أينما حل وارتحل.

مئات القنوات الفضائية العربية رسمية كانت أو خاصة كلها في خدمة الأنظمة الديكتاتورية بعيدة كل البعد عن الثورة الإعلامية والسياسية والثقافية القادرة على مواكبة التطورات والقادرة على صنع الحدث، بل همها الوحيد هو الهجوم على البلدان والتدخل في شؤونها الداخلية والعمل على إسقاط الحكومات فيها، دون أن تناقش الديمقراطية في بلدانها وما أكثر هذه الفضائيات وما أجملها في تزيين صورة الديكتاتور اللعين.

رشيد أخريبيش



عن هذا الخطاب فمرضى منصور عن حزب مصر القومي يردح للسيسي ويذكه انه يعرف المبلغ المرسل من السعودية والامارات والكويت، الإخوان استقبلوا انصار الشرعية والديمقراطية والذين يرفضون الحكم والعسكر ويقاوتون بايديهم واستانهم عي يحترم صوتهم وكتلتهم تقوى يوم بعد يوم، الإخوان لا زالوا يؤدون في الميادين بشكل جيد عبر الاصرار على سلمية حراكهم واعتصاماتهم ونبذهم للعنف بشكل واضح وعلني ويقرون اقوالهم بالافعال، في الوقت الذي لجأ الانقلابيون إلى ارتكاب المجازر بحق المتظاهرين وفشلوا في التبرير أو اثبات ان المتظاهرين اراهمين امرا احداث الما في نفس المواطن المصري حتى في جموع الكتلة الصامتة فبدأ انقلاب لهم كبريه ومفزز تتوجب مقاومته، الخطاب السياسي والاعلامي للانقلابين هزيل ويخلو من لغة عربية او وطنية غير متقع حتى لايسط الناس ولا يوجد من يدافع عنه بلغة الحقائق او حتى الحامسة بل كانت لغتهم تقرب كثيرا من لغة فقيها الشراوع، فغدى الانقلابيون مجموعة عميان تقودهم مجموعة مكاسيح تعوزهم العكاكيز.

امين الكح  
alkolh@hotmail.com

التعاطي مع أجديات الفعل السياسي والحراك الاجتماعي بمفهوه العام، ندرك الأخطاء السياسية الفادحة التي ارتكبتها مرسي، بسبب قلة التجربة والحساس الزائد على اللزوم في حل معضلات فرعون، عمرها يزيد من خمسين سنة، بعيدا عن إشراك كل الفرقاء بغض النظر عن انتماءاتهم الأيديولوجية، والطبقية والثقافية.. وطالما أكدنا على أولوية الإئتلاف الوطني أثناء مرحلة الانتقال الديمقراطي، إن فوز الإسلاميين في الاستحقاقات البرلمانية والرئاسية يستدعي تكوين حكومة وطنية موسعة تضم مختلف الأطراف السياسية حتى التي لم تتل رضى المواطنين، لأننا نؤسس لبناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة لأول مرة في تاريخ الأمة العربية.

وبناء على ما سبق يمكن القول من السهل القيام بانقلاب عسكري والإطاحة برئيس الدولة، ولكن من الصعب جدا بناء نسق سياسي محكم، يستند إلى أسس الدولة الديمقراطية الحديثة، أهمها صياغة نسق موافق عليه من قبل كل الحساسيات والفعاليات المجتمعية، والتداول السلمي على السلطة، في ظل انتخابات دورية حرة ونزيهة، والفصل الحقيقي بين السلط، وإقامة إعلام ديمقراطي تعديدي يعكس كل التوجهات الفاعلة داخل المجتمع دون إقصاء واستثناء، من أجل المساهمة في حل الإشكالات العالقة، والتعبير الحر عن المواقف السياسية، وقبل ذلك وبعده، لابد من توفير السبل الكفيلة بإحداث الثورة التي انتظرناها طويلا، إنها ثورة على العقل العربي ذاته! (فهل يمكن أن نبني مجتمعا ديمقراطيا بمسلكيات غير ديمقراطية؟! رحم الله منظر العقلانية العربية : محمد عابد الجابري).

الصادق بعلال - المغرب

والسؤال المطروح ماذا تحقق من المفاوضات السابقة، غير بعض الصلاحيات التي محت للسلطة، والتي تزيد قليلا عن صلاحيات رؤساء البلديات في اربوا، وماذا تحقق وما هي النتائج: فلسطين الضفة؛ فلسطين غزة؛ وفلسطين الداخل؛ وفلسطين الخارج؛ وفلسطين الشتات؛ وفلسطين المانعة؛ وفلسطين المقاومة؛ وتعددت الانتماءات والالتصاقات - وهنا لا بد من التساؤل التالية: هل التمسك بخيار المفاوضات كحل وحيد، وجعله خياراً استراتيجياً ويتيمساً بسبغني إلى نتائج لصالح الفناوض الفلسطيني؛ والتساؤل الأخر، هل الذهاب إلى المفاوضات في مثل هذه الظروف من الانقسام، وتعدد الفصائل الفلسطينية، عامل قوة أم عامل ضعف؟ والتساؤل الأخير إذا ما فشلت هذه المفاوضات ماذا ستقولون للشعب؟ نحن نقترح على من يدخل هذه المفاوضات، أن يشترط على الإسرائيلييين، إذا لم يتحقق تقدم في مسار المفاوضات فنحن في حل من المفاوضات في هذا الشأن، ونسأل الأخر، هل الذهاب إلى المفاوضات في هذا نتاج أدت إليها المفاوضات السابقة، وسنعلم فشلنا أمام جماهيرنا، وهنا ستضع المفاوض الإسرائيلي أمام خيار صعب ويعلم صعوبته جيدا، ألا وهو التصادم مع الشعب الفلسطيني المتعطل إلى ثورة وانتفاضة توحده ضد المحتل، وتثير الرأي العام العالمي ضد الصهانية، وتعيد القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث العالمية.

محمد علي مزروق الزويد  
ziudi@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

### محمد الخليفي\*

■ بعد أكثر من عشرين سنة على انطلاق أولى مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفي الوقت الذي مر فيه أزيد من ثلاث سنونات على توقف آخر مفاوضات بين الطرفين، تمكن جون كيري بعد جولات من الزيارات المكثوية للمنطقة، من جمع أطراف الصراع في واشنطن من أجل استئناف مفاوضات أريد لها أن تستكمل ما لم تستكمله المباحثات السابقة، وأن تطرح كل القضايا الأساسية على الطاولة، قضايا وصفتها إسرائيل بأنها صعبة ومعقدة ومقعدة بالمشاعر.

تأتي مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في سياق إقليمي ودولي يتسم بكثير من عدم الاستقرار والتوتر، فهي تأتي في خضم «ربيع عربي» ما يزال يموج بكثير من المجاجات والمتغيرات والأحداث المؤلمة، وسواء في مصر التي تم فيها عزل رئيسها الإخواني محمد مرسي، وما استتبع ذلك من أحداث واضطرابات دامية وانقسام حاد في الشارع المصري مرشحة للمزيد من التصعيد والقتال المكثيف، خاصة في سيناء حيث تشتبك مصر مع إسرائيل بحدود هي الأطول لأي دولة عربية مع الكيان الإسرائيلي، كما أنهما يرتبطان بمعاهدة «كامب دافيد» التي ترسم خطوطا جد دقيقة لوجود وتحرك القوات المصرية في شبه جزيرة سيناء، إضافة لحالة الإرباك والاضطراب السياسي والبيداني الذي تشهده كل من تونس وليبيا، حيث دخل عنصر الغتيال السياسي على خط المواجهات في هذين البلدين، هذا من دون إغفال يوميات الأحداث في سورية التي تكشف كل يوم عن تغييرات جوهرية في الملمح البيداني والعسكري فيها، وأمام هذا السياق الإقليمي الساخن جدا، الذي يمكن لتداعياته أن تصل إلى عقد قرار إسرائيل نفسها، خاصة في ضوء حجم الغضب والاعتداء على الفلسطينيين، إضافة إلى الجو العام النفسي الذي أحدثه «الربيع العربي» اللذين

## الشرعية الاسلامية عبر الانتخاب والشرعية المتحالفة مع العسكر

### محبوب حسين\*

■ الزمن الذي نكتب فيه يتحدد زمنيا في شهر رمضان المعظم الذي فيه يصوم المسلمون المتواجدون في الجزر البريطانية قرابة العشرين ساعة إلا نصف الساعة، وما بين ساعتَي الإفطار والإمساك ساعات لا تزيد عن الخمسة، في هذا الزمن – على الأقل بالنسبة لي – هناك مشهد تزامن وارتبط بإشكالات فوز المرحلة الانتقالية الصعبة في أهم عاصمة، مما عرفت بعواصم الربيع العربي الواسع في القاهرة، التي استحوذت على المشهد السياسي والإعلامي، التي كان يرجى منها قبيل خلعها موازين القوى فيها أن ترسخ وترسم مسارا جديدا للنهوض السياسي والديمقراطي والاجتماعي تحت عباءة الإسلامويين ليس في مصر فحسب، بل في أن تقدم مثالا يبنى عليه وفيه بين الأمم العربية والإسلامية أو الدول المحيطة بمصر أو تلك التي تلمح أو تتصارع – عنفا أو سلما أو صدوقا أو تحت ستار فكرة سرقة ثورة ما – لبولوج راية الإسلام الحركي.

السلطة يمشن أو باي ثمن، حيث كان من المفترض كما ترجح نخبة سياسية مستنيرة في حقل علم الاجتماع السياسي، أن يقدم الإسلامويون في مصر باعتبارهم يمثلون مرجعية للإسلام الحركي في المنطقة – تتفق أو تختلف معهم– أنموذجا جديدا في الرقي بمقاهيم الدولة الحديثة الديمقراطية والديمية القائمة على المواطنة والعدالة والمساواة وحسب العقد الاجتماعي كشان «ال عثمان» في تركيا، فضلا عن ذلك هناك ضرورة ملحة في أن يقدم العقل الإسلامي المشرقي في المغرب الخصوص مقارنة برصائلهم من الإسلامويين في الغرب العربي نقدا أستمولوجيا يمكنهم ويساعدهم على تصحيح مسارهم التاريخي خصوصا في ورتنهم التاريخية مع الحكم والمال والثروة وعقل

ومن دون إقصاء وثقافة الكتب الصغراء كجزء من البنى الفكرية والفلسفية والمرجعية في كونهم مشروع سلطة شمولانية دكتاتورية أكثر من مشروع نهوض اجتماعي خلق وسماوي وفريد، كما يقدمون أنفسهم أو ما يفترضه مناوئهم من الليبراليين واليساريين والديمقراطيين والقوميين، ولذلك اضاعوا كما نعتقد فرصة تاريخية تربعت لهم بها فترة مهمة

## قراءة في سياق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بواشنطن

يعلان من اندلاع انتفاضة ثالثة مؤرقة لإسرائيل أكثر قربا من أي وقت مضى.
في مقابل هذا السياق المتوتر فإن استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تأتي في إطار واقع فلسطيني يتسم بكثير من الترددي والتدهور، سواء على مستوى العلاقة بين الفصائل الفلسطينية، خاصة بين «فتح» و«حماس» وواقع المقاومة الفلسطينية للاحتلال الصهيوني، أو على مستوى السياسة الإسرائيلية تجاه الأرض والإنسان الفلسطيني، التي تميزت بما يلي:
– على مستوى العلاقات الفلسطينية وواقع المقاومة، تميز هذا الوضع باستمرار حالة الصراع والخصام والانقسام بين «فتح» و«حماس»، على الرغم من الحديث المتكرر بضرورة الوصول إلى الصلحة الفلسطينية، وقد تم تكريس حالة الانقسام هاته أكثر فأكثر، حتى وصل الأمر إلى حد التراسق الإعلامي بين «فتح» و«حماس»، الذي بلغ حد اتهام هذه الأخيرة للأولى بالعمل على تشويه صورة «حماس» إعلاميا ومحاولة توريطها في الأحداث الجارية في مصر، عبر كشفها للعديد من الوثائق الرسمية التي تقول بأنها صادرة عن السلطة الفلسطينية والتي نفتها هذه الأخيرة، كما أن واقع مقاومة الاحتلال خاصة من طرف «حماس» يبدو أنه في تراجع مستمر لأسباب عدة ترجع كلها لأخطاء إستراتيجية ارتكبتها «حماس» وبشكل متراكم، التي بدأتها بالسيطرة على الحكم في غزة، وما يعنيه ذلك من تعارض وتناقض بين مستلزمات الحكم وتسيير القطع وما يفرضه من متطلبات وتوازنات وخطوط لا يمكن تجاوزها، وبين متطلبات المقاومة التي يجب أن تكون محترمة من قيود السلطة، خاصة أنه ليس هناك أي شيء قد تحرر مفهومه من هذه المدينة المقدسة، حيث تغيير عملة المدينة الإسلامية المسيحية وتطبيق سياسة التهجير المنهج المقدسين

## العرب، وذلك عبر سحب هوياتهم ومصادرة أراضيهم وإخلاء منازلهم بالقوة لصالح المستوطنين اليهود، وإقتال كاهلهم بشتى أنواع الصرايب والمكوس، من أجل تحقيق هدف جعل الفلسطينيين في القدس أقلية لا تتجاوز 12 في المئة.

ثالثا: تصاعف أعداد المستوطنات التي تبنيها الدولة العبرية بشكل كبير جدا، التي تقطع بها أوصل أي دولة فلسطينية مزعمة، والغريب في الأمر أنه وفي أجواء مفاوضات واشنطن فإن الحديث عن بناء ألف مستوطنة في الضفة الغربية لم يشكل أي إحراج لهذا الكيان.

رابعا: استمرار الحصار والاعتداءات الإسرائيلية وبصفة دورية على قطاع غزة، التي كان من نتائجها الكثير من المجازر والجرائم التي تحمل صفة جرائم ضد الإنسانية.
وعليه فإنه إذا كان جون كيري قد حاول إيجاد ثغرة في جدار انسداد الأفق السياسي لحل القضية الفلسطينية وإعلان البيت الأبيض في بيان له عن استعداده لمساعدة الطرفين على تحقيق سلام عادل وديمث بين الطرفين على أساس الدولتين، فإن رئيس الولايات المتحدة نفسه سرعان ما فطن لاستحالة تحقق هذه الأهداف المعلنة، وذلك عبر تحذيره للجانبين من الخيارات الصعبة التي تنتظرهما، وهذا ما يعكس نوعا من الاقتناع النفسي العميق بعدم إمكانية الوصول إلى أي سلام دائم وعادل، فالقضية الفلسطينية جد معقدة وذات حساسية تاريخية ودينية ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، ولا ترتبط بالفلسطينيين بل بالعرب وحدهم، بل هي قضية أشمل من ذلك بكثير، فهي قضية كل المسلمين، بل كل الأحرار والناضلين من أجل تصفية الاستعمار في هذا العالم، وهي قضية قائمة على ملفات كبرى، أبرزها الأرض واللاجئين والقدس والمياه، بدونها لا يمكن الحديث عن عدالة أي حل، أمام وضع كهذا فإن إسرائيل نفسها جد واعية بكل

## عقائدي وهم، والأمر الآخر أن تلك البلدان التي خرجت من عباءة الأنظمة الشمولية لاقت حاضنة إقليمية ودولية مرحبة بالانضمام للاتحاد الأوروبي والانفتاح على الغرب والشرق، ولاقت دعما اقتصاديا هائلا في فترة قصيرة أشبه بمشروع مارشال، بينما في البلدان العربية تظل فكرة التكامل الاقتصادي فقط من أدبيات الجامعة العربية، حبرا على ورق، وذلك في عهد العسكر الذي يدعونه اليوم، فما بالك بفكرة تحولات الربيع العربي الديمقراطي، فالحاصل أن تلك الثورات برزعت لتأمر من قوى إقليمية احتوت الربيع العربي نعمت نفسها من تحولات خطيرة قد تنقل عدوى الديمقراطية إليها، وهذا الأتواء يستنتج منه بداهة عدم ارتباط كل الأنظمة لتغيرات كهذه، ولهذا فقد لاقت تلك البلدان تجاوبا رغم عدم التجانس القومي، وبينهما عداء تاريخي معرّوف حافل بالصراعات، وكذا لاقت مناخا دوليا مغربا وهو الأمر الذي يفسر حالة الاستقرار التي تعيشه اليوم، بينما بلدان الربيع العربي فقط كانت مآلاته في اتجاه آخر، ولأسما أن الديمقراطية التي أفرزها الربيع العربي أتت بالتيار الإسلامي إلى الحكم، أو على الأقل مشاركة فيه كاليمين وتونس، وهو تيار لا يخدم المصالح الغربية وكذا مصالح إسرائيل، فالربيع العربي في هذه الحالة العربية، بالإضافة للزاعات المحلية والصراع على السلطة وقد الإقصاء وتسييس الدين والمذهب، لم يجد حاضنا إقليميا له ولا على الصعيد الدولي، وكان ذلك يصب في مصلحة المؤسسات العسكرية في تلك الدول التي قد تخدم في نهاية المطاف اجندات معروفة.

وليس هناك ضمانة في أن تفرز عملية التصول التي تشهدها مصر ودول عربية أخرى تسير في نفس الاتجاه في نهاية المطاف، الديمقراطية حيث يترك أصحاب المصلحة في التغيير تماما أن أي شكل جديد من أشكال الديمقراطية، سواء ارتدت ثيابا عسكرية أو دينية، سوف تثير المقاومة العنيفة من جانب المتظاهرين في الشوارع، إن أهم مزيا الانتفاضة في العالم العربي هو تحول الشباب على وجه الخصوص من مواطنين خائعين في دولة استبدادية إلى مواطنين فاعلين، ويكاد الجدل في بلدان الربيع العربي يكمن في بضع مفردات وحقائق متشابهة حول عملية الانتقال للديمقراطية ومرآحها وقواعد اللعبة السياسية ونبد الإقصاء ومشاركة الجميع ورفض الهيمنة والتفرد، واحترام حقوق الجميع، هذه المفاهيم هناك من يحاول إسقاطها سواء من المؤسسة العسكرية التي زالت جذورها ثابتة منذ عوادم، أو من أعضاء الثورات، وسواء من يسمون أنفسهم بالليبراليين أو العلمانيين، وهم في حقيقة

### عبدالوهاب العمراني\*

■ قبل رياح التغيير العربي وعندما كانت الأنظمة العربية، التي تدعى قيما ثورية وتلتحف برداء جمهوري ومسيمايت ديمقراطية ونهجا قويا ومماعة ونحو ذلك، ولكن في الممارسة كانت لها أساليب أخرى، يمكن ذلك في الإقصاء والاستبداد وعقدة المشاركة وتبته أيضا للتوريث، وتعرضت لواد التحول الديمقراطي بعوامل محلية وإقليمية ودولية.

ولكن بالمقابل لا تغفل بأن تلك الثورات كانت مدغورة، فقد أقيمت الأحداث والتطورات الأخيرة في هذه البلدان في إطار إدمان الأنظمة الخلوعة على السلطة وعدم ثبات بعض النخب على مواقفها أو احترامها لانحياز الأيديولوجية تلك السابقة أو التحاقها بالتهازي بالسلطة الجديدة، وكروها الثورات، ومازالت تصر على امتطاء انشراحتها وتدابعتها للخط الأوراق، فما أن لاحظ التغيير غير حيث تلك النخب لوقت قريب تعقد أمال بتحولات سريعة نتيجة تلك التحولات في أوروبا الشرقية منذ مطلع التسعينيات، التي انتقلت بسلاسة لأنظمة مختلفة كليا عما كانت عليه منذ عقود، وتعايشها مع الديمقراطية بمفهومها الغربي الذي أساسه التداول السلمي للسلطة، بواسطة أحزاب هي الأخرى ديمقراطية وتؤمن بالتغيير والنقد الذاتي وتجديد قياداتها، ومن هنا نتساءل هل العرب ليسوا جديرين أو غير مؤهلين للديمقراطية، أم أن ثورات الربيع العربي دخلت في نزاع شكلي بين من يسمونهم الإسلاميين وخصوصهم، ممن يدعون بالليبراليين، وربما كلا الطرفين أيضا ليس لهما سوى التسميات ويسعيان ققط للسلطة ولكن في سياق

هذه التفاصيل، وبالتالي فهي غير مستعدة تماما لدفع أثمان ثقيلة من أجل سلام مع الفلسطينيين تعلم جيدا أنه سيكون سلاما مؤقتا وظرفيا مهما كان ثمنه ومهما طال أمده، نظرا لارتباط قضية فلسطين بوجودان كل المسلمين وبصراع طويل ضارب بجذوره في عمق التاريخ.

بناء على كل ذلك وأخذا بعين الاعتبار لكل السياق السياسي المتوتر المحيط بإسرائيل، وكذا المعطيات الميدانية التي تمس جوهر القضية الفلسطينية يمكن القول بأن مفاوضات السلام الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين الأخيرة بواشنطن، التي وضع لها السيد كيري سقفا زمنيا حدده في تسعة أشهر للوصول إلى اتفاق نهائي، هو مجرد أحاديث لا طائل من ورائها بالنسبة للفلسطينية، فنجربة جولات عديدة من هذه المفاوضات تثبتت ذلك بالموسم حتى أن المفاوضات الأخيرة تشكل تراجعا كبيرا عن وعود وشعارات تم تبنيها في محادثات سابقة، أما بالنسبة للإسرائيليين فإن الأمور عندهم تحسرت بناء على معطيات استخباراتية وتحليل مركز الجيوب الإستراتيجية وغيرها من التجارب التي راكمتها الدولة العبرية على مدى احتلالها لفلسطين، التي لا شك أنها استشعرت مدى خطورة التطورات والأحداث التي تحبل بها دول «الربيع العربي»، زيادة على التدايعات المحتملة لركود الحل السياسي للقضية الفلسطينية وانسداد أفتقها، وما رافق ذلك من اعتداءات ومظالم على الفلسطينيين، كل ذلك دفعها إلى خوض محادثات سلام شكلية من أجل تبريد الوضع الداخلي الفلسطيني وقطع الطريق عن أي انفجار، لانتفاضة ثالثة في وجه إسرائيل، التي ستليها عن التفرغ للملفات الكبرى التي تعتبرها هي التهديد الحقيقي والوجودي لها، على رأسها الملف النووي الإيراني، ناهيك عن هدف إستراتيجي آخر لا يقل أهمية عن الأول ألا وهو تكريس حالة الانقسام والصراع الفلسطيني الفلسطيني، مما يتعكس سلبا على واقع مقاومة الاحتلال الصهيوني.

\* كاتب مغربي

## الأمر مجرد طامحين المسلطة.

لقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة تحولات خطيرة في النظام الإقليمي العربي، استهل بتخية الجيش المصري من دول الطوق العربي، وحين تعهد الرئيس المصري المنح به باحترام تلك الاتفاقيات المبرمة لم يسلم حتى من النقد، يأتي ذلك كما تبدا على أن تلك التجارب الديمقراطية هي المقصودة عندما فتحت من أجل الأنظمة العسكرية لن تكون بديلا لعادة إسرائيل، بل لكبت حريات شعوبهم، لقد كانت هناك ثلاثة جيوش قوية «العراق، سوريا، ومصر، وهذه القوى الثلاث تعرضت الواحدة بعد الأخرى لمؤامرات لا احد يتكراها، وعندما لاحت بوادر عودة الديمقراطية في مصر بعد ستة عقود من حكم العسكر، تم وأد التجربة في مهدها، السؤال هنا يتحور مناد ثورية بعض النخب في مصر، أتريد أن تتحول أم الدنيا لولة فاشلة وتصبح نموذجا سوريا وعراقا آخر، لا تسمح لله»

من جهة أسباب هذا التعثر هو غياب طبقة أو نخبة مثقفة ديمقراطية لتكون بمثابة جسور للعبور لمرحلة التحول الديمقراطي، ومن ضمن ذلك رجال الدين الذين لم يقصوا من الاستشارة والصور التنويرية فحسب باعتبارهم أن يتناسبون مع متطلبات العصر، مع أن دورهم يفترض ان يكون استشاريا وتوجيهيا وإن يخضوا بالاحترام والتنفيد، وليس فقط كبقية النخب المثقفة.

ولكن يزد لها أن تكون أو جزء منها يدور في فلك السلطة والسلطان، والمستبعدون من تعيم السلطة أو المبدعون وتلك النخب بشقيها ليست عصرية أو ديمقراطية، فهي إما ثورية انقلابية أو دينية جهادية، رغم أنها تنشئ التغيير بالوسائل الديمقراطية المعروفة في عالمنا المعاصر، إن فما الضير في ذلك؟

ووفق هذه الرؤية قد يتعنون بأنهم موالون لتلك النخب، ويصفونهم في الخندق الآخر، وهذا يؤدي بداهة إلى حالة استقطاب حادة ويزيد من تعقيد المشهد لأسوأ حالاته.

واجلا يمكن القول بأن العقل السياسي العربي وطوال سنونات ما بعد الاستقلال وإلى نهاية القرن العشرين، بل وحتى عصر ثورات الربيع العربي لم ينجح في حل بلورة فكر يمكن نعته بحسب بأنه فكر عربي ذو سمات محددة، وبالتالي أخفق في الماومة ما بين موقلاته ومجريات الواقع، في ظل سيولة معلومات شكلت أيضا تحديا جديا

يضاف لتحدي الديمقراطية والتنمية الذي أثبتت تلك النخب فشلها في مواجهتها.

\* كاتب و سياسي يمني

## الوضع «الثوري» للربيع العربي بين اضطرام الألم الاجتماعي وانعدام الوعي التاريخي

بها المؤسسات العسكرية حين تمه بتقويض معالم النظام السابق، فهم اضاع به الجميع المعنى الآخر للثورة وهو السيرة أو استمرارية الثورة.

##### الاعتقائ السلمي للثورة

إن النظرية الغنائمية المستللم لتوقف عند الحد المادي أو الربيعي في تنازعات الأسر والزمر المنفعة، بل صعد أفتقيا إلى فضاء النخب وصارت الشللية الأيديولوجية تغتمت السلطة من أجل بسط وأيها لإنقاذ برامجها، ومنع القادمين من صناديق الاقتراع من الوصول إلى السلطة بحسبانها، وفق رؤيتها حاملة للتخلف حاملة بإعادة التاريخ القديم، ويظهر هذا جليا في تصرف العلمانيين في كل من تونس ومصر بعد هزيمتهم الانتخابية، في الجانب المقابل سعي الإسلاميين لبسط نفوذهم والاطباق على منظموة الحكم بشكل

نهائي، عبر الشروع في استغلال مؤسسات التشريع التي اكتسبوها وسن قوانين تجعلهم يتغلغلون في كامل مفاصل السطل لغرض الاستدامة في أداء المعارضة عبر مختلف سفوح اضطرابها في المشهد السياسي.

إن أزمة الحكم وسقوطها في دوامة العنف التغييري الثوري، هي جزء من أزمة الوعي بالدولة التي جعلها فية الدولة في الغرب ذاتها في التطور وتطبيقا وفلسفيا، وعلى النطاقين العمودي والأفقي، نرى برؤية ارتجاعية نقدية بقاء مسألة الوعي بالدولة تتراوح مكانها الأول مذ صارت المجتمعات العربية تسعى للتحرل من نمطية النظام الاجتماعي والسياسي القبلي إلى النظام المؤسسي للدولة، فعن أي ثورات نتحدث إذن، وعن أي تحول مدني للدولة والسلطة نتمالم؟

\* كاتبة وصحافية سورية

حركة ثورية وفق معطاهها التاريخي الواعي، في ظل ما يعيشه الانسان العربية من مأزومية أزلية على صعيد فهم الاشكالات التاريخية ذات الارتباط بتطورات الاجتماع بكل فروع؟ هذا في الوقت الذي يتضارب فيه في ما بين السلط الزمنية والبعالية ويتداخل في عوالم الحضور الفردي والجماعي، بما يرى أنه يحقق مصلحته ويشعب جوعه، فحينما تحققت مصيرية كونه سلطنته، فهو ينتزب للدولة ليستحق من الوطن ما يستحق، وينتسب للقبيلة ليستحق منها ما لا تعطيه الدولة، ويستتسب للدين ليحال ما لا تعطيه إياه الدولة – أو القبيلة، وبهذا تتعدد الاءات بالإنسان العربي في حيز الدولة والوطن الشكلايين في وعيه، هذا الوعي المؤسس على الغنيمة التي بأي وسيلة سلطة ملك سعى خلفها.

##### ضنور استمرارية الثورة في الوعي العربي

لم تجد الشعوب العربية من وصف لحركة احتجاجها على واقع استمرار الغسناد والاستبداد، سوى مصطلح الثورة مع ما عاشته وعانته من ويلات ذلك الوصف إبان فترة الحكم الثوري الفاشل، وهذا يحيل بالضرورة إلى سؤال حول دلالات المعنى الثوري في عقل العربي، فيظهر أنه لا يعدو للحولة العنف التكريسي، أي أن معنى الثورة مجرداً في مفهومه لدى العربي ومختزل في شقه الأول التكريسير ولا يعدهو إلى الشق البنائي، لأنه الشق الشاق والشائك في ذات الوقت وكل الاخفاقات الثورية تبتد في مرحلة ولوج الشق الثاني، أي مرحلة البناء، وما يحول دون بلوغ الفهم والوعي بالبناء هو الدافع الغنائمي طائفا جماعيا واتانية فرديا، مثل هكذا فهم للفعل الثوري رسخ شبه اعتقاد في وعي الاسلامي العربي بأن الثورة إنما هي عنف لحظي سياسي أو انقلاب شعبي يتم بموجبه تغيير واقع الحال وفق قوة ما، وذلك على غرار الثورة الانقلابية التي تقوم

القرار الجمعي بمطهر الحرية، وإلا كيف نفسر الانشقاق الثوري- إن جاز الوصف - الذي بدأ يحصل في ليبيا في ما بين الثوران ذاته، بين الجانب المتصلص عن القطر كلية لأنه كان مظلوما طيلة فترة الاستبداد ولم تكن منطلقة تستفيد من خبرات أرضها، وبين منكم عن فيدرالية «قبيلة» في بلد لا يزيد تعداد سكانه عن قرية من قرى الصين.

اتعس ما قد يلحق بالثورات هو ذهنية الغنيمة، فساعتها يتكلس مجرى انسيابها التاريخي ويتقلص وجهها فتستحيل إلى اداة مشكل تاريخي بعدما اعتنقت والتعبت بأمل أن تكون أداة حل، فمحاولات بعض مكونات النخب الثوري في هذا العالم العربي لسحب السلطة من طائفة ما بوصفها غنيمة للانقسام والحلول محلها، يثبت لا تاريخية التحول الثوري الذي رفع كعنوان للتغيير الذي تأتي عن احتجاجات شعبية كبرى، فمكزية الوعي بالثورة ظلت قابعة في مسالة السلطة، لا بوصفها انعكاسا طبيعيا لبنية التفكير في المصلحة من التعايش الجمعي، بل بوصفها محور أداة النفع فقط، وبهذا ليس يصعب على الانكسار الثوري أن يتسرب إلى حقول وعقول الثورة، ولتجلبا ذلك بازرة في غير ما تجربة ثورية عربية تعفتت وصارت ضارة مضرة بالجمتع، بعد إذ كانت ألمه الوحيد في العودة إلى الحياة.

الثورة التي لا تشمل ظللالها ما هو أبعد من سلطة الحكم في ملاساتها أفاق التغيير لا يمكن توقع ديمومتها واستمرارها، ذلك لأن اقتلاع سلطة الحكم ومنع تفرغ الطواغيت بزوايا قصرها، ليس أكثر من جزء من جزئيات البناء الثوري الحقيقي، لهذا ظلت الثورة تعيش بنا كمجتمعات عربية، بينما نرى من حولنا مجتمعات تعيش بالثورة كما هو حال فرنسا وبريطانيا وغيرها من الامم التي صنعت تحولات تاريخية في مفهوم وسيورة الدولة الحديثة.

ولنا أن نتساءل في ضوء مفهوم الثورة التجريبي وليس اذاك المنغرس في حل التظهير الخاوي، هل بوسعنا انجاز

\* كاتب سوداني مقيم في بريطانيا



## إحذروا.. شبه حكام مع أشباه معارضة

بسام البدياري

■ في مصر وتحديدا في القاهي الشعبية لا يمكن الحصول لأسباب تتعلق بالسعر على كوب من النسكافيه بالطبع الأصلي لكن البديل أو الشبيه متاح عبر نوع مقلد يشبه طعم النسكافيه الأصلي لكنه ليس هو . كذلك الأمر عندما يتعلق بالخبز والشاي وحتى بالنسج المقدة محليا من بيبيسي .

لا توجد ماركات أصيلة إلا في أماكن محددة في مصر من كل أنواع البضائع وفي عمان حتى قبل ثلاثة أعوام كانت العصار السورية التي تحتل كمبة من العازات الغذائية هي البديل في أعراس ومناسبات القراء عن المشروبات الغازية الشهيرة في العالم.

لذلك تتكاثر في مصر ظاهرة الأشباه والأشباح خصوصا في ظل الوضع الحالي المتردي حيث يستهدف الأشباه الأخوان المسلمين الذين أندس بينهم بدورهم الكثير من الأشباه.

لا يمكن عند مشاهدة الفضائيات المصرية إلا رصد أشباه إعلاميين من الجانبين وهم يعتقدون منصة المبركفون فلا يقولون الحقيقة . كذلك توجد أعداد كبيرة من أشباه محللين يحاولون الإدعاء بالموضوعة خصوصا عندما يتعلق الأمر بالوصفات العسكرية والأمنية التي تتكاثر لتعرض على السلطات أسهل وأسرع وأفضل طريقة للتخلص من المظاهرين في رابعة العدوية والنهضة.

وحتى لا نبقي في المشهد المصري فقط نعود لموضوعنا المركزي وهو ظاهرة (شبيه الشيء) في العالم العربي وهي ظاهرة بدأت تأكل الأخضر والأصفر وتصبح نافذة لحد لا يمكن تكراره.

العصير السوري يشبه كوكاكولا تماما من حيث الشكل واللون أما الطعم فلا تتساو وثمة أنواع بطعم اللبون والبرتقال لكنها تشبه النوع الأصلي.

قبل أيام تكم في إفتار رمضان مع نخبة من الصناعيين ووزعت علينا عيوب يفترض أنها من العصير الطبيعي مصنعة محليا وفرحنا لأن المنتج محلي لكنه ما يشبه البرتقال في الواقع من حيث الطعم أو بأحسن الأحوال إنقط رائحة البرتقال من مكان ما لكنه ليس برتقالا في مطلق الأحوال.

يقال لنا دوما : عليكم تشجيع الصناعة الوطنية .. في العالم العربي : إذا كانت الصناعة المحلية قمامة فلماذا تشجعها؟

لنظم ونشر وتشتري يوما بضائع شبيهة بتلك الأصلية ويتم يوميا (تزيويرا) كل شيء في طعامنا وشرابنا ولباسنا بعدما توشح الجميع من وجود آلة علاقة تتاجر بصنف يشبه الفواكه الطبيعي العادي والأشياء الشبيهة وعندما أصبحت الآلة مصنعة بيد البعض بسبب الفوارق الطبقيّة وتوسع قواع الفقراء . هذه الآلة وظفتها إنتاج الإلحاء لنا بعامية التعامل مع الأشياء وحتى وصل الأمر في بلد كالآردن وحل حد تعبير أحد الأصدقاء لوجود شبه موظف وشبه وزير وشبه سياسي وشبه خبير ورياضي.

يقدم القان التصديق بآمر سلامة في لحظة تجلي : لا يوجد شيء حقيقي بعد الآن ونحن نغرق في بحر من الأشباه.

أشباه الأشياء والرجال وحتى النساء يتحكمن بالإلحاح ويسيطرون على حتى إهتق الإبداع ورحلت الأصالة وبانت البلاد غارقة تماما في وحل من الأشباه الذين لا يشبهون الحقيقة إلا بقدر التذكير بغيبائها المرؤم.

في الإعلام الأردني مثلا تغيرت المعطيات لصالح معادلة جديدة فاشباه الصحافيين يتصدرون الواجهة ومؤسسات القرار تتعاضل معهم بإنسبون تماما أشباه السياسيين في طبقة رجال الحكم . لذلك لا مكان للمحافة الأردنية مثلا في خريطة الإعلام العربي ولا مكان للرواية الأردنية للأحداث ولا تتوفر فرص من أي نوع لاستثمار مئات الملايين من الدولارات التي دفعت على إعلام سقيم يقوده إعلاميون باسئون بسبب الأشياء والقنود.

ولذلك أيضا تتسرع على عدم تكون مواطني أردنيا فتستعج لأخبار بلدك غير إعلام العدو الإسرائيلي أو تقرا نصف خبر ونصف معلومة أو ربع حقيقة أو تستمع للكثير من الكلام الذي لا يقول شيئا في الواقع فهذه وصعية المنتج عندما يدبر الأشباه الإيهام الإلتاح . الشبيه في الصحافة يجد له شبيها صدقا في طبقة كبار المسؤولين أو في طبقة رجال الأمن أو المال والإعلام فيشكّلان معا (زوجا وبودا) من الأشباه سرعان ما يلتصقان بالقرارة والمزيد من الأضواء فتفتشك مصابات متكافرة من الأشباه تتحكم عمليا بكل شيء .

في الحالة الأردنية حصريا يساعد في ذلك طبيعة الوشائج والعلاقات العشائرية والجغرافية بين الناس فيصطاد الأسياء بعضهم البعض على هذه الأسس في بعض الأحيان . الأشباه إذا يتقاربون ويتعاطفون مع بعضهم وهم عائلة حقيقية متحالفة بالسراء والضراء ويستطيعون بحكم تحويلهم إلى واقع وشيوع وتكثرتهم التحكم بكل الإقناعات فهم في الشوارع والبيئات ووسط السياسيين والحكام والإعلاميين حتى بات أشباه الأشياء والأشخاص في العالم العربي هم المتحكمن بالمفصل.

العالم العربي اليوم أشبه بمرأة ضخمة تعبر فيها الظلال وتتشره فيها الصور وترتدخ الأظفار بسلسلة متعاقبة من الأشباه تحطم الأكرام الجميلة وتعلمي شأن الصور الزائفة الطبقية .

لا تدرى اليوم هل شيخ الذي شيخ فعلنا أشبه شيخ بعدما هزمت إقتاكي السياسة أركان الأيمان وشبيهه يتعدد الصور والصورات..أشباه شيوخ ومقتين يجلون في الرواق مرة باسم السلطات متفكرين بزى الذين يسهمون بكدافة في التضليل والخداع والنظم والفساد ومرة باسم السماء والجهاد يرتكبون من الوليات والجرائم ما نتجز عن فهمه أو إدراك دلالاته خصوصا عند زراعة الموت والألم في الدروب التي يبرون بها . أشباه السلطة والحكم هم السبب في إنتاج الخداع والمعارضة وشبه معارض وفي بعض الأحيان العربي إنتهى برؤية مشوشة مرتبحة مضطربة حتى عند المعارض العربي أينما كان فهو أيضا في مزاداته وحوالاته وتقلباته شبه معارض وفي بعض الأحيان مرتزق أو متكسب في زي معارض .



## تداعيات العفو عن مغتصب الأطفال في المغرب

رأي القدس

فيها لمسؤولية وزارته عن القرار، وجاء ذلك بعد التزام غير محمود بالصمت، وبعدهما ذكر عن دفاع هزيل عن قرار العفو بدعوى «المصالح العليا للدولة».

أما الأحزاب الأخرى فحيا أغلبها قرار الملك ولكنها جميعها استغلت الحدث للغمز من الحكومة، كما فعل حميد شيباط، الأمين العام لحزب «الاستقلال»، الذي اعتبر أن السخط انصب على الحكومة التي لم تحسن تدبير الأمر، فيما انتقد ادريس لشكر، الكاتب الأول لحزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، اتصال المؤسسة الحكومية من الحادثة، عازيا ذلك إلى خلل في العلاقة بين المؤسسات.

مدح الأحزاب لقرار الملك وانتقاد «تصل» الحكومة من مسؤوليتها، ويكشف رغبة قوية لدى الأحزاب المغربية في تأسيس دستوري وقانوني أوضح للعلاقة بين المؤسسات الملكية والحكومية، وبالتالي فهو ينتقد، بصوت خافت، المؤسسة الملكية التي يمدحها، ويطلب بصلاحيات أكبر للحكومة التي ينتقدها، والتي يعرف الجميع حدود صلاحياتها أمام صلاحيات الملك.

الأحزاب السياسية المغربية محقة في مدحها لسرعة تجاوب الملك في إلغاء قرار العفو عن مجرم قطع اغتصب أطفالا بين سن الثانية والسادسة من العمر والذي يدل على تفاعل إيجابي للمؤسسة الملكية المغربية مع الاحتجاجات الشعبية، كما أنها، من ناحية أخرى، محقة في إلماحتها لضرورة تقنين واضح وحقيقي للعلاقات بين العرش وأجهزة السلطة المغربية.

■ إعلان الملك المغربي محمد السادس إلغاء العفو عن المواطن الإسباني دانييل كالفان المدان باغتصاب 11 طفلا مغربيا ثم القبض عليه في اسبانيا أمس الأول سيخفف بعض الشيء من الاحتقان الشعبي الكبير الذي خلقه قرار العفو.

تحصيل المؤسسة الملكية لمسؤولية القرار لحفيظ بنهاشم، المندوب العام لإدارة السجون المغربية، وبدء تحقيق لكشف الأسباب لابتاد اطلاق سراح المجرم الإسباني والسماح له بمغادرة المغرب بجواز سفر منتهي الصلاحية لن يقلل الموضوع بشكل نهائي لا في المغرب ولا في اسبانيا التي كانت مبادرة ملكها خوان كارلوس سببا في العفو وفي اندلاع أحداث الاحتجاج التي تبعتها والتي تعاملت معها الشرطة بطريقة قمعية.

هزت هذه الحادثة الأركان السياسية في المغرب وأخذ كل طرف فيها يدفع بالمسؤولية نحو الطرف الآخر بحيث تبذت على حقيقتها: فضيحة لا يريد أحد أن يتلوّث بثقافتها أو يتحمل تبعاتها.

الديوان الملكي أنكر اطلاع الملك على «خطورة الجرائم الدينية المترتبة التي تمت محاكمة المعني بالأمر على أساسها»، فيما اعتبرت وكالة الأنباء المغربية الاحتجاجات على العفو «تأثرا مشروعا» مع الضحايا، وحذرت من أي «محاسبة رخيصة» للملك بسبب هذه القضية.

أما الحكومة التي يرأسها حزب «العدالة والتنمية»، فرأينا انكارا من مصطفى الرميد وزير العدل والحريات

## دعوة «تمرد» تجدد ثورة البحرين المنسية

د. سعيد الشهابي

الثوري تدريجيا وتحويله في بعض البلدان إلى حرب طائفية مدعومة بالدولار النفطى، أما السلاح الآخر فتمثل بالتدخل العسكى المباشر، ثورة البحرين قوبلت بهذه الأساليب بدون رحمة. للطائفة وقعت سلاحا ضد ثورة التغيير وعرضت الثورة وتكاتف حزب مذهبية بين جناحي المسلمين. ويعرف النظام ان الوضع ليس كذلك أبدا. فلم يخسر مواطن واحد من الذين شاركوا في الثورة يدعى بان هناك أزمة طائفية في البحرين، فأصر على في هذا البلد الناطق في شكه المعاصر منذ 1922 وتواصل عبر العود اللاحقة حتى بلغ مرتبته الكبيرة في ثورة 14 فبراير. وما يزال الاضطراب السياسي في البحرين احدى السمات الثابتة لهذا البلد، وقد تناول عليه اصحاب الاطروحات الايديولوجية الثابتية، ابتداء بذي الاتجاهات القومية في الخمسينات، مروراً بالحركات اللاطائفية في الستينات والسبعينات، وصولاً للحضور السياسي الاسلامي في الثمانينات والوقت الحاضر. انه مد ثوري لم ينقطع، بل اتخذ في بعض المراحل التاريخية شكل مقاومة الاستعمار (كما حدث في الستينات) حتى العام 1971 عندما انسحبت البلاطون، وطوال العقود الثلاثة الاخيرة كان شعب البحرين يمسير بخطى حريضة باتجاه التغيير السياسي الجاد، وقبل عشرين عاما وقع المواطنون عريضتين تطالبان بالتغيير السياسي باقامة مجلس تشريعي وانتخابات حرة ووفقا للدستور البلاد الذي كتب بعد رحيل القوات البريطانية.

ويمكن القول بان ثورة البحرين المتواصلة بعنفوان شبابها وسلمها ووضوح غاياتها، كانت من اوعى حركات المعارضة والثورة. فقد اصررت على سلميتها لاحقا، انها قصة تقرب من الخيال، ولكن واقعتها في مصر وتونس وليبيا وسوريا انما يهدف لاضعاف الحصان متخطة باكثر من الغي معتقل رجال ونساء، والقانون المصرية تصدر احكامها بالسجن على المواطنين يوما ضمن مشروع قضائي غير عادل. وهنا لا يمكن فصل الواقع البحراني عن تحولات القوى ذات البؤر.

الثوري يحتضن الاسطول الخامس الامريكي، سيقفل كاهل الولايات المتحدة المشغولة بالتطورات غير السعيدة في سوريا ومصر، برغم مرور ثلاثين شهرا على المظاهرات والاحتجاجات التي انطلقت في 14 فبراير 2011. ويمكن القول ان الربيع العربي الذي انطلق آنذاك بحماس غير مسبوق في العالم العربي قد عتقوه، تلاشي تدريجيا لسببين رئيسيين من جهة بين اسباب عدة: هما: استمرار جهود قوى الثورة المضادة لوقف مسار التغيير الديمقراطي، وعدم قدرة قادة الحركات الشعبية على استيعاب مشاريع القوى المناهضة للثورة والتغيير، وبالتالي غياب أي تخطيط لمواجهة تلك المشاريع، وهذا الضعف اللبني الذي قوى التغيير والثورة جعلها تشع بعدم قدرتها على التصدي للمشروع المناهض لها. فكان امامها خياران: انما التصدي العلني لتلك القوى المضادة للتغيير، وهذا سيؤدي الى مواجهة معتقد اصحاب مشاريع التغيير بعدم قدرتهم على الابداء المناسب خلالها، او الصمت ازاء تلك المشاريع وتجاهلها على أمل ان لا تجد الطريق للتطبيق، قوى الثورة المناهضة لم تستوعب حجم الرفض لدى قوى الثورة المضادة لاي تغيير لسبب بسيط ومنطقي فماده ان ذلك التغيير، ان مسح له يالقاء وسيفتشر كالنار في الهشيم، ولن يوقر أيها من انظمة الاستبداد والتخلف في المنطقة. هذه القوى (ومن بينها انظمة حاكمة في المشرق العربي على وجه الخصوص) اتخذت سياسة صارمة ازاء ثورات التغيير بعد اسابيع من انخلائها، واطلقت أسلحتها ضد الثورات، متمتلا بالمطائفية، ونظرا للطبيعة الدينية للحركات الاسلامية فقد استدرج الكثير من رموزها لالتخراط في المشروع الطائفي، كانه استجابة طبيعية لحاجة عزيزية، وما يدع الاستغراب لاشي لاشي المقاومة لذلك الاثر الذي حدث بشكل سريع، فاذا بالمنطقة التي كانت على موعد مع ربيع عربي يانع، تتعق في مسيرتها اطروحة قوى الثورة المضادة لتخلق من التناقض والتضاد والتناقض بين ابناء المشروع الاسلامي الواحد على عدد انماشاء (الفقهية) ما اضعف الكيانات السياسية لتدرك الحركات الاسلامية ووضعها على طريق التلاشي التدريجي. فها هم الاخوان المسلمون في مصر يدفعون ضريبة كبرى لعدم تحمل مسؤولياتهم عندما وصلوا الى ذروة الهرم. كان عليهم ان يتصورا للثورة المضادة بشكل علني وحاسم، والتصدي كافة اساليبها خصوصا الطائفية، كما كان عليهم الدعم العيني للثورات السلمية بشكل خاص ونقل المعركة

لثوى السراويل الطويلة السوريين في هذه الثورة كان أيضا عاملا مساعدا ان لم يكن رئيسيا في هذا التحول... كما أن الثورة الفرنسية لم تكن تحقلا لنموات فلاسفة التنوير، بل أقرب إلى خيالات الماركيز دي ساد عن طقوس عنف مفلتة، كذلك التي وصفها في كتابه 120 يوما في سبوتوم، فإن الثورة السورية لم تكن تجسيدا لأي من إيديولوجيات القوى السلطوية من الماضي، على العكس تماما... ليس فقط أن الثورة السورية ليست ثورة «إسلامية»، بمعنى أنه لم يكن لرجال الدين أي دور حقيقي في إطلاقها أو استمرارها، بل أكثر من ذلك، أنها ليست ثورة نخبوية، لقد كانت في تيارها الأكثر فاعلية ثورة شعبية، ثورة ذوي السراويل الطويلة... ولها تحاول القوى «الثورية» السلطوية لجم تلك القوى التي انفلتت من عقابها في آذار/مارس 2011 بأساليب مختلفة، بمحاولة تطهيرها أو تكميمها بإيديولوجيا نخبوية أو بأليات سيطرة نخبوية كصناديق الاقتراع، تحاول النخب أن تكسر فكرة أن هدف ذوي السراويل الطويلة السوريين من صراعهم المرير مع مظهرهم الحاليين هو إنتاج السلطة التي سيخضعون لها وفقا للطريقة البرجوازية التقليدية؛ التناقص الحرين النخب على السيطرة على مؤسسات القمع المرتبطة بالدولة، وبالتالي السيطرة على المجتمع.. تكمل هذه المحاولات من النخبة عملية التبرقظ الواسعة التي تجري بتسارع بين قادة الثائرين السوريين، الذين يتحولون بسرعة اجتماعيا وإيديولوجيا إلى جزء من النخبة، ومعها عملية قلب التدين الشعبي العفوي والثوري ضد سلطة غاشمة استعملت قناعا وشعارات «علمانية» لإخفاء أو تجميل استبدادها إلى دين مؤدب دوغماتي كهنتي، سلطوي.

## دعوة «تمرد» تجدد ثورة البحرين المنسية

■ لم تكن الثورة السورية ثورة بفضاء، بل كانت دموية بامتياز، ربما بنفس درجة سابقاتها، الثورة الفرنسية.. دفع هذا بالكثيرين ممن يدعون تأييد أفكار وشعارات تلك التي رفعتها الثورة السورية في الحرية ووقف استباحة المجتمع لصالح سلطة ما إلى التذمر من تحولها تلك أو «اختطافها»..

حدث هذا من قبل في أوروبا وأواخر القرن الثامن عشر: كثيرون ممن رحبوا بالثورة الأمريكية اتخذوا موقفا مغاييرا من الثورة الفرنسية، إما انهم اعتقدوا دمويتها أو وقفا ضدّها.. يمكن طبعاً الاستدراك طويلا عن مبررات تطور الثورة السورية نحو هذا المسار الدموي : النظام نفسه، الأكثر وحشية ودموية حتى من نظام لويس السادس عشر، وخصوصيات الوضع السوري الداخلي وطبيعة خلفائه والاقليميين الخ..

لا شك في أن كل تلك العوامل كانت مؤثرة بالفعل في دفع الثورتين السورية والفرنسية نحو مسار أكثر دموية من مثيلاتها، لكن هناك أيضا عاملا آخر، لا يقل أهمية ربما، هو الدور الفاعل في كلتا الثورتين من تلك السنوات، في فرنسا 1789 بدوي السراويل الطويلة، البروليتاريا الباريسية الفقيرة، ونظراً لهم الميهنين السوريين.. على غرار الثورة السورية، لم تكن الثورة الفرنسية ثورة «واحدة».. بل كانت ثورات.. التفت في المعسكر الثوري قوى اجتماعية مختلفة بل متناقضة في كثير من الأحيان، كان هناك ذوو السراويل الطويلة، الفقراء، الثوبون «المتطرفون»، وذوو السراويل القصيرة، البرجوازيون، «المعتدلون».. بينما دعا الأولون إلى موقف أكثر حزمًا من «النظام القديم»، وإلى شكل أقل نخبوية وأكثر شعبية من الديمقراطية، ورفعا مطلب العدالة الاجتماعية، وطالبوا

## فرنسا وسورية: ثورة ذوي السراويل الطويلة

بأسعار منخفضة وثابتة للمواد الغذائية، وبغرض صراخ ضخم على البرجوازيين، دعا الآخرون إلى ديمقراطية تمثيلية تضع السلطة في أيديهم بنائية، مع الشعب وإلى سوق «حرة»، من أية قيود... بينهم مؤرخ الثورة الفرنسية ذوي السراويل الطويلة بأنهم كانوا وراء كل الجازر والمشاهد الدموية في تلك الثورة، خاصة متشاق قطع رؤوس الأرستقراطيين ورجال الكنيسة وعرضها علنا في الميادين... صحيح أن ذوي السراويل الطويلة تعاطفوا مع القمع الذي مارسه الكاثوليك، ورويسبير وسانت جوست، ضد المكيين والجيروديين أنصار المساومات مع النظام القديم، وأعدا أي تغيير جذري في العلاقات السياسية والاجتماعية السائدة، لكن ذوي السراويل الطويلة لم يدعوا اليقافية بالطامق بل كانوا يعارضونهم في الواقع، يعارضون ترددهم أو وفهمهم لتطبيق سياسة اجتماعية تقوم على العدالة وعارضوا أيضا محاولة اليقافية فرض دين جديد مؤسستي مكان الكنيسة الكاثوليكية، إعادة الكائن الأسمى كما سماه ورويسبير.. لم تكن مؤسسات السلطة الجديدة، كحكمة السلامة العامة العقوبية التي تعتمد على ذوي السراويل الطويلة، بل كموثنة باريس التي أصبحت معقلا للقوى التي كانت على يسار اليقافية، خاصة مجموعة الغاضبين، وكذلك اتباع جاك هربرت الأكثر «اعتدالا».. وخلافا لمحاولة المؤرخين البرجوازيين وصف القمع الذي مارسه اليقافية بأنه كان عنقا ثوريا

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

AL-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief SANA LOUL

القدس العربي  
AL-QUDS AL-ARABI  
أهمية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

القدس العربي  
AL-QUDS AL-ARABI  
أهمية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

القدس العربي  
AL-QUDS AL-ARABI  
أهمية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

القدس العربي  
AL-QUDS AL-ARABI  
أهمية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

## علماء يناقشون الكيفية التي تتم بها قراءة الأفكار

■ برلين-د ب أ: قالت باحثة بارزة في مجال العلوم العرفية في مؤتمر علمي كبير عقد في برلين إن عملية قراءة أفكار البشر لأفكار بعضهم البعض لا تندرج تحت مصطلح الخاطر، ولكنها عبارة عن عملية محاكاة للحالات الذهنية للآخرين.

وكانت ناتالي سيبانز واحدة من بين المنظمين الأربعة الرئيسيين للاجتماع السنوي لجمعية العلوم العرفية، وهي شبكة عالمية من علماء النفس و علماء اليرمجيات والفلاسفة الذين بدأوا نقاشا حول أسرار العقل البشري في بداية شهر آب/أغسطس الجاري في برلين.

وقالت سيبانز «لقد أجرينا تجارب لم يسمح فيها للأشخاص بالتحدث إلى بعضهم البعض، وبالرغم من ذلك فقد حققت هذه التجارب درجة عالية من التنسيق... مستعجب فعلا إذا كان هذا الأمر عبارة عن قراءة للأفكار، لكنه بالطبع ليس كذلك، بل يبدو فقط إنه يشبه ذلك».

وأوضحت: «نعتقد أن البشر قادرون على التنسيق مع بعضهم البعض لأنه بإمكانهم التخطيط لأفعال الآخرين كما لو كانت أفعالهم».

محاكاة نوايا الشركاء هي التي تمكننا من عزم الموسيقى معا أو خوض مباريات رياضية ضمن فريق.

وقالت سيبانز النمسواوية المولود والتي تعمل أستاذة مشاركة في الجامعة الأوروبية المركزية في بودابست: «في رأسك، أنت تفكر في تصرفات الناس الآخرين، وهذا يحدث تلقائيا دون أن تكون واعيا بذلك».

وأضافت: «عندما يقوم شخص ما برمي كرة إليك، فأنت تستعد... يمكنك القيام بهذه التوقعات لأنك أنت نفسك تعرف كيف ترمي الكرة». وهي وقد شارك 1600 شخص في مؤتمر هذا العام والذي عقد تحت عنوان:

«العقول التعاونية: التفاعل الاجتماعي وديناميات المجموعة».

وتابعت سيبانز قائلة إن الاجتماعات السابقة للجمعية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها شهدت مشاركة ألف شخص، لكن الاهتمام بهذا المجال يتزايد، هذا فضلا عن أن برلين تعد مكانا جذابا لعقد مثل هذه المؤتمرات.

إن العلوم العرفية ستساعدنا على تصميم روبوتات تقوم بما يريد به الناس، بدلا من كونها تتمتع بذكاء آلي ضعيف.

وقالت سيبانز: «بمجرد أن نفهم على نحو أفضل الكيفية التي يفكر بها البشر، فسيصبح من الممكن صنع روبوتات ذكية ويمكن أن يكون هذا مفيدا للمجتمع».

وأضافت: «دكاء (الروبوتات) لا يعني كونها مثل البشر، بل إنها يمكن أن تساعد البشر في بعض الأنشطة».

وقال العديد من العلماء المشاركين في هذا الحدث إنهم يتوقعون أن تعمل الروبوتات على مساعدة وتمكين كبار السن الذين أصبحوا ضعافا.

وأوضحت سيبانز: «هناك الكثير من الناس في هذا المؤتمر الذين هم في الواقع يحاولون صنع روبوتات ومعرفة ما إذا كان بإمكانها التفاعل مع البشر.. بالطبع نحن فقط في البداية، ولكن يمكن للمرء أن يرى تقدما يحدث في السنوات الأخيرة».

وقالت إن «الذي يجعل هذا صعبا هو أن البشر أصبحوا معتادين - نتيجة للتفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض - على التنسيق الدقيق جدا وعلى ملاحظة كل شيء غير طبيعي وغير معتاد حتى لو كان صغيرا.. أما فيما يتعلق بالروبوتات، فإنها عادة ما تكون أكثر بدائية، كما أنها لا تتفاعل بسرعة، وهي فوق كل شيء لا تتمتع بالصلة البشرية».

## علماء هولنديون يتناولون برجر من لحم بقري منتج في المختبر

■ لندن-د ب أ: قام علماء هولنديون ببلقي وأكل برجر منتج من الخلايا العضلية للبقر التي تم تميميتها في مختبر ولكنهم اعترفوا أن مذاقه ليس نفس مذاق لحم البقر الذي يتم تربيته في المراعي.

وقال البروفسور مارك بوست من جامعة ماسترخت في حفل تنوع عام للطعام في لندن إن لفطيرة باللحم الصناعي تم عملها من عشرات الخلايا من خلايا تم تميمتها في المختبر.

وحول سؤال عن الموعد الذي سوف يطرح فيه اللحم البقري الصناعي في الأسواق، قال: «نعتقد أن هذا الأمر سوف يستغرق وقتا، هذا فقط يظهر ما نستطيع عمله».

ويقول المؤيدون إن هذا المشروع يمكن أن يساعد في سد طلب عالمي على اللحم البقري بدون إزالة الغابات لتوفير اراض لتربية الماشية.

ولكن أسهمها الكنعاني الأول ما يفيد بأنه (نصيب من اللحم البقري) الذي سيقدم عودة ابن (كفل حارس)، الذي سيقدّم لأبناء وبنات بلدته، هو وأهل البلدة، من الأجيال الطالعة (لدليل) جغرافيا، وتاريخيا، يهدي أرواحهم دائما إلى (كفل حارس) حينما كانوا، في الشتات، والمغتربات، أو داخل فلسطين تحت الاحتلال في الضفة الفلسطينية.

لما عرفت من صديقي هشام أنه من كفل حارس، توجهت إلى موسوعة بلادنا فلسطين المورخ والجغرافي الكبير المرحوم مصطفى مراد الدباغ، وبحث عنها، فاهتمت إلى موقعها بين قرى وبلدات مدينة نابلس العريقة، وقرأت عنها نبذة في (مجلد الديار النابلسية) رقم 1، وعرفت أن أهلها غرسوا الزيتون، وعاشروا من محصوله، كما غرسوا التين.. وهل تستقيم حياة الفلسطيني بدون انتشار الزيتون والتين والعنب والمقاي والكروم؟!

سيعرف أبناء وبنات كفل حارس أن بلدتهم تقع بين قرى وبلدات هي بعض قضاء نابلس، وستشخص عيونهم جميعا إليها دائما، لتستضيء بنشمسها العالية التي تبدو منارة تجتذب سفن الحنين، وتهديها، وتقدها من التيه في بلاد الغربة.

من الجزء يبدأ هذا الكتاب.. (الدليل، ويمضي بحامليه إلى (الكفل).. والكفل هي فلسطين.

## مكافأة مليون يورو لمن يدلي بمعلومات عن مجوهرات سرقت في كان

■ باريس-د ب أ: أعلنت شرطة التامين البريطانية بوليز، عن رصد مكافأة قيمتها مليون يورو (3ر1 مليون دولار) لمن يدلي بمعلومات عن المجوهرات التي سرقت من فندق في منتجع كان الفرنسي الشهر الماضي.

وتقول بوليز، في إشعار ينشر في عدة صحف فرنسية، إن المكافأة ستدفع «لأول شخص يقدم معلومات تؤدي إلى استعادة المجوهرات»، ويحتوي الإشعار، الذي يحمل علامة «عاجل»، على صور فوتوغرافية لأربع قطع مرصعة بالأحجار الكريمة التي سرقت في عملية سطو نفذها لص مسلح واحد من معرض للأناس كانت تقيم شركة ليفايف.

وفي المجل جرى الاستيلاء على 72 خاتما وقرطوا وعقدا ومجوهرات اخرى تبلغ قيمتها نحو 136 مليون دولار في عملية السرقة. وتعد عملية السطو المسلح التي وقعت في فندق كارلتون الراقي إحدى أكبر عمليات في سجل جرائم السرقات، وكذلك واحدة من أكثرها جرأة.

وتضاهي جريمة السرقة هذه وهي ثالث جريمة سرقة مجوهرات في القناتح الكائنة في منطقة كان العام الجاري، جريمة السرقة التي وقعت عام 2003 في مركز أنتويرب للأحجار الكريمة على لقب سرقة القرن، وفي عملية أنتويرب جرى سرقة أساس يبلغ في مجمله مئة مليون يورو (133 مليون دولار).

## البط والإوز تستخدم المجال المغناطيسي للأرض عند هبوطها

■ إيسن (ألمانيا)-د ب أ: المعروف منذ فترة طويلة أن الطيور المهاجرة والحمام الزاجل تستخدم المجال المغناطيسي للأرض في تحديد اتجاهها، إلا أن الأبحاث العلمية الجديدة أظهرت أن طيور البط والأوز تستخدم أيضا ما يتجاوز الشمس والرياح لتجد طريقها.

وراقب عالم الحيوان مايك بوردا من جامعة ديوسبورج-إيسن في غرب ألمانيا الألاف من البط والأوز من بوتسو انا إلى كندا في محاولة لفهم كيف تتجس الطيور دائما في الهبوط بشكل صحيح تماما على صفحة المياه.

وقال بوردا: «حتى الآن، يقصر البحث فقط في استخدام المجال المغناطيسي للارض لتحديد الاتجاه على الطيور المهاجرة والحمام الزاجل... ففريد العلماء في كثير من الأحيان معرفة كيف تجد الطيور طريقها عند السفر لمسافات طويلة، وقد اكتشفنا وظيفة جديدة وهي الهبوط على المياه».

وراقب فريق بوردا الطيور المائية منذ فترة زمنية طويلة. وعادة، يستخدم البط والأوز الشمس والرياح لتحديد اتجاهها تهب في بحيرة، ومع ذلك، لاحظ العلماء أن سربرا من الطيور ظل في مساره حتى في ظل غياب الشمس، وتبين أن هذا السرب لم ينحرف عن مساره ولم يتصادم مع بعضها البعض.

وأوضح: «من هذا المنطلق، ثمة شيء آخر يخالف الشمس والرياح تستخدمه (تلك الطيور) في تحديد اتجاهها، كما تهب تلك الطيور أيضا بشكل صحيح تماما على المياه، وهو أمر يصعب القيام به كثيرا»، ويبيّن أن يكون الارتفاع والسمان على مسافة محسوبة بشكل دقيق للغاية عند الهبوط على المياه. لكن الطيور تستخدم الأشجار والشوارع وحتى السيارات لتقدير الارتفاع الخاص بها عندما تطير فوق الأرض، وهو أمر غير ممكن عند الطيران فوق المياه.

وما يزيد المشكلة تعقيدا هو أن طيور الأوز والبط تطير بسرعة فائقة رغم ثقل وزنها نسبيا. كل تلك العناصر يجب أن توضع في الاعتبار عندما تهب الطيور على المياه.



## ماجدة الرومي تغني للحب والوطن الجريح في مهرجان قرطاج

■ تونس-رويترز: بنى وطني يا ليوث الصدام وجدد الغناء.. لانتحم حماة العرين اياه تشدتم لدى الموت حلق الحياة.. كلمات من قصيدة تونسية شهيرة شدت بها الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي من عدد كبير من الحاضرين بمدرجات مسرح قرطاج.

ضمن أنشطة الدورة 49 من مهرجان قرطاج أحادرق المهرجانات العربية شدت المغنية اللبنانية للحب والحرية والوطن المشتعل الحماس بين آلاف التونسيين القائلين على ما الت إليه الأوضاع في وطنهم الذي يعاني اضطرابات سياسية وأمنية غير مسبوقة منذ اغتيال المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو تموز الماضي، وبعد توقف استمر اسبوعا بسبب حالة الحداد التي أعلنت في

البلاد عاد مهرجان قرطاج ليضيء شموعه و يبيت بعضا من الفرح في نفوس مرثديه ممن سئموا السياسة وهومها.

ماجدة استهلته حفلها بأغانيها الشهيرة وعزفت الفرقة المكونة من عدد كبير من الموسيقيين «حماة الحمى» النشيد الوطني التونسي وسط تفاعل كبير من الحاضرين الذين ردوا معها أغانيها الرومانسية الشهيرة مثل «خذي حبيبي»، و«كلمات»، ماجدة التي بدت مستعدة لهذا الحفل لم تتسن أن تغن للحرية والوطن حين انشدت اغنية «بني وطني» للمغنية التونسية الراحلة علية وهوم ما أثار الإعجاب في المسرح الذي بقي طويلا يصفق لها.

## احوال الناس

● المحامي شوقي السيد تقدم بيلأغ للنائب العام المصري المستشار هشام بركات، طالب فيه بتطبيق قانون العزل على قيادات جماعة الإخوان المسلمين وحزبها «الحرية والعدالة» وكل من حرض على اعتصام رابعة العدوية والنهضة من الأحزاب الأخرى إعمالاً للمادة رقم 2 من المرسوم بقانون رقم 344 لسنة 1952 المعدل بقانون رقم 131 لسنة 2011 بشأن إفساد الحياة السياسية.

● المغني الفلسطيني الشاب محمد عساف الحاصل على لقب «محبوب العرب» تسلّم جواز سفر «الأوتروا» التابعة لهيئة الأمم المتحدة.

● دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور إيناس عبد الدائم، تستأنف نشاطها الفني في الثامنة مساء الخميس 15 الجاري بفعاليات مهرجان الأوبرا الصغيفي على المسرح المكتشف

● أصدرت دار «الشروق» للنشر في القاهرة الطبعة الأولى لمذكرات الروائية والناقدّة الدكتورة رضوى عاشور بعنوان «أثقل من رضوى.. مقاطع من سيرة ذاتية»، وتزج فيها بين سيرتها الذاتية ومشاهد من الثورة وتجربتها في مواجهة المرض طوال السنوات الثلاث الأخيرة.

## الأزمة الاقتصادية وجين وراثي يجعلان الأمهات أكثر غلظة

وقال الباحثون إنهم كانوا يعتقدون حتى قبل إجراء الدراسة أن الضيق الاقتصادي هو الذي يتسبب في إرهاق الأسر وانتهاجها أسلوب تربية سيئا، ولكن نتائج الدراسة أظهرت أن الركود الاقتصادي يمكن أن تكون له آثار سلبية في المجتمع الواسع بصرف النظر عن التي تواجهها بعض الأسر حسبما أوضح عالم الاجتماع الأمريكي دوهون لي من جامعة نيويورك.

واستند الباحثون في دراستهم إلى تحليل عددة دراسات سابقة منها دراسة سابقة بعيدة المدى عن الأسر الهشة وسلامة أطفالها والتي شملت 4898 عائلة ولدوا ولدوا بين عامي 1998 و2000 في مدن أمريكية كبيرة وتم سؤال أمهاتهم على مدى تسعة أعوام كاملة.

ثم قاس الباحثون مدى قسوة الأمهات مع أبنائهن من خلال عشرة جوانب منها صحايعن تجاه أطفالهن وتهديدهن لهم وسهين وضربهن إياهم.

وأوضح الباحثون أن هذا الجين يوفر خطة إفران هورمون دواميين والذي يقول العلماء إن له تأثيراً على أسلوب التربية لدى الأمهات وأنه يساعد على ضبط المشاعر والتصرفات.

■ نيويورك-د ب أ: أظهرت دراسة أمريكية أن هناك تأثيراً للازمات الاقتصادية وأحد الجينات الوراثية على الأسلوب الذي تنتهجه الأمهات في تربية أبنائهن.

وأكد معدو الدراسة أن بداية الأزمة المالية والبنكية في الولايات المتحدة جعلت بعض الأمهات أكثر صياحا لأبنائهن بل ودفعتن لضربهم في بعض الأحيان.

غير الباحثين أكدوا في الوقت ذاته أن هذا التأثير لم يظهر سوى عند الأمهات اللاتي لديهن فصيلة معينة من الجينات يجعل الأمهات أكثر حساسية تجاه البيئة المحيطة بهم حسبما أوضح باحثون أمريكيون في دراستهم التي نشرت نتائجها اليوم الاثنين في مجلة بروسيدينجز التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.

وأشار الباحثون إلى أن نسبة الأمهات ذوات الأخلاق الغلظة ارتفعت من نحو 31% إلى نحو 43% عندما ازدادت الأحوال الاقتصادية سوءا في الولايات المتحدة بدءا من عام 2007 في حين ظلت هذه النسبة عند 31% لدى الأمهات اللاتي لا يحملن هذا الجين.

## تمارين أفضل للدماغ من الكلمات المتقاطعة

■ لندن-يو بي آي: ذكر باحث أمريكي أن النشوة الجنسية تشكل تمرينا أكثر فعالية لدماغ النساء من حل الكلمات المتقاطعة.

وذكرت الدراسة التي نشرت في دورية (دايلي مايل) البريطانية، أن البروفسور في علم الأعصاب، البروفسور باري كوميساروك، من جامعة روتجرز بولاية نيو جيرسي الأمريكية، أجرى دراسة على النساء بعنصره في قسم علم النفس في الجامعة، حيث عمد إلى قياس دق الدم إلى دماغ النساء عند بلوغهن النشوة، واستنتج أنه «عند بلوغهن النشوة، يرتفع دق الدم (في الدماغ)، معتبرا أن ذلك يساعد في إيصال المغذيات والأكسجين إليه».

وأضاف أن «التمارين العقلية تزيد نشاط الدماغ في مناطق معينة فحسب»، غير أنه أكد أن «النشوة الجنسية تنشط الدماغ بأكمله»، مؤكدا أيضا أن الشعور بالنشوة يحول دون الشعور بالألم.

وقال كوميساروك «لا تعلم أي شيء عن النشوة»، مشددا على ضرورة فهم الطريقة التي ينتجها بها الدماغ.

ويذكر أن الباحث بدأ إجراء دراسات على النشوة عند النساء في ستينات القرن الماضي، وقد بدأ دراساته على الفئران قبل أن ينتقل إلى النساء في ثمانينات القرن الماضي.

## الدار قبل الجار لدى الكثير من البريطانيين

■ لندن-يو بي آي: أصبح الكثير من البريطانيين يعتبرون الدار قبل الجار، بسبب صعوبة التأقلم مع جيرانهم، لأسباب كثيرة على رأسها ضجيج أطفالهم وصخب الحفلات التي يقيمونها وتمتد إلى ساعات متأخرة من الليل.

وأظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «دايلي مايل» الثلاثاء إن 60% من البريطانيين يكرهون جيرانهم بسبب الضجيج المنبعث من منازلهم، فيما اعترف 28% منهم بأنهم لن يقيموا معهم أي علاقات اجتماعية، و 10% بأنهم يتناحرون معهم بصورة مستمرة.

ووجدت أن 6 من كل 10 بريطانيين لا يتأقلمون مع عائلة على الأقل من جيرانهم، وأن 3 من كل 10 منهم يقيمون علاقة سيئة مع اثنين من جيرانهم لأسباب تتراوح بين صخب أطفالهم، وضجيج حفلاتهم، وإغراق حاويات القمامة المشتركة أمام منازلهم بمواد لا يمكن وضعها فيها.

وقالت إن نصف البريطانيين أقروا بأنهم ينظرون في الاتجاه المعاكس إذا ما صادفوا جيرانهم في الشارع، فيما اعترف واحد من كل عشرة منهم بأنه يرمي جاره بنظرة فائرة، و 10% بأن لديهم عداء مستترا مع أحد الجيران منذ فترة طويلة، وأضافت الدراسة أن 43% من البريطانيين اعترفوا بأنهم دخلوا في مشاحنات حادة مع الجيران انتهت بالهراك واستخدام الأيدي، فيما أقرّ 14% منهم بأنهم يقيمون علاقات غير ودية مع جيرانهم منذ أكثر من أربع سنوات.

وحددت الدراسة 20 سببا لتوتر العلاقات بين الجيران من بينها، سد داخل البيوت بسياراتهم، وضع إصراهم في غير الأماكن المخصصة لها، وترك كلابهم الأليفة تنبح طوال اليوم، وتريد عبارات غير مناسبة في حدائق منازلهم، والتلصص على النساء.

## انفقت آلاف الجنيات على شراء ملابس وردية اللون لاعتقادها بأنها ستضع طفلة فأنجبت صبيا

■ لندن-يو بي آي: انفقت امرأة بريطانية في الـ 25 من العمر، آلاف الجنيات الإسرائيلية على شراء ملابس ولوازم وردية اللون لاعتقادها بأنها ستضع طفلة، فأنجبت صبيا.

وقالت صحفية «دايلي ميورن» الثلاثاء، إن سارة شارلين، انفقت 3000 جنيه استرليني على شراء لوازم طفلتها، ومن بينها 500 جنيه على الملابس، و1000 جنيه على معدات الحضانة بما في ذلك زجاجات حلب الرضاعة، و900 جنيه على عربلة أطفال، وكانت جميعها وردية اللون قبل أسابيع من انجابها مولودا ذكر أسمته جوزيف لاحقاً.

وأضافت أن ساره، وزوجها، لي، آزادا معرفة جنس طفلها قبل 20 اسبوعا من ولادته، وزارا لهذا السبب عيادة طبيب مختص بالولادة ابلاغها بعد أن أجرى فحصا بالأشعة على بطن ساره بأن الجنين فتاة.

ونسبت الصحفية إلى ساره قولها إنها «لم تصدق حين ابلاغها بالقابلة التي ساعدتها على الإنجاب بأنها وضعت مولودا ذكر بعد أن أكدت جميع الفحوصات السابقة بأن الجنين كان فتاة، وقامت لهذا السبب بشراء ملابس ولوازم ووردية اللون لها». وأضافت المرأة البريطانية أنها «اخترت مع زوجها اسم (ليلي ماي) للمولودة المنتظرة، وقاما بتزيين غرفتها باللون الوردي ووضع هذا الاسم على أحد جدرانها، حتى أنها حصلت على طبائيات أطفال شخصية دوتت عليها اسم ليلي ماي من العائلة والأصدقاء».